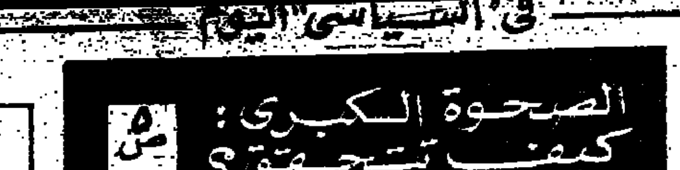
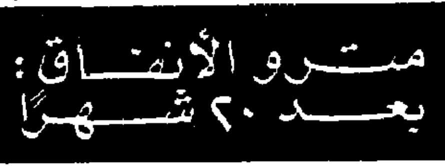
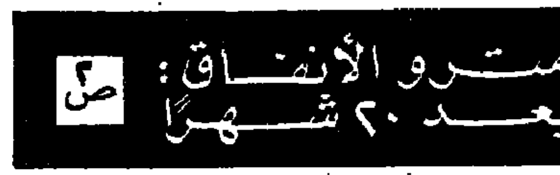
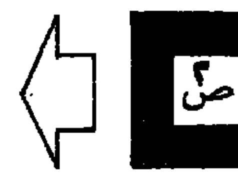
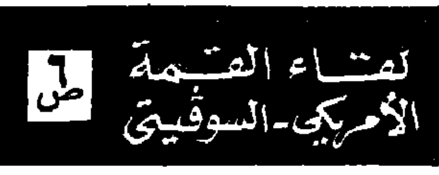
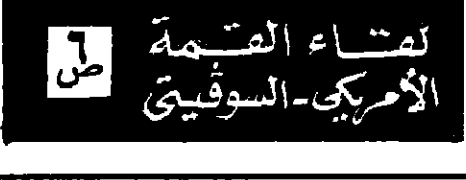


في «السياسي» اليوم

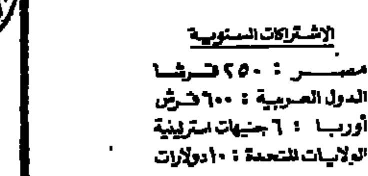




رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

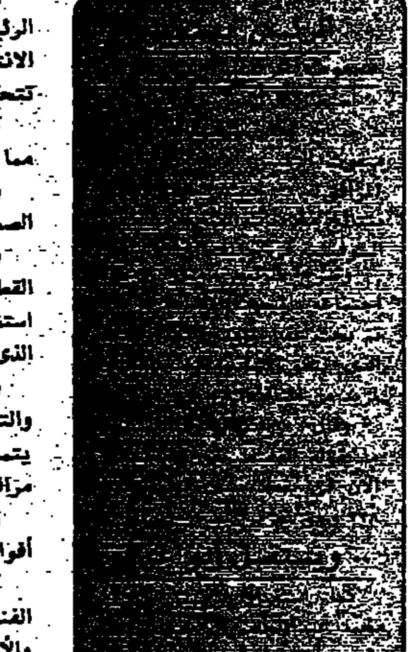

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوربا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — SIYASSI 24 NOVEMBER 1985 — ١٠ قروش

كيف تتحقق الصحوة الكبرى ؟

الأجهزة السياسية والتنفيذية تبدأ برامج طموحة لتحقيق الأهداف التي حددها الرئيس مبارك

لقيت الدعوة التي وجهها الرئيس حسني مبارك لتحقيق «الصحوة الكبرى» اهتماما كبيرا من كافة الأجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية. حيث بدأت عجلة العمل الوطني الجاد في دورانها من أجل تحقيق هذا الهدف الكبير.



وقد أجرت الأجهزة المختلفة دراسات حول عدد من القضايا التي تناولها الرئيس مبارك في دعوته خاصة قضية الحوافز باعتبارها قوة دافعة لزيادة الانتاج ورفع مستوى المنتجات، وبحيث لا تكون مجرد زيادة في الدخل تتحقق للجميع على السواء، بل ترتبط دائما بزيادة الانتاج.

كما شملت الدراسات قضية الأجور، ومدى تأثيرها على رفع قيمة المنتج مما يهدد قدرتنا على المنافسة في الأسواق الخارجية.

وكذلك قضية الفاقد في الحاصلات الزراعية الذي يبلغ ٩٪ والأسلوب الصحيح للقضاء على الفاقد.

وبالنسبة للقطاعين العام والخاص، فقد استهدفت الدراسات تعزيز القطاع العام وتطوير نظم العمل به واعطاء الحرية الكاملة للادارة في استخدام الطاقات الموجودة، مع ازالة المعوقات أمام عمل القطاع الخاص الذي يسهم بنسبة ٤٠٪ من الانتاج.

وتضمنت الدراسات كذلك أسلوب جذب مدخرات المصريين من الخارج والتي تقدر بحوالي ألفي مليون دولار — والاعفاءات الضريبية التي يتمتع بها المساهمون في بناء المدارس والجامعات، والمتبرعون لتحسين مرافق الخدمات.

وأيضا الأسلوب الذي يحقق عودة القرية الى الانتاج بعد أن تحولت الى أفواه للاستهلاك.

كما عقد الأدباء والفنانون اجتماعات عديدة بهدف الارتقاء بالانتاج الفني، وأسلوب رد الاعتبار للثقافة المصرية باعتبار أن أعمال الفنانين والأدباء في مقدمة معارك التحدي.

كيف تتحقق الصحوة الكبرى ص ٥

لقاءات مبارك الهامة في مسقط

كانت لقاءات الرئيس حسني مبارك بالأمير عبد الله ولي عهد السعودية والشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت وأولياء عهود وحكام الامارات وأبو ظبي والبحرين بين أبرز اللقاءات التي جرت خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لمسقط.

تصوير: فاروق ابراهيم

مبارك يجتمع بوزراء الاعلام الافارقة

اكد الرئيس حسني مبارك — لوزراء الاعلام الافارقة — ان مصر تحمل كل التقدير والاعجاب للاخوة الافارقة، ومواقفهم الممتازة في كل المحافل الدولية. ولهذا فان مصر تساند الحق الافريقي وكل قضايا التحرر. كما ان افريقيا قارة لها امكانياتها وقدراتها التي تمكنها من تخطي كل العقبات.

وكان الرئيس مبارك قد التقى أمس — بالقصر الجمهوري بالقبة — بوزراء الاعلام الافارقة المشاركين في الدورة الاولى لمؤتمر الاعلام الافارقة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك اطلع وزراء الاعلام الافارقة على آخر تطورات الموقف في المنطقة. وقال الرئيس: ان مصر دولة افريقية تنتمي الى العالم العربي، ومن هذا المنطلق، فان مصر تقف دائما بجانب الدول الافريقية، ولكن لها كل تقدير واحترام، وتشعر بمزيد من الاعجاب لقادتها الذين يحرصون دائما على حضور مؤتمرات القمة الافريقية مهما كانت الاسباب.

.. ويوجه كلمة الى المؤتمر

وجه الرئيس حسني مبارك كلمة الى مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة — الذي بدأ اجتماعه صباح أمس بالقاهرة — والقاها نيابة عن سيادته الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء.

وقال الرئيس مبارك في كلمته: اننا نتوقع من هذا المؤتمر ان يمثل قوة دفع جديدة للاعلام الافريقي تساعده على الانطلاق في سبيل تحقيق اهدافه الكبرى وان يكون طريقا لوضع سياسة اعلامية افريقية تهدف الى الاعلام عن القارة الافريقية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ودوليا واقليميا.

..وانتقلت الأمم المتحدة إلى عُمان!

بقلم: ممدوح رضا

بدت مسقط — هذه المره — أشبه ما تكون بنيويورك: مقر الأمم المتحده!

لقد ضمت وفودا تمثل ٦١ دوله، من جميع القارات...

وكان على رأس الوفود وبين أعضائها: رؤساء جمهوريات، ملوك، أولياء للعهود، رؤساء وزارات، نواب رؤساء وزارات، رؤساء مجالس نيابيه، وزراء، شخصيات بارزه، سفراء... الخ

وضمت أكثر من ٤٠٠ من رجال الصحافة وأجهزة الاعلام المختلفة، ينتمون الى قرابة ١٥٠ دوله — وقد احتلوا فندقا كاملا، مكونا من ١٥ طابقا، جهزت طوابقه الأولى، بكافة احتياجات الصحافة والاعلام، ابتداء من أجهزة «التيكر» التي تبث أنباء جميع وكالات الأنباء العالميه، وحتى أجهزة التليفون المباشر مع جميع أنحاء العالم..

وحفلت جميع مواقع الاجتماعات والاحتفالات والاقامة، بكميات هائله من المطبوعات، والكتب، والنشرات، والصحف..

وحشدت كافة مكاتب الخدمات، ابتداء من مكاتب البرق والبريد، وحتى مكاتب حجز الطائرات للداخل والخارج...

- - - - - - - - -

وكما يحدث في نيويورك، خلال دورات الجمعية العامه للأمم المتحده، كان الموقف في مسقط!

جميع الفنادق الكبرى، امتلأت بالقادمين من أنحاء العالم للمشاركة في مناسبة هذا التجمع الهائل: مرور ١٥ عاما على بدء بناء وتطوير عمان — فندق قصر البستان، الذي شيد في زمن قياسي، وتكلف قرابة ٣٠٠ مليون دولار: خصص لاقامة رؤساء الدول وأولياء العهود — فندق انتر كونتيننتال، المطل على الخليج: خصص للوزراء وأعضاء الوفود — فندق شيراتون، الذي افتتح خصيصا لهذه المناسبة: خصص لرجال الصحافة والاعلام — وهكذا...

ولخدمة هذا العدد الهائل من القادمين.. انتشر رجال المراسم في كل مكان: يستقبلون الطائرات، وينجزون اجراءات الجوازات، وينقلون الأمتعة الى أماكن الاقامه، ويحددون وسائل الانتقالات، ويعدون بطاقات المشاركه في الاحتفالات والمناسبات المختلفة — ثم، يقدمون لكل قادم المواطن الذي اختير لمرافقته خلال فترة اقامته — وهو — دائما — ملم بلغة من يرافقه..

وداخل الفنادق وفرت جميع الاحتياجات: المطاعم التي تعمل طوال ساعات الليل والنهار — أجهزة الراديو والتليفزيون

البقيـة ص ٣

بيان الحكومة السبت القادم

يستأنف مجلس الشعب جلساته — يوم السبت القادم — برئاسة الدكتور رفعت المحجوب، حيث يستمع الى بيان الحكومة الذي يلقيه الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء.

وصرح المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب «للسياسي» بأن المجلس سيعلن عن اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس لمباشرة مهامها، وفي مقدمتها: تشكيل اللجنة البرلمانية الخاصة للرد على خطاب رئيس الحكومة وبيان الحكومة.

طلبات قيد الانتخابات حتى آخر ديسمبر

صرح اللواء عبد المحسن فرج مساعد اول وزير الداخلية «للسياسي» بانه تقرر تشكيل لجنة في كل مركز شرطة لتلقي طلبات القيد في الانتخابات من الآن وحتى نهاية ديسمبر.

١٠٠ مليون جنيه للتسويق التعاوني للقطن

صرح السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، بان جملة المبالغ التي صرفت لموردي القطن هذا العام بلغت ١٠٠ مليون جنيه.

تكثيف عرض السلع بمناسبة المولد النبوي

تقرر تكثيف عرض السلع الغذائية في المجمعات الاستهلاكية بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وصرح ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية «للسياسي» بانه سيتم طرح ١٠٠٠ رأس من اللحوم البلدية بسعر ٢٥٠ قرشا للكيلو، و٥٠٠ طنا من اللحوم المجمدة بسعر ١٩٠ قرشا للكيلو و٦٠٠ طن من الدواجن بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو و٧٠٠ الف بيضة.

أزمة الصابون تنتهي قريبا!

علمت «السياسي» ان ازمة اختفاء صابون الغسيل ستنتهي قريبا بعد ان تسلمت المصانع ٣٠ الف طن من الشحوم المستخدمة في صناعة الصابون.

وسوف يتم تكثيف عرض صابون الغسيل خلال الاسابيع القادمة في كافة منافذ التوزيع.

وقف التسهيلات للمزارعين المخالفين

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بصرف مستلزمات الانتاج الزراعي نقدا وبالتكلفة الحقيقية دون دعم من الدولة للزراع المخالفين لنظام الدورة الزراعية للحاصلات الرئيسية..

هذا القرار لن يؤثر على العقوبات المقررة قانونا لكل من يخالف الدورة الزراعية

الغاء التعاقدات الشخصية للمعلمين

تقرر الغاء التعاقدات الشخصية في اعارات المدرسين ... على مبدأ تكافؤ الفرص وحماية لحقوق المعلمين.

وقد قررت وزارة التربية والتعليم وقف الاجراءات الخاصة بالاعارات الشخصية.

وكانت هذه الاعارات والتعاقدات الشخصية قد بدء العمل بها في العام الدراسي الماضي، وذلك لتتيح مزيد من الفرص للاعارات، مما جعل بعض المعلمين يحصلون على عقود شخصية تخطوا بها زملاءهم.

الرئيس يتفقد مشروعات الدقهلية اليوم

يزور اليوم الرئيس حسني مبارك ثلاث قرى بمحافظة الدقهلية، هي: السلمون وطوخ الاقلام واتميده حيث يتفقد المشروعات التي اقامها المواطنون في هذه القرى بالجهود الذاتية، ومشروعات الأمن الغذائي ومراكز الشباب

وسوف يتحدث الرئيس في المؤتمر الشعبي الذي سيعقده في قرية اتميدة مركز ميت غمر، وتحضره القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

السوق المصري قادر على استيعاب العمالة الزائدة

أكد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة «للسياسي» أن سوق العمل المصري قادر على استيعاب جميع العمالة المصرية العائدة من الخارج.


سعد محمد أحمد

وقال: ان سوق العمل بالعراق يستوعب نصف القوى المصرية العاملة بالدول العربية، وان هذه العمالة تمثل العمود الفقري للتنمية في باقي الدول العربية حيث تبلغ نسبتها في الأردن ٢٧٪ وفي قطر ١٢.٥٪ والكويت ٣١٪ والسعودية ٧١٪ والامارات ١٤٪.

الكشف على الطلاب للتعرف على حالات الادمان

صرح الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي «للسياسي» بانه تقرر اجراء فحص طبي دوري لطلاب الجامعات لاكتشاف حالات ادمان المخدرات..

وقد اقامت جامعة عين شمس مركزا طبيا لعلاج حالات الادمان حيث ساهم في اقامته المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمبلغ ٥٠ الف جنيه والجامعة بخمسين الف جنيه اخرى.

الجو اليوم:

معتدل نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء مع ظهور شبورة في الصباح.

أسرار الأحزاب

التعاون بين الحكومة والمعارضة

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون بين الحكومة والمعارضة..

ضمانات انتخابية

بعث اللواء احمد رشدي وزير الداخلية برسائل الى جميع رؤساء الاحزاب يحثهم فيها على دعوة المواطنين لقيد اسمائهم في الجداول الانتخابية.

العقوبة وجوبية

عقدت اللجان النوعية المتخصصة بالحزب الوطني عدة اجتماعات لمناقشة قضية المخدرات.. تم الاتفاق على ضرورة تشديد العقوبة على تجار المخدرات بحيث تكون وجوبية.

تغييرات حزبية

علمت «السياسي» ان احزاب المعارضة ستشهد تغييرات في عدد من قياداتها خلال العام القادم.. وذلك بعد عقد المؤتمرات العامة للاحزاب..

ترجع التغييرات الى كبر سن هذه القيادات وعدم تقارب الكادر مع شباب الاحزاب.

تطوير التعاونيات الاستهلاكية

تقوم وزارة التموين حاليا باجراء دراسات تهدف الى تطوير التعاون الاستهلاكي، بهدف توفير احتياجات الجمعيات التعاونية والفئوية على مستوى الجمهورية.

خطة قومية للتدريب المهني

علمت «السياسي» انه يجري حاليا حصر الامكانات التدريبية ومراكز التدريب المهني توطئة لوضع خطة للتدريب المهني على المستوى القومي.

الدمور والدبلان بالبطاقة التموينية

اصدر الدكتور ناجي شتلة وزير التموين توجيهاته الى هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية بقصر توزيع الدمور والدبلان على الفئة التنجيد

وصرح احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين «للسياسي» بانه سيتم الصرف استرشادا بالبطاقة التموينية، وبحد اقصى ١٠ امتار على كل بطاقة بالاسعار المدعمة وما يزيد عن ذلك بالسعر الحر.

زيادة التعاون التجاري مع العراق

يسافر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الى العراق في اوائل الشهر القادم لبحث زيادة حجم الصفقة المتكافئة بين مصر والعراق الى ٣٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٨٦ —

كما سيتم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة للنقل البري تساهم فيها مصر والاردن والعراق واخرى للنقل البحري.

صرح بذلك «للسياسي» الدكتور رشدي بركات مستشار وزير الاقتصاد.

بعثة تجارية مصرية للسعودية

بعد ٢٠ شهراً فقط.. يبدأ تشغيل مترو الأنفاق

٢٢ ألف ساعة قيمتها ٣٠ مليون جنيه يوفرها المترو سنوياً

كتب محمود عبد الحميد :

باق من الزمن عشرون شهرا فقط ويبدأ تشغيل مترو الانفاق بمدينة القاهرة -- بعد جهد خارق بذله ثلاثة آلاف عامل مصرى و ٣٦٠ خبيرا فرنسيا -- على امتداد خمس سنوات لتحقيق الحلم الذى يخلص العاصمة من بعض ازماتها -- وفى مقدمتها ازمة المرور .

بلغت تكاليف انشاء مترو الانفاق ١٥٠٠ مليون فرنك فرنسى وحوالى ١٠٠ مليون جنيه مصرى وهو اسرع وسائل الانتقال داخل مدينة القاهرة فسوف يصل مجموع ما يحمله من الركاب ١٣٠ الف راكب كل ساعة بكفاءة عمل توازى ١٧٠٠ سيارة اتوبيس

ومن المقرر ان تنتهى جميع الاعمال المدنية فى مترو الانفاق فى مايو ١٩٨٧ ويبدا مرحلة التشغيل الفعلية فى اوائل يوليه من نفس العام

يقول المهندس سليمان متولى -- وزير النقل والمواصلات ان الدراسات التى قامت بها وزارة النقل مع بيت الخبرة الفرنسى « سوفريتو » لدراسة مشكلة النقل والمرور فى القاهرة الكبرى اكدت ضرورة انشاء شبكة قوية للنقل العام تحت سطح الارض للوفاء بمتطلبات النقل اليومى فى العاصمة -- هذه الشبكة تتكون من خط اقليمى بطول ٤٢ كيلو مترا يربط بين حلوان والمرج -- مع الاستفادة بخطى السكة الحديد بين حلوان وباب اللوق -- وخط كوبرى الليمون -- المرج والربط بينهما بنفق تحت الارض

الخط الثانى .. خط حضرى بطول ١٣٫٥ كيلو متر يربط شبرا الخيمة وبولاق الدكرور مارا بميدانى رمسيس والتحرير وهناك خط حضرى آخر بطول ١٠ كيلو مترات بين الدراسه وامبابة ويمر بالعتبة وشارع ٢٦ يوليه .

وكان من الطبيعى ان توضع اولويات للتنفيذ وقد اعطيت الاولوية للخط الاقليمى الذى يمثل ٣٠٪ من اجمالى حجم النقل اليومى لمدينة القاهرة علاوة على الاستفادة الحالية على نفس الاتجاه والمتمثلة فى الخطين الحديدين (حلوان -- باب اللوق) و (كوبرى الليمون -- المرج) والمنشآت الخاصة بهما

ويمتد الخط الاقليمى لمترو انفاق القاهرة من حلوان جنوبا الى المرج شمالا وهو معزول السار وتشمل المسافة ٣٣ محطة منها ٥ محطات تحت الارض هى : سعد زغلول -- التحرير -- ٢٦ يوليه -- عرابى -- رمسيس

ويقول اللواء الحسينى عبد السلام (رئيس الهيئة القومية للانفاق) : ان الامال الكبيرة تنعقد على مشروع مترو الانفاق الذى يجرى تنفيذه حاليا فى حل ازمة الانتقال خصوصا فى وسط القاهرة الكبرى والارقام خير دليل على ذلك

بعد تنفيذ الخط الاقليمى لمترو الانفاق سوف يمتص عددا من ركاب الاتوبيسات فى ساعات الذروة الصباحية فى كل من ميدان التحرير والعتبة ورمسيس بنسبة ٧٢ ٪ بذلك يتضح ان مشروع مترو الانفاق سوف يساعد بدرجة كبيرة على تحقيق عدة اهداف -- منها :

- امتصاص حركة النقل من السطح الى تحت الارض .
- تنظيم مشكلة الانتظار فى وسط المدينة نتيجة لانخفاض نسبة التعارضات والتداخلات بين حركة المركبات المختلفة --
- وضع السياسات التنظيمية التى تساعد على اعادة الهدوء لمنطقة وسط المدينة بعد تخصيصها للمشاة فقط .
- انخفاض حدة الضوضاء والتلوث بنسبة كبيرة .
- نقل الركاب بطريقة اسرع توفيرا للوقت وسوف يقل عدد الساعات المبذولة فى رحلات وسط المدينة فى ساعات الذروة الصباحية من ١٤٣٠٤٦ ساعة الى ١٢١١١٨ ساعة



م - سليمان متولى

ولتأمين سير القطارات داخل الانفاق تم عمل عزل كامل للممرات عن طريق بناء سور على جانبى الخط وتحويل جميع « المزلقانات » الحالية الى كبارى علوية او ممرات سفلية بالاضافة الى انشاء ممرات علوية -- او سفلية -- للمشاه

وسوف يتم تشغيل القطارات بطريقة التحكم الاليكترونى المركزى الذى يعمل اتوماتيكيا من غرفة التحكم الرئيسية -- وتم وضع نظام يكفل عدم تعطيل سير القطارات -- التى يمكنها الوقوف « اوتوماتيكيا » عند الاشارات الحمراء كذلك سيتم تزويد كل محطة بمحطات للصرف الصحى للتخلص من المياه الناتجه عن الامطار او عمليات الغسيل والنظافة

ولتأمين الركاب تقرر تزويد محطات النفق بمداخل ومخارج كافية حتى يمكن الوصول الى احد رصيفى المحطة من اى موقع خارجها دون الاضطرار الى عبور الشارع كما تقرر تزويد المحطات بنوافذ كافية لصرف تذاكر الركوب ولن يسمح -- اطلاقا -- بسير القطارات الا اذا كانت الابواب محكمة الغلق وسيتم رصف أرضيات المحطات بمواد عازلة وتجهيز الحوائط ببلاكات مطلية بالميناء ودهان الاسقف بالوان غير عاكسة للضوء وتغطية المقاعد بصلب مطلى وعمل نظام خاص للتهوية فى المحطات بما يتناسب مع درجة الحرارة خارج النفق وفى حالة انقطاع التيار الكهربى توجد محطات خاصة اضافية وبطاريات تكفى لتشغيل النفق ساعتين على الاقل مما يضمن سلامة جميع الركاب .





رغم الاعمال الضخمة فى مترو الانفاق فان سيولة المرور لم تتأثر

زعماء فى المحطة

وبالنسبة للشكل الخارجى سيتم تزويد المحطات بالوحدات والديكورات بالاضافة الى صور للزعماء الذين تحمل المحطات اسماءهم الى جانب نبذة عن تاريخ كل منهم فى الحركة السياسية ودوره فيها

ومن المقرر الانتهاء من عمليات تكييف الهواء بطول النفق وفى المحطات تحت الارض بواسطة عشر محطات تهوية بواقع محطتين لكل محطة مترو -- بالاضافة الى عشر محطات تهوية لمسافات النفق بين محطات المترو واربع محطات لسحب الهواء غير النقى بطول النفق .

ويتم تغذية مترو الانفاق بالتيار الكهربى عن طريق محطة بمنطقة « طرة » قدرتها ٦٦ كيلو فولت لتشغيل الخط ما بين حلوان والدمرداش -- ومحطة اخرى قدرتها ٢٢٠ كيلو فولت يتم انشاؤها فى كوبرى الليمون -- لتغذية الخط بكامل طوله وتصبح محطة « طرة » فى هذه الحالة محطة اضافية -- وهناك محولات احتياطية لكل المحطات لاستخدامها « اتوماتيكيا » فى حالة انقطاع التيار .



م - الحسينى عبد السلام

سياسة تمويل الاستثمارات

● يتوقف تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مدى قدرة الاقتصاد القومى على تدبير الموارد الحقيقية اللازمة لتمويل الاستثمارات . وأهم مصادر هذه الموارد هى المدخرات التى تتحقق فى الاقتصاد القومى من خلال قطاع الأعمال والقطاع الحكومى وقطاع العائلات . والمصدر الثانى هو الموارد الأجنبية التى تنساب الى البلاد أما فى شكل قروض أو منح أو استثمار مباشر لرأس المال الأجنبى داخل البلاد . ويتوقف معدل نمو المدخرات على مدى النجاح فى عملية التنمية الاقتصادية وبما يؤدى ذلك الى زيادة حجم الدخل القومى . وكذلك على مدى ما تسهم به السياسات الاقتصادية والنقدية والمالية التى يطبقها الاقتصاد القومى لكى يتجه مستوى الادخار نحو التزايد . وان يتحول الى استثمارات . وتنشأ الحاجة الى التمويل الخارجى عندما تكون المدخرات القومية غير قادرة على تغطية متطلبات الاستثمارات مما يجعل الاقتصاد القومى مضطرا الى اللجوء الى وسائل التمويل الخارجى لسد الفجوة فى الموارد . وبالتالى تنفيذ الاستثمارات المطلوبة وتحقيق معدلات التنمية المستهدفة وتعد تنمية المدخرات المحلية أحد عناصر سياسة تمويل الاستثمارات الهامة خاصة وانه قد شهدت الفترة منذ أوائل السبعينات وحتى الآن اتخاذ العديد من الاجراءات النقدية لزيادة المدخرات المحلية .

كما رفعت اسعار الفائدة على الودائع عدة مرات لتصل فى سنة ١٩٨٢ الى ١١ ٪ على الودائع الادخارية لمدة سنة وأقل من سنتين . و١٢٪ لمدة سنتين واقل من ثلاث سنوات . ١٢٫٥٪ لمدة ثلاث سنوات وأقل من خمس سنوات . و١٣٪ لمدة خمس سنوات فأكثر . وأصبح سعر الفائدة للودائع بحساب التوفير ١٠ ٪ ولشهادات الاستثمار التى يصدرها البنك الأهلى ١٣٫٢٥ ٪

ومن ناحية اخرى استهدفت الخطط السنوية للتنمية الاقتصادية ترشيد الاستهلاك الخاص وضبط الانفاق العام بحيث يزيد الاستهلاك النهائى بمعدل يقل عن معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى بسعر السوق وذلك بغرض تعزيز المدخرات المحلية . وقد زادت المدخرات بالفعل متمثلة فى زيادة كبيرة فى الودائع الادخارية بالعملة المحلية . وفى صافى مبيعات شهادات الاستثمار . ويلاحظ أن العبرة ليست فقط بتكوين المدخرات وانسيابها الى أوعية الادخار الأخرى وانما ايضا بتحويلها الى الاستثمارات واذا كان جانب منها يستخدم فى تمويل مصروفات التشغيل وعلاج الطاقات المعطلة وهى هامة فان جانبا أخر من المدخرات تستخدم فى تغطية قسط من الاستهلاك العام مما يحرم الاقتصاد القومى من مصادر حقيقية لتمويل الاستثمارات .

لماذا تتعثر المشروعات الاستثمارية فى مصر ؟ وكيف تخسر هذه المشروعات رغم حريتها فى اتخاذ القرار ؟

د - سلطان ابو على

كتب ابراهيم عبد العزيز :

تعرضت التجربة الاستثمارية فى مصر للعديد من المشاكل واثارت الكثير من التساؤلات منذ بدايتها ورغم مرور عشر سنوات عليها فمازالت الاقتراحات تقدم حول كيفية علاج اوجه القصور فى التجربة وكيفية دعم هذه الشركات لكى تحقق المستهدف منها .

فى نفس الوقت تتراكم فى البنوك المصرية اموال ضخمة بدون استخدام يقدرها البعض باكثر من ٨ ملايين جنيه كما ان ارقام الموافقات على المشروعات قد بدات تتراجع فى الفترة الاخيرة نتيجة لتعثر كثير من الشركات الاستثمارية وسحب الموافقة من العديد من المشروعات فلم تزد المشروعات الموافقه عليها فى السنة الاخيرة للعمل داخل البلاد سوى مشروعين فقط باستثناء المشروعات الانشائية كما ان هناك ٣٢٢ شركة استثمارية تعانى متاعب مالية ومعظمها من الشركات التى يساهم فيها القطاع العام باموالة الامر الذى جعل الحكومة تتدخل باجراءات لدعم هذه الشركات حفاظا على المال العام واعطاء دفعات جديدة لشركات الاستثمار بتوسيع دائرة الاعفاءات من خمس سنوات الى عشر سنوات فى المدن الجديدة وحساب تحويلاتها باعلى سعر معلن من البنك المركزى

فما هى اسباب هذا التعثر لشركات الاستثمار على الرغم من مرور اكثر من عشر سنوات على اقامتها ؟ ولماذا حققت الشركات التى يساهم فيها القطاع العام خسائر وما هى عوامل النجاح لهذه التجربة وكيف نوفرها ؟

عدم الاستقرار

يقول د - محمد الزعفرانى (مدير الدراسات بهيئة الاستثمار) ان النشاط الاستثمارى كظاهرة قد تاثر بعدة عوامل فى الفترة السابقة من اهمها ظروف المنطقة التى نعيش فيها من حرب الخليج واحداث السودان وحرب لبنان التى اوجدت حالة من عدم الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط وايضا حالة الركود التى سادت السوق العالمى للاموال كما ان هناك المناخ الداخلى الاستثمارى وعوامله المختلفة والتى من اهمها

(١) القوانين والقرارات الاقتصادية والنقدية التى تتغير باستمرار

(٢) مدى ثقة متخذ القرار الاستثمارى فى النظام السياسى القائم فكثير من الافراد احجموا عن وضع اموالهم فى البنوك بسبب التغير المستمر فى القرارات الاقتصادية .

(٣) قضايا البنوك الاخيرة والتى اثارت الكثير من التساؤلات والتحفظات خاصة لدى المستثمرين

(٤) النظرة الخاطئة للاستثمار من جانب المتعاملين مع المستثمرين وخاصة فى بداية التجربة فنجد ان القائمين على تنفيذ القانون ينظرون الى الاستثمار من منظور القوانين واللوائح وليس من منطلق الرؤية الواعية

وبالنسبة لتجربة مساهمة القطاع العام فى انشاء شركات الاستثمار فهى ليست تجربة فاشلة ولكنها تحتاج الى التطوير

السياسة الائتمانية

ويرجع سيد ابو الليل (الخبير بالمجالس القومية المتخصصة) اسباب انخفاض معدلات التنفيذ فى شركات الاستثمار الى عدة عوامل

(١) الآثار السلبية للسياسة الائتمانية المصاحبة للخطة الخمسية والتى ادت الى ايجاد سيولة غير مستثمرة لدى البنوك على الرغم من ان هيكل اسعار الفائدة متميز لصالح القطاعات الانتاجية .

(٢) عدم مرونة القطاع الخاص فى التحول من النشاط التجارى الى النشاط الاستثمارى المنتج على الرغم من ان النقد الاجنبى المتوافر لدى القطاع الخاص يساوى اربعة امثال احتياجات الحكومة منه الامر الذى يعكس عدم قدرة السياسة الاستثمارية على تعديل السلوك الاستثمارى رغم توافر المشروعات .

ويطالب الحكومة بان تقوم بخطوات مكملة لما اخذته فى دعم الاستثمار وذلك باعادة النظر فى السياسة الائتمانية بما يؤدى الى زيادة مساهمة البنوك فى الاستثمار المباشر واستثناء القروض المقدمة للمشروعات الانتاجية من القيود الائتمانية .

ويرجع د - محمد عبد المجيد الخلوى (الخبير بمعهد التخطيط القومى) اسباب ضعف العائد الاستثمارى الى ضعف الهياكل الاساسية للاقتصاد القومى من كهرباء ومياه وخدمات وعدم مرونتها مع العدد الضخم من المشروعات الاستثمارية مما يجعل المشروعات المنفذة اقل من المشروعات الموافق عليها . ويجب ان تتخذ عدة وسائل لدفع العملية الاستثمارية منها

(١) التمييز فى الاعفاءات الجمركية والضريبية بين المناطق الجغرافية وذلك بهدف ابعاد المشروعات عن مناطق التكدس .

(٢) التفرقة فى الاسعار للمواد الخام لكى تشجع الاستثمارات فى المجالات ذات الاولوية طبقا لخطة الدولة .

(٣) توفير بدائل فى السياسات المطروحة تستخدم بمرونة اذا ما ظهرت بعض العقبات فى الطريق .

سياسة زيادة الاسعار

من المعروف أن الحكومات المتعاقبة منذ وزارة د - مصطفى خليل تعمل على زيادة أسعار بعض السلع من منتوجات القطاع العام مثل السجائر والاقمشة وبعض السلع الغذائية وذلك اقتناعاً من هذه الحكومات بنصيحة صندوق النقد الدولى التقليدية التى يقدمها لكل حكومة من اعضائه تلجأ اليه لشراء دولارات مقابل عملتها المحلية تسميها وسائل الاعلام خطأ بالقروض . وهذا أمر طبيعى حتى تباع هذه السلع بثمن يغطى عناصر تكلفتها مضافاً اليها هامش ربح معقول . ولابد من أن تشمل عناصر التكلفة مقابل استهلاك ممتلكات الشركات على اختلاف انواعها زائدا ما يغطى عائد رأس المال الذى يمتلكه الشعب .

ولكن لكى لا يكون اتباع هذه السياسة عبئاً ثقيلاً على كاهل الطبقات المطحونة ويحملها ما لا يجوز أن تتحمله . يجب قبل الاقدام على تنفيذ هذه السياسة بحث عناصر التكلفة لتنقيتها مما لا يعتبر تكلفة حقيقية مثل المواد الأولية الفاقدة والتالفة والوقت الضائع بكافة انواع العمالة سواء فى المصنع أو فى المكتب أو نتيجة لأسباب سياسية كحشد العمال للاستقبال أو لاقامة انواع خاصة من مهرجانات كما كان يحدث فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولو أن هذه الانواع الاخيرة قد خفت حدتها منذ اوائل الثمانينيات .

ومن العناصر التى يجب عدم اضافتها الى التكلفة المصروفات التى تنفق لدوافع شخصية تختص برغبة المسئولين عن ادارة الشركة فى مجاملة بعض العاملين فيها ولمجاملة أخرين ممن يملكون لهم نفعا وضرا .

ومن العناصر التى يجب الا تضاف الى التكلفة ما تجيء نتيجة للانحراف والفساد كالسرقات والاختلاسات وشراء المعدات والمواد باسعار أعلى مما يجب وفوائد البنوك . وهناك من الوسائل الادارية ما يكفل الكشف عن ذلك .

وعمل كهذا لا يكون له أثر الا اذا قامت به هيئات فنية محايدة من خارج الصناعة نفسها وتختص كل واحدة منها بصناعة او جملة صناعات متشابهة وتشرف عليها المؤسسات العامة المتخصصة . كل ذلك حتى تجيء النتائج قريبة مما يجب أن تكون عليه .

ان اقدام الحكومات المتعاقبة على زيادة اسعار بعض السلع دون اتخاذ الاجراءات السابقة الحق الضرر بالمستهلك المطحون كما الحق الضرر بالصناعة نفسها ذلك أن المستهلك يتحمل الزيادة الجديدة فى الأسعار المقول بانها تجعل السعر اقتصادياً علاوة على تحمل المستهلك لعدم كفاءة وامانة الادارة القائمة على امور بعض الشركات وبالتالى الصناعة علاوة على الضائع والهالك والمسروق من المواد والوقت واجراء كهذا يعنى تشجيع الشركات على الاستمرار فى الطريق غير السوى عن طريق اظهار ميزانياتها وكأنها تحقق ربحاً مع أن الامر فى الواقع ليس كذلك وما الارباح الظاهرية سوى اضافات على الاسعار تحملها ودفعها المستهلك دون [illegible]

[illegible]

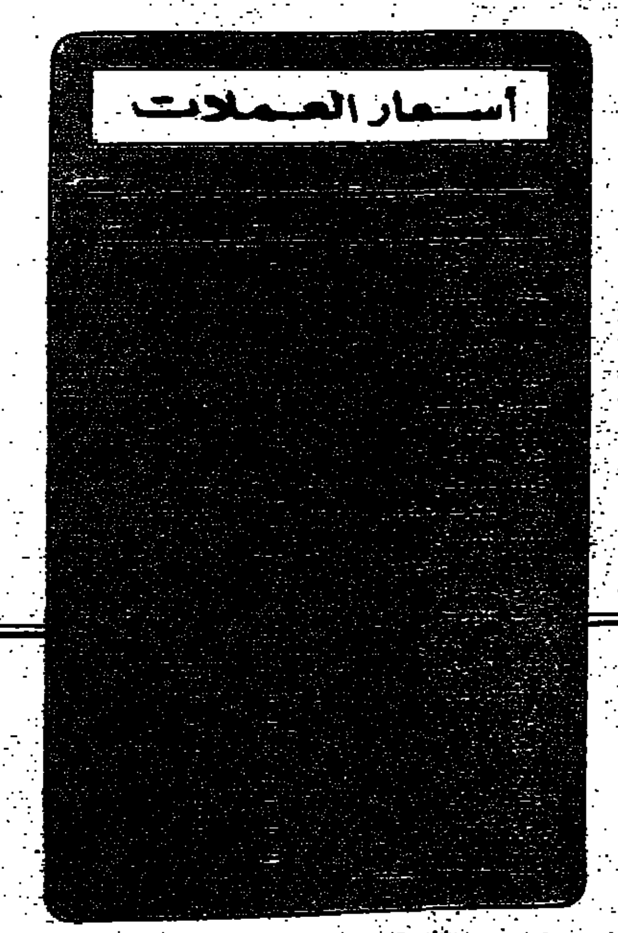
اضف الى ذلك أن امثال هذه الشركات ستظل لا تعتنى بالجودة فلا شىء يضيرها ما دامت ميزانياتها تظهر ربحاً . فكأن سياسة رفع الاسعار دون الالتفات الى هذه المحاذير تعتبر ستاراً يساعد الشركات على أن تخفى وراءه كافة عيوبها .

والمستهلك المطحون اذن يصبح وكأنه بين المطرقة والسندان فليس له من خيار سوى أن يقبل احد امرين كلاهما مر - اما أن يقبل رفع الاسعار لسلع اساسية بطريقة مباشرة وهى سلع لا غنى له عنها واما أن يتحمل ما يجره وجود الدعم فى اذياله من ارتفاع مستوى الاسعار بصورة عامة نتيجة لوجود عجز فى ميزانية الدولة تلجأ الحكومة الى تغطيته عن طريق اصدار اذونات على الخزانة تتجدد كلما حل موعد سدادها .

والواقع من الأمر أن العلاج الصحيح لا يأتى الا فى انتاج جيد لا اقول رخيصاً ولكن لا يباع للمستهلك الا بما يعادل تكلفته الحقيقية مضافاً اليها هامش ربح معقول .

وانتاج هذا شأنه سوف يفضى الى تخليص الميزانية مما تتحمله من دعم ويخفف من عبء العجز وينتهى بالتالى الى هبوط مستوى الاسعار . ونستطيع بعد ذلك أن نخطو الى امام خطوة إخرى فى سبيل تحسين الانتاج كماً وكيفاً وندخل فى ميدان التصدير . ولكن تحقيق كل ذلك يتطلب وقتاً وعزيمة وانتماء لهذا البلد .

د - صليب بطرس



زادت أسعار الكهرباء والمياه والسبب زيادة الاستهلاك

كتب جمال الخولى :

فى احدى توصيات البنك الدولى -- بشأن الوحدات التى تؤدى خدمات عامة -- مثل الكهرباء والمياه والمواصلات -- برزت ضرورة ان تدار هذه الجهات ادارة اقتصادية -- تتيح لها تحقيق عائد يمكنها من اجراء التوسعات اللازمة وتنفيذ عمليات الاحلال والتجديد فى مختلف محطاتها --

وفى هذا السبيل -- يجب ان تكون اسعار هذه الخدمات اسعارا اقتصادية وذلك بالغاء الدعم المخصص لها من ميزانية الدولة -- على حساب الادارة السليمة -- واشترطت التوصيات ان يتم الغاء الدعم خلال عامين .

وكان راى الحكومة ان يكون الالغاء تدريجيا -- بالنسبة لهذه الخدمات -- حفاظا على استقرار مستوى المعيشة للمواطنين -- ولعل ذلك ما يفسر الارتفاع التدريجى فى اسعار الخدمات -- التى يعتمد معظم توسعاتها على قروض البنك الدولى .

من بين ما جاءت به توصيات البنك الدولى -- ايضا -- ضرورة ان يحقق مشروع الكهرباء فائدة قدرها ٩ ٪ -- وذلك لن يتاتى الا عن طريق رفع تعريفة الاستهلاك فى المنازل --

الدولار -- السبب

يقول محمد عنايت (مدير هيئة كهرباء مصر للشئون المالية) : ان الاعتماد على المصادر المائية -- كالسد العالى وخزان اسوان -- فى توليد الكهرباء -- يرجع الى سنوات طويلة -- وكانت نسبة ما يتم توليده من هذه المصادر ٦٠ ٪ من جملة الكهرباء المستهلكة فى مصر -- والباقى يتم الحصول عليه من الطاقة الحرارية .

ونتيجة لارتفاع معدل الاستهلاك وزيادة عدد المشروعات والوحدات السكانية -- انعكس الحال ليصبح مجموع ما نحصل عليه من الطاقة الحرارية -- حاليا -- ٦٠ ٪ -- بينما المصادر المائية ثابتة .

وتتوقف اسعار الطاقة الكهربية التى يتم توليدها عن طريق المصادر الحرارية -- على عناصر التكلفة من اجور عمالة ومستلزمات سلعية -- خاصة الوقود -- الذى ارتفع سعره الى الضعف خلال العام الحالى

والاستمرار فى ارتفاع التكلفة -- سواء الراسمالية او الانتاجية -- نتيجة ارتفاع الاسعار محليا وعالميا --

وبينما لا يتعدى معدل استهلاك الكهرباء فى دول العالم المتقدم ٥ ٪ سنويا -- نجده يصل فى مصر الى اكثر من ضعف هذه النسبة -- وهذا يتطلب التوسع فى انشاء المشروعات الجديدة --

اما بالنسبة لرفع تعريفة استهلاك الكهرباء -- فهذا يؤدى الى ترشيد الاستخدام المنزلى -- لكننا لا نستطيع المطالبة بذلك فى المشروعات الصناعية او الزراعية -- خاصة المشروعات المنتجة --

ويأتى الارتفاع فى اسعار الطاقة -- من جانب آخر -- نتيجة لعدم التوازن بين امكانيات الدولة والمطلوب منها -- ولا نستطيع ان نكلف الدولة -- فى ظل الظروف الحالية -- بأكثر من طاقتها .

●● وحول زيادة اسعار استهلاك الكهرباء والمياه -- يقول على حسن الامام (وكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة) : ان القانون لم يمنح المجلس حق الاعتراض -- او الموافقة -- على الاسعار الجديدة -- وانما يكون رأى المجلس فى مثل هذه الحالات -- استشاريا فقط وقد رفض اعضاء المجلس الشعبى رفع سعر استهلاك المياه بالمنازل دون تركيب « عداد » بكل شقة -- لكن الذى يفعله مرفق المياه هو توزيع المتوسط الاستهلاكى على الشقق -- وهذا يعنى انه يمكن ان تكون اسرة ما خارج مصر ومع ذلك تتحمل نصيبها من « فاتورة » استهلاك المياه دون ان تستهلك نقطة واحدة -- وقد سبق ان وافقنا على تحديد شرائح للاسعار الجديدة -- وقرر المجلس ذلك بالفعل -- لكن قرارا من مجلس السياسات الغى كل شىء !

نقع فى حرج !

ويعلق حسين منتصر (رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة) على ارتفاع اسعار الخدمات يقول : تنشأ المشكلة بقيام احد المرافق بدراسات بعيدة عن علم المجلس فى الدراسات مع الوزير المختص -- الذى يقوم -- بدوره -- ببحثها من خلال اللجنة العليا للسياسات وينتهى الامر باخطار محافظة القاهرة -- التى تقوم بعرض الموضوع على المجلس التنفيذى بها -- لاتخاذ القرار اللازم -- وبعد ذلك يتم اخطار المجلس المحلى للحصول على الموافقة بالتنفيذ --

وينشأ الحرج -- عادة -- فى حالة عدم الموافقة من جانب المجلس الشعبى على التنفيذ -- او الاختلاف مع الجهات العليا والمرافق المختصة فى تحديد الزيادة المطلوبة فى الاسعار -- فى الوقت الذى تكون فيه الاجراءات التنفيذية لهذه الزيادة قد تم تطبيقها على المواطنين بالفعل --

وفيما يتعلق بزيادة اسعار الكهرباء -- لا اذكر انه تم عرض الموضوع على المجلس الشعبى -- للحصول على قرار بشأنه -- اما زيادة اسعار المياه فقد سبق ان وافق المجلس على « بعض » المعدلات المقترحة فى بعض مجالات الاستهلاك كالمصانع والشركات والجهات الرسمية وغيرها -- مع ارجاء النظر فى تطبيق معدلات الاستهلاك الجديدة فى المنازل -- لحين تركيب عدادات خاصة بكل منزل -- حتى تتحدد -- بصفة قاطعة -- كميات الاستهلاك الفعلية للمواطنين -- وينقطع سيل الشكاوى من ارتفاع قيمة « فواتير » الاستهلاك -- كما حدث فى الفترة الاخيرة .

م - عامر اباظة

.. وانتقلت الأمم المتحدة إلى عُمان !

بقية مقال ممدوح رضا

الرئيس مبارك والسلطان قابوس بن سعيد فى احد اجتماعاتهما العديدة بمسقط.

الرئيس مبارك ورؤساء الدول والوفود التى شهدت احتفالات عمان.

الرئيس مبارك والسلطان قابوس يستعرضان حرس الشرف لدى وصول الرئيس الى مسقط.

الرئيس مبارك يودع رئيس وفد قطر عقب انتهاء اجتماعهما

كن رئيس وزراء اليمن الشمالية بين القادة العرب الذين اجتمعوا بالرئيس مبارك

الرئيس مبارك فى بداية اجتماعه برئيس وزراء الهند راجيف غاندى

تصوير
فاروق ابراهيم

اللقاء الهام الذى تم بين الرئيس مبارك والرئيس الامريكى السابق فورد والذى شهده الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

لقاء حار بين الرئيس مبارك والملك حسين

والدوائر التليفزيونية الخاصه –– الصحف القادمه من جميع عواصم العالم –– و « القهوة الخليجيه، والتركيه والايطاليه، والأمريكيه !

وخارج الفنادق، كانت الحماية الأمنية الدقيقه، والرقابة اليقظة للداخلين اليها، وما يحملونه –– والنظام الصارم للمرور حتى، يسهل انتقال الوفود الى المواقع المختلفة، ويستمر – فى نفس الوقت – التدفق المعتاد للسيارات ––

– – – – – – – –

وكالعاده، أيضا، خلال اجتماعات الأمم المتحده ––

انتشرت مجموعات من اصطلح على تسميتهم بالمراقبين السياسيين، فى كل مكان ––

وهؤلاء – عادة – خليط من رجال الدبلوماسيه والصحافه – يرصدون كل تحرك، ويرقبون كل خطوة، ويتابعون كل اجتماع –– ثم يعلنون حصيلة ما تجمع لديهم، فى شكل تحليلات سياسيه أو موضوعات اخباريه، تنقلها وكالات الأنباء، وتمتلىء بها – بعد ذلك – صحافة العالم ––

●●●

ورغم العدد الهائل من الشخصيات العالميه التى ازدحمت بها مسقط، فقد كان اهتمام المراقبين السياسيين، متجها بالكامل نحو الاجتماعات والاتصالات التى تجريها مجموعة محدوده من الشخصيات، أبرزها – بلا أى تحيز وطنى، الرئيس حسنى مبارك ––

فقد تمكن الرئيس مبارك، خلال فترة تواجده فى مسقط، التى لم تتعد الثمانين ساعة، من الالتقاء – خلال المناسبات المختلفه – بجميع رؤساء الوفود، تقريبا –– وتمكن من عقد ٢٥ اجتماعا ثنائيا: ٦ اجتماعات يوم الأحد و ٩ اجتماعات يوم الاثنين، و١٠ اجتماعات يوم الثلاثاء –– وتمكن خلال يوم الأربعاء من عقد عدة لقاءات صحفيه محدوده وموسعه، كان أبرزها، اللقاء مع رؤساء الصحف وأجهزة الاعلام العمانيه –– واللقاء مع رؤساء بعض الصحف ووكالات الأنباء العربيه –– وأخيرا، الاجتماع المعتاد مع رؤساء الصحف المصريه ––

ووسط هذا البرنامج المزدحم، والمرهق، كان الرئيس مبارك يجد وقتا ليجتمع بالوفد المرافق له، أو يلتقى بممثلى الجاليه المصريه فى عمان، أو يجرى اتصالا بالقاهرة، أو يتلقى اتصالا منها –– وكان يجد وقتا ليتابع اجتماعات القمه الامريكيه – السوفيتيه فى جنيف، والاجتماعات الفلسطينيه فى بغداد، والاجتماعات الأخرى التى عقدت فى بعض العواصم العربيه، لدفع جهود السلام: أو عرقلتها !

– – – – – – – –

وكانت اللقاءات والاجتماعات التالية فى الأهمية، بالنسبة لمتابعة المراقبين السياسيين:

● لقاء راجيف غاندى رئيس وزراء الهند بالجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان ––

● اتصالات نائب رئيس وزراء الصين بالوفود العربيه، والاستعدادات لجولته العربيه، عقب انتهاء احتفالات عمان ––

● اجتماعات رئيس الوفد الأمريكى – الرئيس السابق جيرالد فورد – ببعض الرؤساء والملوك ––

● المحادثات الضيقه التى أجراها احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى – وكان بين أعضاء وفد بلاده – مع وزراء وخبراء البترول، الذين رافقوا بعض الوفود ––

● المشاورات غير المعلنه التى أجراها بعض رؤساء وفود دول السوق الأوربية المشتركة، وبعض وزراء خارجية الدول الغربيه الهامه، كألمانيا الغربيه، وايطاليا، والنمسا، وأسبانيا ––

●●●

والشىء الذى بعد بشخصه ومؤامراته تماما، عن لقاءات واجتماعات مسقط الهامه: معمر القذافى !

فعمان بين الدول التى لم تفكر فى اقامة أى شكل من أشكال العلاقات الدبلوماسيه أو التجاريه مع النظام الليبى! وعملاء القذافى – بفضل يقظة رجال الأمن العمانيين – لم يتمكنوا من اختراق هذا التجمع الهائل! وصحفه، ومطبوعاته، وكتابه الأخضر، لم ينجح تهريبها الى عمان، أو حتى داخل حقائب بعض القادمين اليها !

ولم يذكر اسم القذافى، فى أية مناسبه، من قريب أو بعيد –– باستثناء ما حدث فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى، عندما وقف صحفى مغربى يسأل عن العلاقات العمانيه – الليبيه، فتجاهل الوزير العمانى السؤال فى البدايه! وعندما كرره الصحفى المغربى، أجاب الرواس باقتضاب: ليس بيننا علاقات !

●●●

ولكن –

كيف أتيح لعمان أن تحشد هذا الجمع الهائل من الشخصيات العالمية ؟ كيف تمت دعوته ؟ كيف وفرت فرص اللقاء الهادىء التى أتيح خلالها حل بعض المشكلات المعقدة ؟ كيف وفرت وسائل الأمن والراحة لكل وافد ؟ كيف انتزعت اعجاب الجميع بما حققته من انجازات للمواطن العمانى وللوطن العمانى ؟

أقول بصراحة: ان جهدا ضخما قد بذل، عاون فيه كل مواطن عمانى، وخطط له – بدقة – الرجل الهادىء الوقور، الذى يبدأ عمله مع ساعات الصباح الأولى، ولا ينتهى منه قبل منتصف الليل: أعنى – السلطان قابوس بن سعيد.

وليسمح لى القارىء باستكمال هذا الحديث فى الأسبوع القادم

ممدوح رضا

لقاء جديد بين الرئيس مبارك والرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق فى مسقط



الرئيس مبارك يصافح حاكم امارة عجمان الذى حرص على زيارة الرئيس فى مسقط

رأى القيادات السياسية والحزبية فى تحقيق الصحوة الكبرى

حين دعا الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى الى احداث الصحوة الكبرى -- لم يكن يطرح هذه الصحوة باعتبارها شعارا لمرحلة جديدة من العمل الوطنى . ولكنه كان يطرحها كإطار لبرنامج عمل محدد -- وهو بالطبع لم يضع تفاصيل هذا البرنامج فهذه مهمة القيادات التنفيذية والسياسية والحزبية فهى اكثر اقترابا من حركة الناس اليومية وتعرفا على مشكلاتها ودقائقها -- من هنا تأتى جولة « السياسى » مع عدد من قيادات الاحزاب المختلفة --

بداية يطرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمفهومه عن الصحوة الكبرى ويقول انها تستهدف تحقيق التقدم الاقتصادى والعدل الاجتماعى والمزيد من الممارسة الديمقراطية -- جاء ذلك الطرح خلال لقائه الاسبوع الماضى مع هيئة تدريس ودارسى كلية الدفاع الوطنى التابعة لاكاديمية ناصر العسكرية وكانوا قد سالوه -- عن مفهوم الصحوة الكبرى --

المناخ المناسب

ويرى ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان تحقيق الصحوة الكبرى يتطلب توفير المناخ المناسب سياسيا لتحقيق الانطلاق فى مختلف المجالات ويطالب فى هذا الصدد بالغاء حالة الطوارىء والغاء القوانين المقيدة للحريات وعلى راسها قانون محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية --

ويطالب المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب بان يبتعد المواطنون عن السلبية والتى كانت سمة خلال الفترة السابقة وهنا يعنى المشاركة الجاده والفعالة فى زيادة لانتاجية فى كل موقع عمل لقد آن الأوان ـ كما يقول وكيل مجلس الشعب ـ بان نكف عن التواكل والاعتماد على الدولة فى كل امور حياتنا دون مشاركة بالجهود الذاتية والمبادرات الفردية والتى لاتقل اهمية عن دور الحكومة فهناك قضايا عديدة وملحة تفرض نفسها وتتطلب حلا جذريا مثل ايجار الاراضى الزراعية وقانون المبانى وتعيين القوى العاملة وان علينا ان نضع الحلول العادلة لتحفيز المواطنين على تجويد الاداء والحفاظ على الثروات الوطنيه حتى يمكن احداث مواجهة حقيقية لكل مشكلاتنا -- ان المطلوب الآن وفى ضوء دعوة الرئيس للصحوة الكبرى ان تتناول كافة المؤسسات الدستورية والتنفيذية والنقابات والاحزاب والتجمعات بالمبادرة الى تصحيح المسار ووضع الحلول الجذرية --

ويقول المهندس فاروق جراتة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ان اللجنة وضعت برنامجا لبحث ومناقشة بعض الموضوعات التى تدفع بالتنمية الصناعية ومن اهمها ازالة معوقات الانتاج الصناعى فى مجالات التشييد والبناء والتحويل والتدريب والفاقد والغياب ودوران العمالة ومشكلات الادارة وكيفية حماية الانتاج الوطنى الصناعى والتنمية الصناعية المحلية فى المحافظات المختلفة وفى اعتقادى اننا بتنفيذ هذا البرنامج نكون قد اسهمنا فى تحقيق الصحوة الكبرى .

زيادة الانتاجية

ويؤكد صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب -- اننا يجب فى اطار الصحوة الكبرى ـ ان نحقق بالفعل زيادة فى الانتاجية ونتائج حقيقية فى مجال ترشيد الاستهلاك وتنظيم الاسرة وعلاج الخلل فى ميزان المدفوعات وعلاج القصور فى القطاع العام ومحاولة علاج مشكلات القطاع الخاص والاستثمارى -- اننا يجب ان نحول المشاحنات والمنافسات القائمة الآن الى برنامج بناء من اجل المساهمة الحقيقية فى تجاوز مشكلات مصر وسداد ديونها والاقلال من القروض بقدر الامكان .

ويقول عمر عطيه عضو مجلس الشعب والامين العام للحزب الوطنى بالجيزة ان الصحوة الكبرى جاءت فى الوقت المناسب وهى بالتاكيد تحتاج الى تعاون وتضافر مختلف فئات الشعب مع الحكومة فهى مسئولية الطرفين لا طرف واحد ولكن المشاركة الشعبية يمكن ان تلعب دورا فعالا مع الحكومة فى مواجهة كافة المشكلات خاصة ما يتعلق منها بسداد ديون مصر والحد من الفاقد وترشيد الاستهلاك والحد من الاسراف وكل مجالات التنمية -- باختصار اقول ان الصحوة الكبرى تتطلب اساسا ارادة قوية من جانب الشعب للمشاركة الحقيقية فى هموم الوطن

اصلاح المسار الاقتصادى

ويرى عطيه ابو سريع عضو مجلس الشعب ان الصحوة الكبرى تعنى اساسا اصلاح المسار الاقتصادى والاجتماعى فلا يمكن على الاطلاق ان نستمر فى حالة الاعتماد على استيراد معظم احتياجاتنا من الخارج هذا امر خاطىء تماما ولابد من توجيه الاهتمام الى حماية الصناعة الوطنية وتشجيع المنتج الوطنى وتجويده وتسعيره بشكل مناسب حتى يمكن ان يشكل البديل الوحيد امام المواطن -- مطلوب ايضا فى هذا الاتجاه الاستغلال الافضل للامكانيات والموارد الوطنيه فهى متوافرة بشكل جيد ولكن ينقصها الاسلوب الجيد فى التعامل معها

ويضيف عطيه ابو سريع لابد من تغيير مفهوم العمل الحزبى ليشارك فى مختلف المجالات واعتقد ان ذلك يمكن ان يعطى دفعة قوية الى الامام لحركة الاحزاب بالاتجاه لحل مشكلات الناس

سداد ديون مصر

وقال النائب الوفدى يسن سراج الدين ليست هذه المرة الاولى التى يطالب فيها الرئيس مبارك مشاركة الاحزاب والهيئات والنقابات والجامعات . فى وضع الحلول للمشكلات المطروحه على الساحة المصرية -- لقد سبق للسيد الرئيس ان طرح هذا الامر على رؤساء الاحزاب ولكن تاتى دعوته هذه المرة اكثر حماسا لان الموقف يستدعى بالفعل مما اسماه بالصحوة الكبرى فلا وقت الآن للتامل والاحلام وانما المطلوب من كل مصرى ان يساهم بفكره فى النهوض بمصر واعتقد ان اول بدايات الصحوة الكبرى هو محاولة جادة من الجميع من اجل سداد ديون مصر وتخفيف الدعم عن الحكومة --

صيحة كبرى

وقال النائب علوى حافظ ان خطاب الرئيس مبارك فى افتتاح الدوره البرلمانية هو صيحة قبل ان يكون صحوة وهو صيحة تعلن ان مشكلات مصر لن يمكن تجاوزها الا من خلال الجهد الذاتى

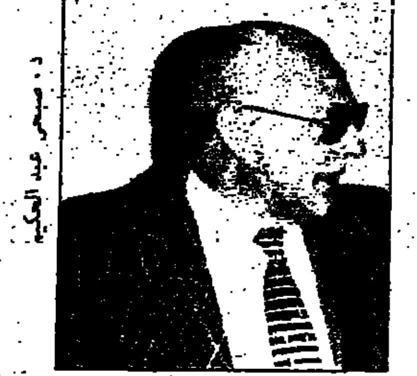
وقال محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار اننا فى حاجة فعلية الى الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس ولكن مجىء هذه الصحوة من طرف واحد لايمكن ان يحققها ومن هنا فان الشعب مطالب كله بالتحرك الايجابى لمساندة الحكومة وهذا يتطلب حركة نشطة من الاحزاب السياسية بكل اتجاهاتها لحث الناس على المشاركة فى احداث هذه الصحوة --

ويؤكد احمد الصباحى رئيس حزب الامة ان تحقيق الصحوة الكبرى يتطلب عملا تخطيطيا منظما من الحكومة ومشاركة فعالة من المواطنين للتصدى للمشكلات المختلفة خاصة ما يتعلق منها بتطوير اساليب الانتاج وزيادة الانتاجية وتطوير مرافق الخدمات --

ويقول النائب احمد ادريس ، ان الصحوة الكبرى تحتاج فى رايى الى وضع برنامج شامل لتطوير مصر فى مختلف المجالات واول مجالات هذا التطوير هو التطوير التكنولوجى وهذا يعنى ان نركز فى المرحلة المقبلة على ايجاد قدرة تكنولوجية ذاتية وتطويع التكنولوجيا الاجنبية لخدمة الواقع المصرى -- ويتضمن هذا البرنامج ايضا القيام بعملية تخطيط للقوة البشرية فهى فى مصر هائلة لكنها تحتاج الى قدر من التخطيط والتنظيم والتنسيق بما يكفل توفير احتياجات التنمية فى الداخل قبل ان نفكر فى الخارج على حساب الداخل -- ايضا مطلوب ايجاد نظام متقدم للمعلومات فهى اساس اى حركة باتجاه التطوير --

اعـداد :
محمد عـلام
العزب الطيب


د. رفعت المحجوب




د. صبحى عبد الحكيم


المستشار ممتاز نصار

المستشار احمد موسى



د. يوسف والى : لدينا الحلول لمشكلة ارتفاع أجور العلاج

د. يوسف والى

شهدت لجان الحزب الوطنى الاسبوع الماضى نشاطا مكثفا حول القضايا الجماهيرية ففى لجنة الصحة اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى انه سيتم وضع حلول لمشكلة بدائل الادوية المستوردة ومشكلة ارتفاع اجور العلاج تخفيفا عن كاهل المواطنين --

وقال الامين العام للحزب انه تم انفاق ١٧٩٫٢ مليون جنيه لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين فى العام الاول من الخطة الخمسية الحالية والتى بلغت ٣٢٨ مليون جنيه --

وقال الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والامين العام المساعد ان ٨٠٪ من جملة المرضى فى مصر يمكن علاجهم بالعيادات الخارجية والمستشفيات العامة والحكومية الامر الذى يستدعى ضرورة العمل بهذه العيادات --

وناقشت لجنة التنمية الشعبية برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان الاعتماد على الذات تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك --

يقدمه : انور وحش

جلسات استماع لمناقشة اوضاع الشركات الصناعية

تعقد لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فاروق جراتة جلسات استماع لمناقشة أوضاع الشركات الصناعية فى القطاع العام على ضوء الميزانية المالية لعام ٨٤ / ١٩٨٥ وما حققته من أهداف وارباح -- وما يتعرض بعضها من معوقات وأيسر الطرق لحلها .

اتفاقية أمن غذائى بين مصر وفرنسا

يعرض على مجلس الشعب فى جلساته القادمة تقرير هام للجنة الزراعة عن الاتفاقية بين وزارة الزراعة والامن الغذائى لمصر والصندوق القومى الفرنسى للائتمان الزراعى بفرنسا .

الاتفاقية تخدم أهداف الزراعة فى مجال الالات والمعدات الزراعية كما يناقش المجلس تقريراً آخر بخصوص تمويل اوربى لمشروع اقامة تخزين زراعى بالدقهلية --

تطوير نظم ادارة الرى فى مصر

تناقش لجنة الزراعة والرى فى اجتماعها القادم برئاسة المهندس سعد هجرس اتفاقية منحة نظم ادارة الرى بعد تمويلها بمبلغ ١٥ مليون دولار --

، الاتفاقية تم عقدها بين مصر والولايات المتحدة فى مايو الماضى وتهدف الى التدريب المشترك وتطوير نظم ادارة الرى فى مصر .

مناقشة عامة حول تطوير الأجهزة الحكومية

صرح النائب يسن سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية الوفدية بمحافظة القاهرة بأنه سيطلب اعادة فتح باب المناقشة العامة بالنسبة لبعض الأجهزة الحكومية الهامة فى الدولة والملتصقة بمصالح الجماهير بهدف تطويرها مثل اجهزة الضرائب والجمارك والطب الشرعى وادارة الخبراء وهى كلها أجهزة لحقتها الشيخوخة وشلها الروتين .

دراسة مكثفة لتدعيم موارد السياحة

صرح الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة السياحة والثقافة والاعلام بأن اللجنة ستناقش فى اجتماعاتها المقبلة موضوع السياحة فى مصر حتى تأخذ قضية السياحة مكانتها المتميزة على خريطة مصادر الموارد وتوفير كل متطلبات واحتياجات ومشروعات تنشيط السياحة لتصل اعداد السائحين الى الحجم الذى يلائم مكانة مصر السياحية .

شعبة للصيدليات بالغرف التجارية

النائب الدكتور سعد الدين امين اقترح إنشاء شعبة للصيدليات بالغرف التجارية والمحافظات أسوة بباقى الشعب .

رئيس البوندستاج الألمانى : نقدر لمصر سعيها لتحقيق الاستقرار فى الشرق الأوسط

كتب جورج شفيق :

كان للزيارة التى قام بها الدكتور فيليب يننجر رئيس برلمان جمهورية المانيا الاتحادية الى القاهرة نتائج هامة بالنسبة للتعاون المصرى ـ الالمانى فى المجالات المختلفة --

وقد اجرى الدكتور يننجر والوفد المرافق له محادثات هامة مع المسئولين فى القاهرة -- حيث اجرى محادثات مع الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى --

وقد اكد الدكتور يننجر ان اللقاءات الدولية لرجال البرلمان تعد فرصة هامة لتبادل الاراء والتجارب السياسية --

وقال : ان المحادثات التى اجريناها فى القاهرة تساهم بصورة جوهرية فى تعزيز التفاهم للسياسة المصرية . وتوثيق العلاقات المصرية الالمانية . ونحن ننظر باحترام الى سعى مصر الدائم نحو احلال الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط من خلال سياسة الاعتدال ، وسعيها بكل طاقاتها للتعامل مع الجهات المحبة للسلام . فنحن ـ فى المانيا ـ ننبذ العنف والارهاب ونرحب بالسياسة المعتدلة للتأثير على اولئك الذين يستخدمون العنف كوسيلة لتحقيق اهدافهم -- ونحن اذ نطالب بالامن والاستقرار وحق تقرير المصير لشعبنا . فلا نستطيع ان نرفض هذا الحق للشعوب الاخرى --

واكد ان كل خطوة تقوم بها مصر من اجل تعزيز السلام ستجد الدعم الكامل من المانيا .

دعم مادى وفنى

واكد الدكتور يننجر على ان المساعدة الألمانية المادية والفنية لمصر ستكون مستمرة . وذلك للاسهام فى تطوير اقتصادها . ورفع انتاجيتها الزراعية والصناعية . وتأمين الغذاء . ودعم التقدم العلمى والفنى

واشاد بالمستوى الرفيع الذى وصلت اليه المنشآت الثقافية والعلمية الالمانية فى مصر . والنجاحات التى حققتها البرامج الالمانية للبحوث والتبادل . بفضل التعاون الودى القائم بين مصر والمانيا .



غرفة عمليات بالحزب الوطنى لحل مشاكل الجماهير


د. عبد الأحد جمال الدين

قررت امانة الحزب الوطنى بمحافظة القاهرة قيام لجان الحزب بالاقسام والدوائر بانشاء غرف عمليات لحصر المشاكل اليومية التى تقابل المواطنين وتبليغها للغرفة العامة بامانة القاهرة لعرضها على المسئولين التنفيذيين واعضاء مجلس الشعب لوضع الحلول الحاسمة لها وذلك بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب --

كما قررت الامانة قيام قيادات الحزب بالاقسام والدوائر بعقد ندوات متصلة فى كافة التجمعات الجماهيرية فى اقسامهم ودوائرهم لشرح طبيعة العمل السياسى فى هذه الفترة فى ضوء ما طرحه الرئيس مبارك من قضايا فى خطابه الهام فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب .

وقد اعدت امانة القاهرة تحليلا سياسيا لهذا الخطاب لتوزيعه على لجان الاقسام والدوائر والشياخات للاستعانة به فى مناقشة القضايا السياسية والجماهيرية --

النادى السياسى بالحزب الوطنى يستأنف نشاطه فى نهاية الشهر الحالى


صفوت الشريف

تقرر ان يستأنف اللقاء المفتوح بالنادى السياسى بالحزب الوطنى نشاطه فى نهاية الشهر الحالى مع بداية جلسات مجلس الشعب على ان يتم فى هذا اللقاء عرض المشاكل ويقوم اعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات الحزب فى مختلف المحافظات بعرض مشاكل محافظاتهم على الوزراء لحلها فورا مع مناقشة التقارير التى ترد من المحافظات حول انجازات العمل السياسى والتنفيذى

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام واضاف ان القضايا العامة التى تهم جميع المحافظات سوف يخصص لها النادى السياسى ويحضرها الوزراء المختصون وقيادات العمل السياسى والخبراء من الجامعات والمجالس القومية المتخصصة واكاديمية البحث العلمى لادارة حوار حولها للخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التى يتبناها الحزب والحكومة --



الصحوة الكبرى .. كيف تتحقق ؟

قال الرئيس حسنى مبارك – فى خطابه الهام بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة – ان مصر تملك امكانات ومقومات لا يستهان بها . وهى كفيلة بتمكيننا من الانتصار فى معارك التحدى ولكن يبدو اننا لا نحسن استثمارها . ولا نجيد تنظيمها باستراتيجية متكاملة . تقضى على كل داء من جذوره وتحقق الصحوة الكبرى –

وعن الامكانات والمقومات التى نمتلكها قال الرئيس : ان مصر تملك قاعدة بشرية ضخمة تشكل قوة عمل قادرة تتمثل فى ٢٣ مليونا من الرجال والنساء –

وان القطاع الخاص يمتلك قواعد هامة فى الانتاج يتحتم رعايتها والمحافظة عليها . اذ ينتج ٤٠ ٪ من الانتاج الصناعى – كذلك فان لدينا قوة المال – اذ ان اجمالى ارصدة الودائع تصل الى اكثر من ٢٣ مليارا . منها ١٦ مليارا بالعملة المحلية و ٧ مليارات بالنقد الاجنبى –

وناشد الرئيس المصريين فى الخارج بتحويل مدخراتهم الى مصر . لان الدراسات اوضحت ان مدخرات المصريين فى الخارج تقدر بالفى مليون دولار سنويا –

كما طالب الاثرياء بالمساهمة فى بناء المدارس وانشاء الجامعات ومرافق الخدمات العامة . وكذلك طالب بعودة القرية المصرية الى العمل والانتاج والاهتمام بالتدريب المهنى – حتى تعود لمصر صحوتها الكبرى –

والسؤال الذى يجيب عليه الخبراء والمختصون – كيف تتحقق هذه الصحوة ؟



١ الربط بين زيادة الانتاج وزيادة الأجور

كتبت سميحة كريم :

قال الرئيس فى خطابه الأخير « ان تكلفة الاجور – كأحد المكونات فى قيمة الانتاج – تزداد فى مصر باطراد وترتفع من عام الى عام لدرجة انها فاقت فى معدلها ما هو قائم بكثير من الدول المتقدمة – وواضح أن هذا يهدد قدرتنا على المنافسة والصمود فى المعركة الضارية الدائرة لتأمين الاسواق الخارجية للسلع والمنتجات وليس لهذه المشكلة من حل سوى زيادة الانتاجية وتلك عملية تتطلب تعاونا وثيقا بين الادارة والعمال محبة فى الوطن وتقديرا للصالح العام .

والسؤال الآن :

كيف يمكن تحقيق ذلك ؟ وما هى الوسائل اللازمة لتحقيقه ؟ وما هو رأى الخبراء والمختصين ؟

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة – ان قضية الانتاجية والاجور لابد من اعادة صياغة معادلتها لكى تعطى الاولوية لزيادة الانتاجية وتحسين الاداء أولا – فاذا ما تحقق ذلك فان المطالبة بزيادة الأجور تصبح أمرا منطقيا ومشروعا – ولا يوجد فى القطاع العام ما يمنع من الحصول على أى زيادات طالما تم تقديم عمل بقيمة هذه الزيادة – والقطاع العام ليس له حدود فى ذلك اذ لا توجد فيه مشكلة أجور ولكن المشكلة فى كيفية الاستفادة من العامل – وهى مشكلة الادارة ويجب على القطاع العام أن يكون قادرا على استغلال طاقاته البشرية .

لذلك فاننا سوف ندعم القطاع العام بلا حدود وسوف تعود اليه مهامه القومية .

ويقول سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر – كما يقول الخبراء فان زيادة الأجور تؤدى الى زيادة

سعد محمد أحمد

م. محمد محمود عبد الوهاب

فان زيادة الأجور تؤدى الى زيادة تكاليف الانتاج – وبالتالى الى ارتفاع الاسعار وتفاقم ظاهرة التضخم – ولكن اذا اقترنت الزيادة فى الأجور بارتفاع مستوى الكفاية الانتاجية للعمال فهنا لا يؤدى فى الاغلب الى زيادة نفقة الانتاج فى كل الحالات – واذا أدت الى ذلك – فانها غالبا ما تكون بمعدل يقل كثيرا عن معدل زيادة الاجور – لأن الأجر ما هو الا أحد عناصر تكلفة الانتاج وتتراوح نسبته الى جملة التكاليف من ١٠٪ الى ٦٠٪ تبعا لنوع الصناعة وأثمان موادها الأولية بوجه خاص .

وقال : ان الاتحاد العام للعمال طالب فى دراسة هامة وجديدة بسياسة للاجور تتصل بالكفاية الانتاجية والاسعار والاستثمار ولابد أن يتولى رسم هذه السياسة والاشراف على تنفيذها جهاز قادر على أعلى المستويات مثل « مجلس أعلى للأجور والاسعار » ولهذه السياسة الجديدة فى الأجور التى ترتبط بالانتاجية مقومات اساسية أهمها :

● تحقيق العدالة فى توزيع الدخل القومى بالتدرج فى رفع نسبة الدخل عن العمل .

● الربط بين مستويات الأجور ومستويات الكفاية الانتاجية حتى تكون كل زيادة فى حجم الأجور مستندة الى زيادة فعلية فى حجم الانتاج .

● الاحتفاظ بالتوازن الواجب بين حركة الاسعار وحركة الأجور النقدية وهذه هى المهمة الاساسية التى يضطلع بها مجلس الأجور والاسعار .

● تحقيق التوازن بين مخصص الأجور وبين حجم الانتاج من السلع الاستهلاكية والخدمات وبذلك يمكن تجنب التضخم الذى ينشأ عادة من ارتفاع الاجور وبمعدل يتجاوز مثيله فى حجم الخدمات والسلع الاستهلاكية .

عمالة غير منتجة

ويرى الدكتور محمد كمال مصطفى خبير القوى العاملة والتخطيط بمركز التنمية الصناعية – أن تعيين آلاف الخريجين فى تخصصات غير مطلوبة وتحمل الدولة لاعباء مرتباتهم دون أية اضافة انتاجية حقيقية هو أهدار للثروة القومية .

وعلى سبيل المثال فهناك فائض كبير من الخريجين فى تخصصات معينة . فى الوقت الذى يتم فيه التوسع فى انشاء الكليات والمعاهد التى تخرج أعدادا كبيرة فى ذات التخصصات غير المطلوبة –

ويتساءل : لماذا الغينا مثلا قرارات تكليف المهندسين فى بعض التخصصات – ألم يكن السبب هو وجود فائض فى خريجى هذه التخصصات ؟ – ثم ماذا أعقب ذلك ؟ ثم كلية القليمية للهندسة تم افتتاحها وكم معهدا صناعيا تم تحويله الى كلية رغم عدم الحاجة اليه أو الى مهندسين جدد فى هذه التخصصات أو الاحتياج لهم باعداد اقل من المقبولين – وماذا كانت النتيجة ؟

ويجيب قائلا : حرمان الصناعة المصرية من أخطر وظائفها وهى فئة الفنيين ذوى المستوى

« البقية ص ١١ »

٢ أسلوب أفضل لجذب تحويلات المصريين فى الخارج

تؤكد الاحصاءات أن عدد العاملين بالخارج يبلغ حوالى ٣ ملايين عامل تبلغ جملة مدخراتهم فى المتوسط ٩ مليارات جنيه سنويا . لايحول منها الى مصر سوى ٢.٣ مليار على الأكثر نصفها على الأقل فى صورة عينية تشمل سلعا مستوردة معظمها استهلاكية .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لاجتذاب المزيد من هذه التحويلات الا أنه من الواضح أن هذه الجهود لم تنجح فى توفير الاستقرار المطلوب لاقناع المصريين بالخارج بتحويل أموالهم عن طريق البنوك .

فلماذا لم تنجح هذه الجهود فى جذب التحويلات ؟ وماهى الحلول الواقعية المطلوبة لجذب المزيد منها ؟

يقول حسين كامل أمين اتحاد المستثمرين : –

إن أهم المشاكل التى تواجه الغالبية من المصريين بالخارج أو العائدين هى المسكن المناسب والعائد من استثمار مدخراتهم فى مجال يعود عليهم وأسرهم بالنفع – ولا يوجد مصرى سواء داخل أو خارج مصر يفضل الاحتفاظ بنقوده فى الخارج بل يتحين الفرصة التى تحقق له العائد الذى يتناسب مع ما بذله من جهد فى جمع مدخراته .

ويعتبر سوق المال مجال جذب لهذه الشريحة من المدخرين وذلك بتوفير المزيد من فرص الاستثمار فى شكل سندات جديدة تعتبر ميزة للمصريين بالخارج . وهى أن نشجع المصريين بالخارج على شراء اسهم المؤسسات الحكومية فى شركات القطاع الخاص التى حققت نجاحا وهو اجراء يحقق هدفين : أولهما أن شركات القطاع العام سوف تحصل على القيمة السوقية للأسهم وهى تزيد على ١٠ أضعاف القيمة الأسمية التى ساهمت بها . وهذا يساعد تلك الشركات فى الحصول على حجم من السيولة النقدية تستخدمها فى اعادة انشاء شركات أخرى وتعيد الدورة مرة أخرى . وبهذه الوسيلة يمكن أن نصنع اسواقا جديدة .

وثانيهما : أن المستثمر المصرى العائد من الخارج سوف يتمكن من وضع مدخراته فى أسهم لشركات أصبحت مستقرة ويتجنب مخاطرة التأسيس .

وبالاضافة الى ذلك فان استحداث أوعية ادخارية جديدة يحتفظ فيها المصرى بمدخراته وتتوافر فيها مزايا جديدة لا يجدها فى الأوعية الحالية ومن هذه الأوعية :

(١) شهادات الفائدة المتميزة والتى تمكن من الحصول على نسبة فائدة متزايدة بازدياد المبلغ المستثمر فيها . وهذا الوعاء سوف يلغى تقريبا الفارق بين سعر التحويل فى البنوك وسعر السوق .

(٢) شهادات الايداع بالنقد الأجنبى ذات العائد بالجنيه المصرى وهى تعطى عائدا مجزيا بالجنيه المصرى

(٣) زيادة سعر الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى بشرط أن يكون نشأة هذه الحسابات وتغذيتها من تحويلات المصريين بالخارج بالدولار ثم تحويلها الى الجنيه المصرى

د. صلاح حامد حسين كامل

تنظيم السوق

ويقول سيد ابو الليل الخبير بالمجالس القومية المتخصصة – من أهم عوامل جذب المدخرات هو عامل السعر الذى يجعل المصرى بالخارج يبيع مدخراته فى السوق السوداء . ولابد فى هذا المجال من إنشاء سوق تجارية بين البنوك بأسعار تحددها هذه البنوك .

والنظام المصرفى قادر على القيام بهذه المهمة فهناك ١٠٠ بنك فى مصر لها ٨٠٠ فرع منتشرة فى أنحاء الجمهورية وهناك فروع تنتظر الموافقة . وهذا هو السبيل لمحاربة تجار العملة .

أيضا لابد من القضاء على عوامل الطلب التى نشأت وتطلب الدولار بأى سعر وهى عوامل غير مشروعة ومن اهمها المخدرات

ويقول محمد الديب مدير عام : بالمصرف العربى الدولى : –

ان أهم عوامل اجتذاب المدخرات هى استقرار التشريعات الاقتصادية واحساس المصرى بالخارج انها لن تتغير بعد فترة واحساسه ايضا بأنه سيحصل على العائد المناسب فى وطنه

والعامل الثانى : هو سعر الصرف والذى يقل دائما عن مثيله فى السوق الخارجى مما يجعل المواطن يلجأ على الفور للتحويل من خلال تجار العملة الذين يتواجدون فى كل مكان

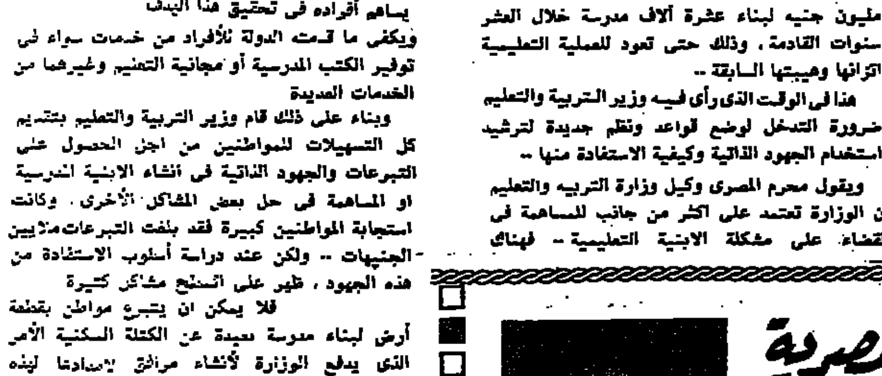
ومن أهم عوامل جذب التحويلات هو اعطاء مميزات لمن يحول مدخراته فى صورة اعفاءات لكل من يحول مدخرات أكثر وسعر صرف يتصاعد اذا ازادت التحويلات . كما أن توفير فرص الاستثمار الجادة والمدروسة تعتبر من اهم عوامل استقرار المدخرات فى داخل مصر

٣ إعفاءات ضريبية للمساهمين بالجهود الذاتية فى بناء المدارس

كتب محمد شرف

● تؤكد الأحصاءات الرسمية لوزارة التربية والتعليم أن ٧٠٪ من مدارسنا أصبحت فى حالة سيئة . وان المدارس تحولت الى اماكن غير صالحة للدراسة . اغلبها عاجز عن استيعاب الطلاب بعد أن وصلت كثافة الفصول الى ٦٠ تلميذا

وتزداد المشكلة تعقيدا بعد أن أصبح حوالى ٥٠٪ من المدارس الأبتدائية والأعدادية واكثر من ١٥٪ من المدارس الثانوية الفنية يعمل بنظام الفترات الثلاث – ويرى الخبراء ان بناء المدارس الجديدة هو البداية الحقيقية لأصلاح وتطوير التعليم –



وحتى يتم حل هذه المشكلة مطلوب بناء ٣٠ الف مدرسة كما قال الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الأخير داخل مجلس الشعب – ولن يتأتى ذلك سوى بتكثيف الجهود الذاتية للبناء او تشجيع المستثمرين لأنشاء مدارس جديدة . فعلى الأقل مطلوب ٢٠٠ مليون جنيه لبناء عشرة آلاف مدرسة خلال العشر سنوات القادمة . وذلك حتى تعود للعملية التعليمية اتزانها وهيبتها السابقة –

هذا فى الوقت الذى رأى فيه وزير التربية والتعليم ضرورة التدخل لوضع قواعد ونظم جديدة لترشيد استخدام الجهود الذاتية وكيفية الاستفادة منها –

ويقول محرم المصرى وكيل وزارة التربيه والتعليم ان الوزارة تعتمد على اكثر من جانب للمساهمة فى القضاء على مشكلة الابنية التعليمية – فهناك ميزانية الدولة المخصصة لهذا الغرض وهناك المنح الخارجية مثل المعونة الامريكية وهناك أيضا الجانب الكبير من الأهمية وهو تبرعات المواطنين فمن حق المجتمع أن يساهم أفراده فى تحقيق هذا الهدف

ويكفى ما قدمته الدولة للأفراد من خدمات سواء فى توفير الكتب المدرسية أو مجانية التعليم وغيرهما من الخدمات العديدة

وبناء على ذلك قام وزير التربية والتعليم بتقديم كل التسهيلات للمواطنين من اجل الحصول على التبرعات والجهود الذاتية فى انشاء الابنية المدرسية او المساهمة فى حل بعض المشاكل الأخرى . وكانت استجابة المواطنين كبيرة فقد بلغت التبرعات ملايين الجنيهات – ولكن عند دراسة أسلوب الاستفادة من هذه الجهود ، ظهر على السطح مشاكل كثيرة

فلا يمكن ان يتبرع مواطن بقطعة أرض لبناء مدرسة بعيدة عن الكتلة السكنية الأمر الذى يدفع الوزارة لأنشاء مرافق لإمدادها لهذه الارض تتكلف الكثير – ولهذا أصدر الوزير قرارا يجوز فيه للمديريات التعليمية بالمحافظات الافادة من الجهود الذاتية للمواطنين من تبرعات وهبات فى مجال التربية والتعليم للنهوض بمسئولياتها على المستوى المحلى بهدف المساهمة فى انشاء الأبنية التعليمية

هذا بالاضافة الى ان حصيلة التبرع لبناء المدرسة لاتقل عن ٢٥٪ من اجمالى تكلفة المبنى وأن تكون بناء المدرسة طبقاً لنماذج المدارس المعتمدة وسوف تتحمل الوزارة استكمال جميع هذه المبانى من استثمارات مديرية التربية كما أصدر وزير التربية والتعليم قرارا بتشكيل لجنة برياسة مدير المديرية وعدد من المتخصصين والمهتمين بالتعليم لتلقى التبرعات والهبات وايداعها فى حساب خاص بأحد البنوك ويتم الصرف منها على أى غرض من الأغراض التعليمية . هذا بالاضافة الى أن تكون هذه الجهود الذاتية على مستوى المديريات التعليمية متسقة مع الخطط السنوية او الخمسية لاستثمارات التربية والتعليم . بحيث تسهم فى تعزيزها ودعمها

واضاف وكيل وزارة التربية والتعليم ان جميع الأعمال القائمة للجهود الذاتية السابقة لازالت قائمة على ماهى عليه .

ولكن ماهى التسهيلات الجديدة التى تعود على المواطنين المشاركين فى الجهود الذاتية ؟

يقول محمد فتحى عبد الباقى مدير عام مأمورية التفتيش بمصلحة الضرائب : من المؤكد أن المواطن الذى يقوم بالتبرع لبناء مدرسة يمكن أن يعفى من ضريبة الدخل المفروضة عليه بالكامل اما فى حالة ما اذا توجه المواطن للتبرع الى جمعية من الجمعيات الخيرية المعترف بها . فأن المصلحة تعفى هذا المواطن من ٧٪ من ضريبة الدخل المطالب بها –

وعلى كل المواطنين الذين يرغبون فى الاعفاء من ضريبة الدخل سواء الاعفاء الكامل او الاعفاء الجزئى ان يتقدم بخطاب من الجهة التى تبرع فيها يثبت تبرعه او ان ترسل الجهة المتبرع اليها بخطاب يفيد تبرع هذا المواطن حتى يمكن اعفاءه ضريبيا –

منصور حسين محرم المصرى

٤ ردّ الاعتبار للثقافة المصرية

كتب : نادر عدلى :

لقيت كلمات الرئيس مبارك فى خطابه الاخير عن « رد الاعتبار للثقافة فى مصر بشتى فروعها » ارتياحاً كبيراً بين الفنانين والكتاب . وشهد الاسبوع الماضى عديدا من الاجتماعات لبحث كيفية الخروج بالثقافة المصرية من عنق الزجاجة فكانت اجتماعات اللجنة الثقافية بالحزب الوطنى الديمقراطى التى تمخضت عن نتائج مهمة – وكان اجتماع النقابات الفنية – وكانت مثار حوار بين الفنانين والادباء –

(الفنان أولا)

ومن البديهى ان « رد الاعتبار » للثقافة يتطلب اولا رد الاعتبار « للفنان والمبدع » المصرى الذى عانى طويلا من هجمات متتالية جعلته موضع شك دائم وبالتالى فقد دوره الريادى – ولهذا كان قول الرئيس « – وعلينا ان نقدم لهم كل عون وان نحميهم من معوقات وحضارات اعرفها من موقعى تمام المعرفة » –

ويقول سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية : تضمن خطاب الرئيس نقطتين هامتين – اولا رد الاعتبار للفنانين حين وصف الفنان بانه « يعبر عن قيم رفيعة ومعانى سامية لايمكن ان تنال منها اخطاء القلة وتجاوزاتها » ثانيا مطالبة الرئيس للفنانين بان « يرتفعوا بانتاجهم ومواهبهم الى مستوى المسئوليات التى تطالبنا بها مصر » وهذا القى على الفنان مسئولية كبيرة للارتفاع بمستوى ما يقدمه لان المعروف ان الثقافة هى نتاج مجتمع وتؤثر فيه وتتأثر به وبالتالى فان الصحوة سيكون لها دور مؤثر على مستوى الأعمال الفنية التى ستساهم فى المجتمع المصرى الذى نريده –

ويضيف سعد الدين وهبه رئيس اللجنة الثقافية بالحزب الوطنى – لقد ناقشنا الامر فى « اللجنة الثقافية » من زاوية : كيف نعيد للثقافة اعتبارها وبدأنا بالفعل ندوات لمناقشة مختلف الانشطة الفنية وكيفية النهوض بها – كما عهدنا للنقابات الفنية دراسة الدور الذى تقوم به لرفع مستوى الاعمال الفنية –



سعد الدين وهبه

ومن ناحية اخرى قررنا « سرعة اصدار قانون لتنظيم استيراد وانتاج ونسخ وعرض وحيازة الكاسيت والفيديو » كجزء من حملة الانضباط للتخلص من المستوى الهابط لبعض الاعمال – وبعد دارسة اللجنة لهذا الامر سيرفع لمجلس الشعب لدراسته واصدار قانون بشأنه . فاللجنة كما تهدف للرقى بالمستوى الفنى تسعى ايضا للتخلص من السلبيات التى تعوق الفن الجاد –

(النهضة المسرحية)

اما عن كيفية النهوض بالحركة المسرحية فيرى الكاتب المسرحى نعمان عاشور : ان اساس اى تغير يمكن احداثه للنهوض بالمسرح هو ان تعيد الدولة نظرتها للمسرح – فالمسرح هو مؤسسة ثقافية ومنبر اشعاع فنى وفكرى ومجال توعية اجتماعية وتغير حضارى وليس كما هو بمفهومه السائد حاليا مجرد دار لعرض التسلية وبيع الضحك –

« البقية ص ١١ »

٥ الحد من التالف والفاقد .. فى الخضر والفاكهة

كتب – على شلبى :

حين يذكر تقرير للمركز القومى للبحوث ان نسبة الفاقد والتالف من الخضر والفاكهة تصل الى ٢٨٪ من الانتاج الكلى لهذه المحاصيل وهو ما يعادل حوالى ٩٤٥ مليون جنية سنويا . فأن هذا يعنى ان الامر وصل الى حد الخطورة التى يجب ان تعقبها حركة فعالة باتجاه التقليل من الفاقد والتالف وهذا على اقل تقدير لأن المطلوب هو القضاء نهائيا عليهما – وقد نبه الرئيس مبارك فى خطابه الاخير أمام مجلسى الشعب والشورى الى خطورة ظاهرة الفاقد فى الانتاج الزراعى والتى وصلت الى ٩٪ كما ان هناك ١١٪ من المواد الزراعية قابلة للتلف

ولكن لماذا هذا الفاقد وهذا التالف ؟

يشير المركز القومى للبحوث فى هذا الصدد الى جملة أسباب منها : انتشار استعمال اجولة البولى بروبلين فى تعبئة كثير من المحاصيل مثل البطاطس وسائر الخضروات فهى تتميز بالسعة وسوء التداول فى التفريغ والتحميل وكذلك انتشار استعمال الاقفاص بالاضافة الى ان اى زيادة فى انتاج محاصيل الخضر والفاكهة يتبعها تلقائيا زيادة فى نسبة الفاقد والتالف فالوعى التسويقى مازال محدودا –

ويورد التقرير بالارقام الكميات التالفة من الخضر والفاكهة سنويا اثناء القطف والتعبئة والتسويق فكميات الفاكهة التى تتلف سنويا تصل الى حوالى ٣٢٨ الف طن بقيمة قدرها ١١٣ مليونا و٥٠٠ الف جنيه – كما تبلغ كمية الخضروات التى تتعرض للتلف حوالى ٢ مليون و٣٠٢ الاف طن بقيمة تصل الى ٤٤٥ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه – وهذا يعنى أن اجمالى الفاقد والتالف يصل الى حوالى ٥٥٩ مليون جنيه –

الحد من كثرة التداول

ويطالب حسين خليل وكيل وزارة التموين بالاقلال من فترات نقل هذه المنتجات وتعديل مراحل تداولها حتى يمكن الاقلال من نسبة التالف فتنظيم هذه المنتجات من السلع الرهيفة الورقية ويشير وكيل وزارة التموين الى تجربة الوزارة فى التعامل مع هذه المنتجات بقوله : ان الوزارة تقوم بالتوسع فى عرض هذه النوعيات المختلفة معبأة بكميات وفقا للاحتياجات التى يحتاجها المستهلك . مما يقلل من نسبة التلف والفقد فمثلا سلعة كالبطاطس والتى تزداد نسبة التلف والفقد فيها صيفا اكثر من الشتاء تقوم الوزارة بتخزينها فى الثلاجات خلال الصيف خاصة بالنسبة لبطاطس التقاوى وبطاطس الاستهلاك ويقاس على ذلك سائر الخضر والفاكهة –

« البقية ص ١١ »

٦ العودة بالقرية المصرية إلى الإنتاج

كتبت ايناس عبد العليم :

طالب الرئيس حسنى مبارك بضرورة العودة بالقرية المصرية من الاستهلاك الى الانتاج – إذ كانت القرية فى الماضى تمد المدن المحيطة بها بما تحتاجه من مواد غذائية وزراعية وحيوانية –

لكن الآن – اصبحت القرية مستهلكة لجميع هذه المواد

فلماذا تحولت القرية من الانتاج الى الاستهلاك – وكيف نعود بها لتكون منتجة ؟

هل لأن السلع المدعمة فى المدن اصبحت ارخص من تكاليف انتاجها فى القرية – أم أن انتاج القرية أصبح لايغطى تكاليفه ؟

زادت الانماط الاستهلاكية

يقول الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة : ان القرية المصرية . كانت ولازالت قرية منتجة –

ولكن الذى حدث مؤخرا أن استهلاكها زاد زيادة كبيرة عما كانت عليه فى الماضى . وذلك لدخول متغيرات جديدة الى القرية . وظهور فئات جديدة بها مثل الموظفين والمهندسين والأطباء –

وقال : ان هناك العديد من المشروعات الانتاجية داخل القرية مثل مشروعات تربية الدواجن . وانتاج العسل النحل . والحرير . تربية دودة القز . وانتاج الخضر بنظام الزراعة المحمية (الصوب البلاستيك) التى تعطى ثمانية اضعاف ما يعطيه الفدان – ومن ثم فمازال الانتاج عاليا فى القرية . ومازالت مصدر الخيرات .

ولكن يمكن التوسع فى هذه المشروعات بحيث تغطى الاستهلاك الداخلى . ويبقى جزء منه للتصدير – ولعل من اهم المشروعات التى تسعى لانشائها فى القرية . هى المشروعات الخاصة بصناعة الالبان والجبن والمربى وكل ما يختص بالصناعات الزراعية

الى جانب هذا فهناك العديد من المشروعات التى تشرف عليها الوزارة فى المحافظات تحت اسم أنشطة المزارع الصغير . فضلا عن قيام الائتمان باعطاء قروض ميسرة لاقامة هذه المشروعات

أما الدكتور احمد ممتاز مدير مركز البحوث الزراعية لشئون الانتاج . فيرجع سبب تخلف القرية عن الانتاج الى دخول أجهزة التليفزيون والفيديو والأجهزة الكهربائية الى الريف المصرى –

ويقول : مع أن هذا يعتبر شكلا حضاريا لا يرفضه أحد ، إلا أنه من ناحية أخرى . أدى بالمزارع المصرى الى التكاسل .

وحتى تعود القرية الى الانتاج – لابد أن يكون هناك اتصال دائم بين المزارع وبين التعاونيات الزراعية لاتباع التوصيات الفنية الخاصة بزراعة المحاصيل –

ومما لاشك فيه أن المشروعات المتصلة بالانتاج الزراعى والحيوانى هى من أنجح المشروعات المقامة فى الريف المصرى

د. محمد عباس

نجاح لقاء القمة الأمريكي - السوفيتي نظريا !

هل توصل الزعيمان إلى تخفيف حدة التوتر بين القوتين العظميين ؟

جنيف

جنيف - مراسل « السياسي »

انتهت قمة جنيف مساء الاربعاء الماضي بحفل استقبال وعشاء رسمي للوفدين الامريكي والسوفيتي . وتنفس البوليس السويسري الذى جند حوالى اربعة آلاف جندى لحراسة انعقاد القمة فى جنيف . تنفس الصعداء لانتهاء المؤتمر بسلام وبدون حوادث . خاصة وأن من حضروا قمة جنيف من الجانبين الامريكي والسوفيتي سواء من الرسميين أو غير الرسميين ورجال الاعلام من الدولتين وصل عددهم الى ٨ آلاف شخص ..

ولكن اهم من ذلك كله كانت مفاجأة القمة نفسها ..

فقد اثبت الزعيمان الامريكي والسوفيتي رغم مقابلتهما لاول مرة لبعضها البعض ورغم فارق السن بينهما وفارق الحضارة والثقافة . انهما استطاعا اصابة الكثيرين من المراقبين بالدهشة والمفاجأة .

فقد نجح مؤتمر قمة جنيف - من الناحية الافتراضية والنظرية - ولا ريب انه قد حقق نجاحا لم يكن متوقعا .. رغم كل النظرة التشاؤمية التى سادت نغمة تقديرات المحللين والمراقبين السياسيين فى كل عواصم العالم بما فى ذلك العاصمة الامريكية . وموسكو العاصمة السوفيتية بل وعواصم الغرب بصفة خاصة .. ولقد برز هنا فى عدة مظاهر اثناء اجتماعات القمة تشير الى بعضها وهى :

مؤشرات النجاح

● اتفاق الطرفين الامريكي والسوفيتي على اجراء تعتيم اعلامى تام على انباء القمة طوال لقاء الزعيمين وبذا امكن أن يسود جو من الهدوء المؤقت اثناء هذه اللقاءات . وانقطعت مصادر تبادل الاتهامات بين الطرفين والتى كانت قد وصلت الى قمتها قبل وصول الزعيمين الى جنيف .

● امتداد الجلسة الاولى للقمة والتى كان مقررا لها أن تستغرق ١٥ دقيقة الى اكثر من ساعة . فقد امتدت الى ٦٤ دقيقة .. وقد علل الرئيس الامريكي

. عندما سئل عن اسباب ذلك بانهما احتاجاها لان الوقت المحدد للجلسة لم يكن كافيا ..

● أن تصريحات الزعيمين بعد الجلسة الاولى وطوال مدة اليومين لانعقاد القمة اتسمت بالتفاؤل والود . واختفت نغمة المواجهة والتهديد التى سادت تصريحاتهما من قبل قمة جنيف .

● وقول ميخائيل جوربا تشوف بانه سيبحث مع ريجان احتمالات عقد قمة اخرى بينهما فى نفس الموعد . وانهما هما اللذان وضعا جدول اعمال القمة .. ومعنى ذلك انهما لم يتمسكا بجدول الاعمال المقترح من قبل لهما .

● قبول الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف لدعوة الرئيس ريجان لزيارة واشنطن مؤشر ايجابى لرغبة الزعيمين فى تنقية الاجواء وزرع الثقة بينهما .

. انهما اتفقا على عدم اصدار بيان مشترك .. ومعنى ذلك انهما لم ينتهيا من بحث كل ما يريدان وأن هناك اتجاها لمنح انفسهما لمزيد من الفرص لبحث ذلك من خلال لقاءات اخرى قادمة بينهما . ولقاءات بين المسئولين من الجانبين . وبالتالى فلم يكن هناك داع لاصدار بيان يكشف عن كل او بعض ما اثير فى القمة .

● عقد جلستين اخيرتين بين الزعيمين وحدهما مع المترجمين فقط بعد ظهر اليوم الثانى للقمة لم تكونا ضمن جدول لقائهما .. وهو ما يعتبر مؤشرا لظاهر الجدية والايجابية التى اتسمت بها لقاءات ريجان وجوربا تشوف ..

وهكذا فيبدو أن قمة جنيف على خلاف توقعات الكثيرين من المراقبين قد توصلت بشكل مبدئى الى اطار عام حول العديد من القضايا التى تم طرحها من الجانبين السوفيتي والامريكي .

تفاهم حذر

وقد يكون هذا التفاهم . اذا جازلنا تسميته بذلك . ليس بالضرورة على هوى البعض سواء فى الولايات المتحدة او فى عواصم اخرى .. فمن المعروف ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بعث برسالة للرئيس ريجان عشية سفره لجنيف « يحرضه » فيها على عدم المرونة فى اية مباحثات للحد من الاسلحة . وهى الرسالة التى تسربت الى صحيفة نيويورك تايمز واحرجت الادارة الامريكية وريجان فى هذا الوقت قبيل انعقاد القمة .

ومن ثم . فانه ليس من المتوقع ان يحس واينبرجر بالراحة تجاه انباء التفاؤل التى دارت حول اجتماعات قمة جنيف .. ويدخل تحت هذه المظلة ايضا فريق من معاونى الرئيس ريجان من مجموعة المتشددين . والذين كانوا يودون ان تكون قمة جنيف مراسمية بالدرجة الاولى . دون ما ضرورة للتوصل الى تحسن فى العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. وينضم لهذا الفريق ايضا لورد كارينجتون سكرتير عام حلف شمال الاطلنطى والذى كان قد اعرب فى يوليو الماضى بانه لا يتوقع التوصل الى أى تفاهم فى قمة جنيف . وأن مثل هذا التفاهم لن يتحقق من جهة نظر كارينجتون قبل صيف عام ١٩٨٦ .

شولتز سعيد

ولا ريب ان على الجانب الاخر . فان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي من أسعد الناس بنجاح هذه القمة لان هذا يعنى بلا مواربة نجاح سياساته التى كانت تنادى على عكس زميله واينبرجر وزير الدفاع . بضرورة بناء جسور مع الاتحاد السوفيتي وهو يمكن ان يكون قد حقق امله عندما صرح فى هلسنكى فى يوليو الماضى فى معرض القمة المرتقبة فى جنيف بان بلاده عازمة على العمل بكل همة بحيث يتسنى لهذا اللقاء ان يحرز تقدما حقيقيا نحو علاقات افضل بين البلدين .. وينضم اليه فى الاحساس بالسعادة ايضا بول نيتز مستشار الرئيس ريجان لشئون مفاوضات الحد من التسلح . والذى سبق ان عمل فى منصب رئيس الوفد الامريكي للتفاوض فى جنيف وهى المفاوضات التى توقفت بانسحاب الوفد السوفيتي منها منذ عام مضى ..

ويعتبر بول نيتز من اكثر المفاوضين الامريكيين حرصا موسميا لحل المشاكل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فى مجال الحد من التسلح .. وهو يحظى بتأييد جورج شولتز . وجيمس بيكر وزير التجارة الامريكي .. ويعارضهما وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ..

ارتياح الزعيمين

وطبقا لتقديرات المراقبين فان مباحثات قمة جنيف تناولت مناقشة قضايا الحد من الاسلحة والقضايا الاقليمية . كما ناقش الزعيمان مسألة حقوق الانسان ايضا . وقد ظل ريجان وجوربا تشوف فى مبنى السفارة السوفيتية مساء اليوم الثانى لاجتماعات القمة حيث دارت بينهما مشاورات غير رسمية فى جلسة خاصة بينما عقدت وفود الجانبين الامريكي والسوفيتي مشاورات منفصلة لاتخاذ قرار بشأن ما يجب اعلانه عن نتائج المحادثات بين الزعيمين ..

وقال ناطق باسم البيت الابيض انه من الواضح ان كلا من الزعيمين شعر بالارتياح نحو الاخر وان كلا منهما طرح وجهة نظره بشكل فعال .. وكان جوربا تشوف قد صرح بعد الجلسة الاولى للمباحثات ان المحادثات حيوية وانها دارت فى جو من الصراحة والجدية والمسئولية .. وقال ردا على سؤال بانه لن تكون هناك عقبات على المائدة اليوم او غدا او حتى فى المستقبل . .

اما ريجان فقد اعرب عن ارتياحه ورغم أن الخلافات بينه وبين نظيره الزعيم السوفيتي جوربا تشوف خطيرة . اذ أن التزامهما هما الاثنان اقوى من اجل تحسين التفاهم ..

وقد صرح لارى سبيكس بان الزعيمين احرزا تقدما فى مباحثاتهما . والامر الظاهر حتى الآن ولحين اعلان مزيد من المعلومات يمكن القول ان انعقاد القمة فى حد ذاته علامة نجاح . ورغم انه كما يقول الكثيرون من المحللين انه لا يمكن حل جميع المشاكل بين الدولتين الاعظم فى يومين . فانها بداية طيبة خاصة فى اطار ما اظهرته كل من الزعيمين من رغبة تواقة للتوصل الى نتائج جدية وايجابية فى لقاءاتهما فى جنيف ..

قضية الشرق الأوسط

ولا شك أن قضية الشرق الاوسط طرحت بين الزعيمين فى يومها الثانى . كما سبق ان توقعه « السياسى » فى الاسبوع الماضى . .

ولا ريب ان وجود ريتشارد ميرفى ضمن الوفد الامريكي كان بمثابة علامة واضحة بان قضايا الشرق الاوسط ستكون موضع مناقشة بين الزعيمين . ومن هنا جاء ارسال مساعده الجديد وات كلوفيريوس الى القاهرة وعمان فى اوائل نوفمبر فى جولة لاستكمال جولات « ميرفى » لحين وصول « ميرفى » نفسه للمنطقة والذى يزور اسرائيل ثم يزور الاردن ومصر .. فى السعى لتحقيق نوع من التقدم فى عملية السلام فى المنطقة .

ولا ريب انه كان من المفروض أن المشكلة كانت مطروحة امام الزعيمين لان جورج شولتز صرح فى مؤتمر صحفى يوم ١٤ نوفمبر بان مشكلة الشرق الاوسط بما فى ذلك حرب الخليج سوف تكون ضمن المشاكل الاقليمية التى سيبحثها الرئيسان ..

ومن ناحية اخرى . توجه الرئيس رونالد ريجان بعد الحفل القصير الذى اقيم صباح الخميس الماضى فى جنيف . الى بروكسل حيث اجتمع مع احدى عشر زعيما من رؤساء حكومات دول حلف شمال الاطلنطى وكانت السيدة تاتشر هناك .

وقد قام ريجان باطلاع حلفائه الغربيين على نتائج مؤتمر جنيف ولكن فرنسا واسبانيا والبرتغال واليونان لم تشاركا فى اجتماع زعماء دول حلف شمال الاطلنطى . ويهدف ريجان الى العمل على طمأنة المسئولين فى دول الحلف الذين كانوا يخشون ان يكون قد تم عقد صفقة بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي على حساب مصالحهم الاقتصادية والسياسية .. وذلك قبل اطلاع الكونجرس الامريكي على نتائج محادثات جنيف ..

ويمكن القول ان هناك احساسا بين المحللين والمراقبين بأن الزعيمين قد توصلا . على الاقل فى الوقت الحاضر . على اتفاق بينهما لتخفيف حدة التوتر بين بلديهما فى المجالات المختلفة التى تم طرحها اثناء قمة جنيف . واذا كان هذا قد حدث . وهو قد تم فعلا . فانه من المؤكد ان هناك مؤتمرات قمة ثنائية اخرى ستنعقد بين الزعيمين مستقبلا .. ويبقى اذن موضوع قضايا الشرق الاوسط . وخاصة قضية الصراع العربى الاسرائيلى .. وحتى لحظة كتابة هذه الرسالة فانه لم ينتج شىء فى هذا السبيل .. ولكن الايام القادمة سوف تكشف . ولو بقدر . عن بعض الخطوط العريضة التى تم بحثها وخاصة بالنسبة لفكرة عقد مؤتمر دولى للسلام للشرق الاوسط .. ولو ان كل المؤشرات حتى الآن لا توحى بانه تم التوصل الى اتفاق متبادل فى هذا الشأن ويمكن ان يظهر ذلك من تفكير جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الذى ذكر انه سيكون مندهشا اذا كان قد تم التوصل الى شىء محدد بالنسبة لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط ..

ومهما كان من نتائج ستظهر فى الشهور القادمة . فان هناك عبئا هاما يقع على كاهل العرب للتقدم بطرح قضاياهم بشكل نشط وفعال امام المجتمع الدولى مستخدمين فى ذلك كل ما لديهم من امكانيات اقتصادية ودبلوماسية وسياسية ولن يأخذوا من موقف مصر وجهودها المكثفة فى هذا الشأن خطا واضحا يجب انتهاجه .. والا فان الشرق الاوسط وقضاياه سوف تتراجع مرة اخرى الى الوراء وتبرز قضايا عالمية ساخنة اخرى تتعلى على قضايا المنطقة ..

الموقف العربي

كان من الطبيعى أن ينتهز الرئيس حسنى مبارك فرصة وجود عدد كبير من قادة الدول العربية والإسلامية والأجنبية فى عمان . فى مقدمتهم الملك حسين ملك الأردن والفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان والرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق والرئيس الهندى راجيف غاندى وعدد من قادة دول الخليج العربى ، لإجراء مباحثات هامة مع هؤلاء القادة حول تطورات الموقف فى الشرق الأوسط على ضوء إعلان القاهرة الذى أعلنه السيد ياسر عرفات فى أعقاب محادثاته مع الرئيس مبارك ، وتطورات الحرب العراقية الإيرانية التى تدخل عامها السادس ، وغير ذلك من القضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك . .

فمصر « التى » كانت ولاتزال وستظل تقف بجانب الشعب الفلسطينى بكامل إمكانياتها فى كفاحه ونضاله لاسترداد حقوله المغتصبة « حريصة كل الحرص على دفع عجلة السلام فى الشرق الأوسط على أساس الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى يعتبر حجر الزاوية فى التسوية الشاملة والعادلة التى تسعى مصر لتحقيقها بمشاركة فعالة فى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

ومصر التى أعلنت مرارا أنها لاتقبل أى مساس بأمن الدول العربية فى الخليج وسلامة اراضيها وتقف بحزم ضد التهديدات والأعمال الرامية الى الاخلال بحق شعوبها الشقيقة فى الحياه الآمنة المستقرة ، تتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث الدائرة فى منطقة الخليج لأنها تدرك أبعادها الدولية والإقليمية وانعكاساتها السلبية على الأمن والاستقرار فى دول تربطها بمصر مصلحة واحدة ومصير مشترك ، ولهذا فإنها تتطلع وتبذل جهودها ومساعيها لانهاء الحرب العراقية الإيرانية فى أقرب وقت حقنا للدماء الإسلامية والعربية وحفاظا على الأمن فى المنطقة وقطعا للطريق أمام التدخلات الأجنبية .

وهكذا تؤكد مصر دائما وفى كل مناسبة حرصها التام على المصالح العليا لأمتها العربية . التى كانت ولاتزال شغلها الشاغل . ووقوفها دائما مع أى بلد عربى صاحب حق مهما كان بين مصر وهذا البلد من قطيعة . لأن مصر لاتنفصل من عروبتها ولاتتأخر عن مساندة القضايا العربية العادلة مهما كانت الظروف .

فمصر كما أكد الرئيس حسنى مبارك فى تصريحاته للصحفيين فى مسقط . تقف مع قضايا العرب ولم ولن تتخلى عنها مطلقا .

عدلي حشاد

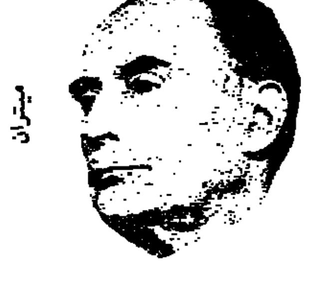
محاولة البحث عن قوة ذاتية أوربية بين العملاقين

باريس

باريس - امانى ميشيل :

رغم لقاء القمة الامريكي - السوفيتي . فان سلسلة العروض على المسرح السياسى العالمى لم تنته بعد .. فمازالت امريكا تعرض برنامجها الخاص بالدفاع الاستراتيجى على دول اوروبا الغربية .. بينما مازالت فرنسا تتقدم بمشروع « اوريكا » فى مواجهة المشروع الامريكي ..

وكانت الدول الاوروبية . قد عقدت منذ ايام مؤتمرا فى « هانوفر » كمحاولة ثانية للتوصل الى قرار حول المشروع الفرنسى .. على اساس انه يهدف الى بناء قوة اوروبية ذاتية - لكن بعض الدول رأت ان هذا المشروع يعتبر مشروعا اوروبيا عدائيا . قد يثير الصراع بين الغرب والشرق .. بينما راى البعض الاخر ان هذا المشروع يعنى استقلال اوروبا للدفاع عن نفسها بعيدا عن الولايات المتحدة الامريكية ..


ميتران

كول

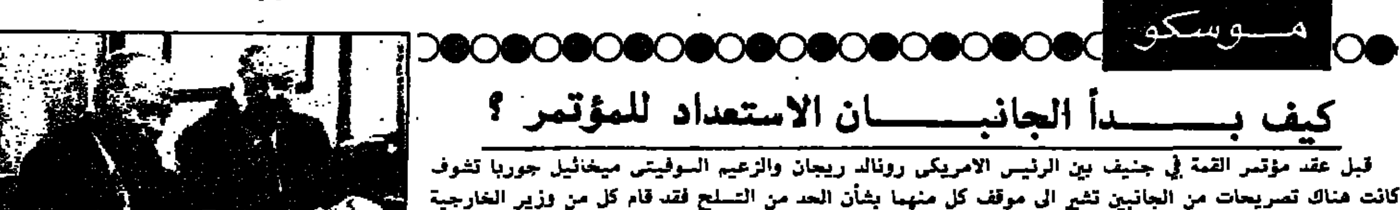
وقد تردد اخيرا ان الرئيس الامريكي ريجان قد تقدم باقتراحات جديدة لتسوية مشكلة التسلح النووى فى دائرة المفاوضات التى تعد الثالثة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وان كان اقتراح الرئيس الامريكي بتخفيض ٥٠٪ من الصواريخ الموجهة . مع تخفيض عدد الصواريخ السوفيتية الموجهة الى اوروبا الغربية قد اثار بعض الارتياح لدول اوروبا الغربية على وجه الخصوص ..

وترى فرنسا ان مشروع « اوريكا » سيجعل دول اوروبا الغربية مستقلة ذاتيا عن امريكا . وهذا من شأنه سيؤدى الى تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب ..

ومع ذلك .. فان حكومة « بون » قد اختارت تقريبا طريق امريكا فى الدفاع الاستراتيجى . اذ لم تتحمس كثيرا للمشروع الفرنسى .. اذ انها تجد ان المشروع الامريكي يمثل اليد الاقوى فى ابعاد الصواريخ النووية السوفيتية عنها ..

ولكن السؤال : هل ستكون استجابة حكومة « بون » للمشروع الامريكي هدفا لحصد النتائج قبل الانتخابات الفرنسية التى ستجرى فى مارس القادم ..

ام ان « بون » ستفقد صداقة فرنسا فى سياستها الخارجية ؟ ..


موسكو

كيف بدأ الجانبان الاستعداد للمؤتمر ؟

قبل عقد مؤتمر القمة فى جنيف بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف كانت هناك تصريحات من الجانبين تشير الى موقف كل منهما بشأن الحد من التسلح فقد قام كل من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومستشار الامن القومى روبرت ماكفرلين « مع ١٢ من كبار المسئولين فى الحكومة الامريكية باجراء زيارة لموسكو حيث عقد اجتماع بين الجانب الامريكي والجانب السوفيتي حضره الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف .

وكان الجانب الامريكي فى ذلك الاجتماع يتكون من شولتز وماكفرلين وسفير الولايات المتحدة فى موسكو « أر ثر هار تمان » بينما كان الجانب السوفيتي يتكون من جورباتشوف ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزا وسفير الاتحاد السوفيتي فى واشنطن اناتولى دوبرين .

وقد استغرق ذلك الاجتماع اربع ساعات حيث رد جوربا تشوف على اتهام واشنطن للاتحاد السوفيتي بانه يسعى الى فرض مبادىء الماركسية بالقوة على دول العالم الثالث . مثل افغانستان وانجولا وكمبوديا واثيوبيا ونيكاراجوا وقال ان موسكو تسعى الى اتباع سياسة تتضمن مساندة جميع حروب التحرير فى البلاد المختلفة وان تلك السياسة هى مسئولية قومية بالنسبة للاتحاد السوفيتي .

كما صرح جوربا تشوف فى ذلك الاجتماع بانه لن يكون هناك اى اتفاق بين الجانب الامريكي والسوفيتي بشأن الحد من الاسلحة النووية الهجومية ما لم تتوقف تماما عملية انشاء برنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم « حرب الكواكب » ويعتبر ذلك التصريح من جانب جوربا تشوف تراجعا عن موقف سابق له حيث كان قد صرح فى حديث ادلى به فى اغسطس الماضى أن موسكو لديها الاستعداد لتقبل قيام بعض الابحاث الخاصة ببرنامج « حرب الكواكب »

وقد بدا الزعيم السوفيتي فى ذلك الاجتماع ولاول مرة كزعيم صارم ومتسلط يسعى الى السيطرة على سير ومضمون المناقشات التى دارت فى المؤتمر وقد وصفه بعض الامريكيين بان سلوكه يتميز بالبراعة العسكرية والقوة والحيوية والنشاط والوضوح والثقة بالنفس . وبالميل الى الجدل والمناقشة وبالعصبية بعض الاحيان .

أما بشأن نشاط وتصريحات الرئيس الأمريكي ريجان قبيل عقد مؤتمر القمة فكانت اوسع نطاقا من تصريحات الزعيم السوفيتي فقد قام الرئيس الامريكي باطالة مدة الحديث الاسبوعى الذى يلقيه فى الاذاعة الامريكية لنحو عشر دقائق اخرى . حيث صرح فى ذلك الخطاب « بانه يأمل بان تسفر محادثاته مع جوربا تشوف عن نتائج مثمرة وان تؤدى الى عقد المزيد من الاجتماعات بينهما وانه يسعى لارساء السلام ليس فقط فى بلاد « وانما فى جميع انحاء ذلك الكوكب الصغير الذى يعيش فوقه » وقد تمت ترجمة ذلك الخطاب الى ٤٢ لغة اجنبية منها اللغة الروسية والاوكرانية ولغات روسية اخرى . وقد قدرت واشنطن عدد المستمعين لخطابه هذا فى روسيا بنحو ٣٢,٦ مليون شخص .

وفى حديث طويل ادلى به الرئيس الامريكي لخمسة من الصحفيين الروسيين صرح ريجان بان الولايات المتحدة لن تقوم بتنفيذ برنامج حرب الكواكب حتى يتم الاتفاق بينها وبين موسكو بان تقوم كل من القوتين العظميين بازالة جميع الاسلحة والقذائف النووية الهجومية تماما من اراضيها .

على أن مساعدى الرئيس الامريكي داخل البيت الابيض سارعوا بتصحيح ما قاله الرئيس الامريكي قائلين بان الولايات المتحدة سوف تقوم بتنفيذ وانشاء برنامج « حرب الكواكب » حتى اذا لم تتمكن القوتين العظميين من التوصل الى اتفاق يقضى بازالة جميع الاسلحة النووية الهجومية المنتشرة على اراضى كل منهما . كما تضمنت التصريحات التى جاءت من الجانب الامريكي قيام بعض كبار المسئولين الامريكيين بالتصريح بان الرئيس الامريكي يعتزم ان يقول لجوربا تشوف . فى مؤتمر القمة . « بان الولايات المتحدة لا تعتزم تهديد الاتحاد السوفيتي سياسيا او عسكريا رغم ان الاتحاد السوفيتي هو الذى دمر الوفاق بين القوتين العظميين

وقال : ان الولايات المتحدة على استعداد لفتح صفحة جديدة ولكن هذا يتطلب قيام الاتحاد السوفيتي بتغيير سياساته العدوانية والتى تجعل الاتحاد السوفيتي فى نظر حكومة واشنطن كدولة شمولية توسعية .


مجموعة العمل السوفيتية قبل بدء لقاء القمة الامريكي السوفيتي





مجموعة العمل الامريكية قبل لقاء القمة الامريكي السوفيتي

الاقتراحات والمواقف المضادة فى لقاء ريجان - جورباتشوف

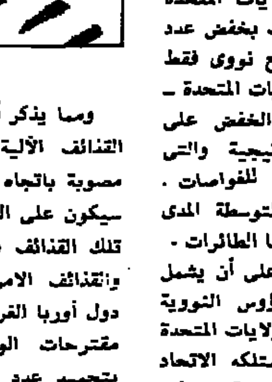
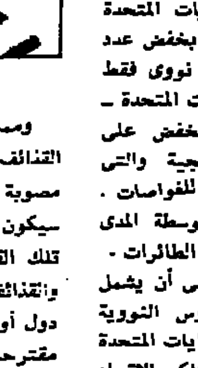
شهدت جنيف خلال يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين مباحثات مكثفة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفيتي جوربا تشوف -- وبالطبع كان الموضوع الأول -- المطروح على مباحثات القمة الاقتراحات الخاصة بالحد من التسلح على الجانبين .

ويشير المراقبون الى أن المقترحات السوفيتية والأمريكية فى هذا الصدد تحمل الكثير من التقارب فى وجهات نظر كل منهما فقد تضمنت اجراء خفض كبير فى حجم الترسانة النووية التى يمتلكها كل طرف .

كما تضمنت ضرورة تجميد بعض أنواع القذائف المنتشرة فى أراضى دول اوروبا الشرقية والغربية -- ولكن باجراء عملية فحص دقيق لتفاصيل الاقتراحات التى تقدم بها الجانبان ، الامريكي والسوفيتي يتضح أن هناك خلافا كبيرا بينهما . فبالرغم من أن الولايات المتحدة توافق على ما اقترحه السوفيت بخفض عدد الاسلحة النووية الى ٦٠٠٠ سلاح نووى فقط لكلا الجانبين الا أنها أى الولايات المتحدة - تصر على أن يقتصر ذلك الخفض على القذائف والصواريخ الاستراتيجية والتى تشمل الصواريخ الآلية للغواصات . والصواريخ الآلية الأرضية المتوسطة المدى وعلى قذائف كروز التى تنطلقها الطائرات .

فى المقابل يصر السوفيت على أن يشمل الخفض قنابل الجاذبية والرؤوس النووية القصيرة المدى حيث تمتلك الولايات المتحدة عددا كبيرا منها يفوق مايمتلكه الاتحاد السوفيتي وفى الوقت الذى ترى فيه الولايات المتحدة أن يشمل رقم ال ٦٠٠٠ سلاح نووى - المقترح الوصول اليه لدى الطرفين - ٤٥٠٠ من القذائف الآلية و ١٥٠٠ من قذائف كروز ، يرى الاتحاد السوفيتي ضرورة اجراء خفض شامل وكلى لعدد قذائف كروز التى تمتلكها الولايات المتحدة -- واقترحت الولايات المتحدة أن تشمل ال ٤٥٠٠ من القذائف الآلية ٣٠٠٠ فقط من القذائف الآلية البحرية .

ويشير المراقبون هنا الى أن الاتحاد السوفيتي يمتلك عددا من القذائف الآلية المتوسطة المدى يفوق ما تمتلكه الولايات المتحدة بنسبة ٣ الى ١ كما اقترحت واشنطن تجميد حجم الأسلحة النووية المنتشرة على أراضى دول شرق وغرب أوربا عند الحجم الذى تصل اليه فى نهاية العام الحالى والذى يشمل ١٠٨ من القذائف الآلية من طراز بيرشنج فى المانيا الغربية و ٣٢ من قذائف كروز فى ايطاليا وبلجيكا وبريطانيا .

جورج شولتز

ومما يذكر أن السوفيت يمتلكون ٢٧٠ من القذائف الآلية من طراز (اس اس ٢٠) مصوبة باتجاه دول اوربا الغربية . ومن ثم سيكون على السوفيت اجراء خفض فى عدد تلك القذائف بما يتعادل مع عدد الاسلحة والقذائف الامريكية المنتشرة على أراضى دول أوربا الغربية وهو الشرط الذى تضمنته مقترحات الولايات المتحدة حتى تقوم بتجميد عدد القذائف الامريكية فى أوربا الغربية

واقترح الامريكيون ايضا ضرورة قيام الاتحاد السوفيتي باجراء خفض شامل فى حجم وزن الاطلاق للقذائف التى تمتلكها ويقصد بحجم الاطلاق المعيار الذى يحدد مدى قوة القذائف لاطلاق الرؤوس النووية فى حالة استخدامها فى أى هجوم عسكرى . ويصل حجم وزن الاطلاق للقذائف الآلية التى يمتلكها الاتحاد السوفيتي ٥,٧ مليون كيلو جرام بينما يصل فى الولايات المتحدة الى ٢ مليون كيلو جرام

وترى الولايات المتحدة ايضا ضرورة منع تصنيع اى قذائف وأسلحة نووية ثقيلة فى المستقبل مثل القذائف الصاروخية من طراز (اس اس ١٨) ذات الرؤوس النووية العشرة والتى يمتلكها الاتحاد السوفيتي على الا يشمل ذلك منع انتاج صواريخ اكس ام الامريكية وكذلك منع انتاج الاسلحة النووية المتوسطة المدى المتحركة مثل الصواريخ السوفيتية من طراز اس - اس ٢٤ و اس اس ٢٥ ومثل صواريخ ميد جتمان الامريكية -- مع الاصرار الامريكي على الاستمرار فى الابحاث والتجارب الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية والمعروفة باسم حرب الكواكب

وقد اقترح الرئيس الامريكي ريجان فى حديث له لمحطة ال - بى - بى سى اشتراك السوفيت فى تلك الأبحاث بحيث يصير لدى كل من القوتين العظميين الترسانة الدفاعية اللازمة لصد ومنع أى هجوم نووى من جانب الطرف الآخر .

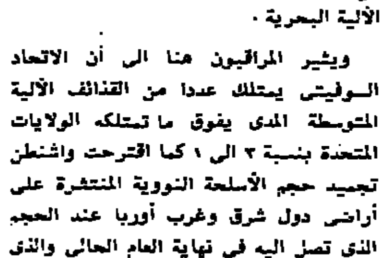
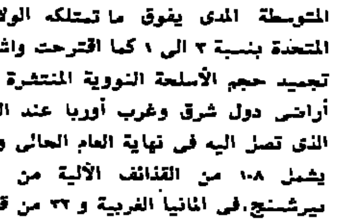
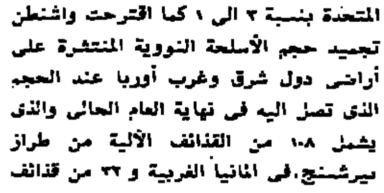


شيفر نادزا


كاسبار واينبرجر

أما السوفيت فقد اقترحوا نشر من ١٠٠ الى ١٣٠ من قذائف كروز الامريكية على أراضى دول اوروبا الغربية على أن تقوم الحكومة الامريكية بازالة جميع صواريخ بيرشنج الامريكية المنتشرة على اراضى المانيا الغربية وفى المقابل فان الاتحاد السوفيتي سوف يقوم بتجميد حجم الرؤوس النووية السوفيتية من طراز (اس - اس - ٢٠) المنتشرة فى أراضى دول أوربا الشرقية -- وهذا مقصود به القضاء على المخاوف التى تساور الولايات المتحدة من قيام موسكو بنشر صواريخ ٢٠ س س فى دول اسيا الأمر الذى يهدد اليابان وكوريا والصين كما أنه يكون من السهل تصويبها باتجاه دول اوروبا الغربية فى حالة قيام ازمة بين موسكو وواشنطن -- ولكن الاتحاد السوفيتي يصر على أن يقوم بنشر عدد من قذائف (اس - اس - ٢٠) فى دول اوروبا الشرقية مساو لعدد القذائف النووية الامريكية فى دول أوروبا الغربية بالاضافة الى ما تمتلكه كل من بريطانيا وفرنسا فى حين تصر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان الترسانة التى تمتلكها كل من لندن وباريس هى ترسانة قومية ومستقلة عن تلك التى تمتلكها الولايات المتحدة .

وهكذا كانت المقترحات والمقترحات المضادة فى جنيف بين العملاقين فهل تؤدى هذه المقترحات الى الحد من المخاوف المتصاعدة من انتشار الاسلحة النووية التى تتقدم يوما بعد يوم ..

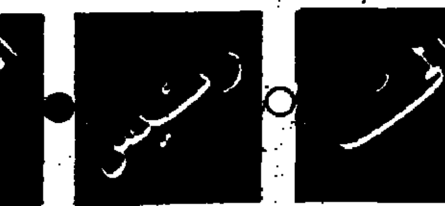




عش .. واترك غيرك ليعيش !

اكد المسئولون فى موسكو ان لقاء القمة بين ريجان وجوربا تشوف كان بمثابة فرصة لاستعادة بعض الثقة . بعد فصل مرير فى العلاقات بين البلدين -- ولوضع اسس جديدة لكبح التنافس بين موسكو وواشنطن .

وتقول موسكو : انها تريد ان تتخلى واشنطن عن برنامج حرب النجوم . والوصول الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية . والعودة الى الوفاق . على ان يستند ذلك الى قبول المصالح المتبادلة . ومبدأ « عش واترك غيرك يعيش » !

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قد صرح بأن برنامج حرب النجوم سيؤدى الى وضع عالمى متفجر ..


بين الاعلام .. والتربية

لا نستطيع ان ننكر الدور الكبير الذى تقوم به وسائل الاعلام المختلفة فى تثقيف المواطنين والترفيه عنهم وخاصة التليفزيون الذى يعتبر بحق مدرسة مفتوحة بمعنى الكلمة ...

ومما لاشك فيه ان هناك علاقة وثيقه بين وسائل الاعلام المختلفة والتربية حيث تقوم وسائل الاعلام بخدمة التربية عن طريق تقديم البرامج التربوية الهادفة التى تساهم وتساعد فى تشكيل عقل وفكر الانسان واكسابه المعلومات التربوية الضرورية البسيطة التى تفيده فى حياته ...

لقد اصبحت التربية الان ضرورة هامة من ضرورات الحياة كذلك اتسعت النظرة الحديثة لوسائل الاعلام بحيث اصبحت تسير جنبا الى جنب مع المؤسسات التربوية المختلفة فى المجتمع وهذا يتطلب ان تهتم وسائل الاعلام المختلفة بالبرامج التربوية الهادفة التى تفيد المواطن وتساعد فى بناء شخصيته وتكيفه مع المجتمع وتساعده كذلك فى التغلب على بعض المشاكل الخاصة به او المشاكل التى قد تواجهه فى تربية الابناء — لهذا فان وسائل الاعلام سواء المكتوبة أو المرئية والمسموعة ينبغى ان يكون لها دور واضح فى مساعدة المؤسسات التربوية المختلفة للقيام بدورها خير قيام وتقديم البرامج التربوية للمواطن بمعنى ان تقوم وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة باعداد برامج تربوية مكثفة يساهم فى اعدادها اساتذة التربية وعلم النفس المتخصصين وممن لهم خبرة ودراية بالامور التربوية المفيدة للمواطن فى حياته على ان تقدم هذه المعلومات والبرامج التربوية باسلوب سهل مبسط يناسب المستويات المختلفة ...

ومما اذكره ان التليفزيون كان يقدم برنامجا تربويا هادفا بعنوان « للكبار فقط » كان هذا البرنامج يلقى الضوء على بعض المشاكل التربوية التى تواجه الآباء عند تربية الابناء وكيفية علاجها والتغلب عليها ... لهذا فاننى ارى عودة هذا البرنامج مع زيادة مدة اذاعته كذلك نريد من الصحف المختلفة ان تخصص بابا يوميا يقدم الافكار والمعلومات التربوية المبسطة ويقدم كذلك المشاكل التربوية والنفسية التى قد تواجه الابناء والآباء وكيفيه علاجها والتغلب عليها وهذا بلاشك سوف يفيد المواطن كثيرا ..

من هنا يمكن القول ان نظرة التربية لوسائل الاعلام قد اتسعت واصبحت مختلفة عن ذى قبل بمعنى أن العلاقة بينهما اصبحت وثيقة ومترابطة وكلاهما يؤثر فى الآخر

لذلك لابد من اعداد خطة شاملة متكاملة بين وسائل الاعلام والتربية ..

خليل قطب ابو قورة
معيد بكلية التربية بكفر الشيخ

الصحوة الكبرى

المخدرات والمخطط الاستعمارى

فى رأيى أن ما يدور على ساحة المجتمع المصرى من تعاطى المخدرات يرجع الى مخطط استعمارى يهدف الى اضعاف روح الشباب والدولة ككل .

لذا — فاننى اطالب بالاتى :

- اغلاق الملاهى وحانات الخمور والبارات .
- ايقاف عمل مصانع الخمور وتحويلها الى مصانع للمواد الغذائية .
- منع صرف المخدر من الصيدلية الا بروشتة معتمدة .
- القضاء على ما يحدث من تجمعات على موائد الخمور وتعاطى المخدرات فى الافراح — وهذا قد انتشر كثيراً ..

هذا هو العلاج للمستقبل الذى ينتظر من شبابنا ليكون قوة وعطاء ..

نجده عبد الفتاح زرير
المحمودية — بحيرة

■○■

حوافز المدرسين

باسم الآلاف من المدرسين .. اشكر وزير التربية والتعليم على ما احدثه من اضافات جديدة لتكريم المدرس — وهو صرف حوافز المدرسين طوال ايام العام ..

ومن هنا نستطيع أن نقول : أن الدولة فعلت ما عليها — وعلى المدرسين أن يؤدوا واجبهم تجاه النشء الجديد ..

« أنور المأذون »
قرموط — صهرجة ديرب نجم

■○■

الشرب من الترعة

عزبة الغران احدى قرى المحلة الكبرى .. مازال اهلها يشربون من الترع والمصارف — كما لايوجد بها مدرسة وهذا لا يرضى احدا فى القرن العشرين !

« احمد عبد المقصود »
من ابناء العزبة

■○■

مرة .. كل شهر

أطالب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، بأن يوجه حديثا الى الشعب — ولو مرة كل شهر — يتحدث فيه عن المشروعات التى تحققت ، والمشروعات التى تعثر تحقيقها ، ودور المواطن فى حل هذه المشكلة ..

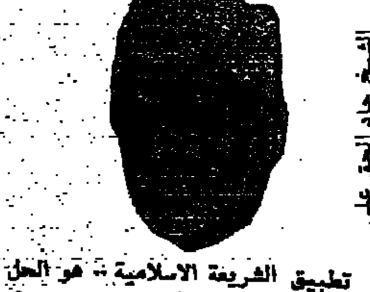
ان مثل هذه الأحاديث — تخلق الثقة بين المواطنين والمسئولين — وتقرب بينهم وتشرك الجميع فى تحمل المسئولية .

فالشعب — يريد أن يعرف الى أين يسير ..

« سعيد الحسينى »
جامعة الزقازيق

■○■

الشريعة الاسلامية


الشيخ جاد الحق على

تطبيق الشريعة الاسلامية .. هو الحل الوحيد لنا لنكون من اهل السعادة فى الدنيا والاخرة ..

« رجب على الهوارى »
دراجيل — الشهداء

■○■

الحقيقة ..

اسلوب الحقائق وحده .. يؤدى الى احترام الفرد .. والنتيجة هى مشاركة الفرد بفعالية فى بناء المجتمع ..

« عاطف عبد الستار »
شبرا الخيمة

التليفزيون الثالث

كنت أظن أننا سنشترى التليفزيون رقم (٣) بمناسبة افتتاح القناة الثالثة — ولكن لعدم التنسيق بين برامج القنوات الثلاث — أيقنت أننى فى حاجة الى أن أغلق كل الأجهزة واستريح !

« شعبان فتحى الحديدى »
بنى عبيد — دقهلية

أسلوب هادف

لاعارة المدرسين

اقترح على وزير التربية والتعليم أن يعيد النظر فى اعارة المدرسين — بحيث تكون الاعارة للمدرسين الجدد — وهذا الاقتراح يحقق هدفين :

- أولا : مساعدة المدرسين الشبان لتكوين مستقبلهم وهم فى مقتبل العمر ..
- وثانيا : أن الاعارة فى هذه السن سوف تقضى على العديد من المشاكل فى سد النقص فى المدرسين — اذ سوف يحدث اقبال شديد على كليات التربية ودور المعلمين استفادا من الاعارة ..

عبد المنعم الطوخى
موجه بادارة ديرب نجم التعليمية

■○■

الزيادة السكانية .. التصادية فعلا

— ممدوح رضا :

قرأت « رؤية الأسبوع » التى نشرت « بالسياسى » بعنوان : بالدعم المباشر نعالج الانفجار السكانى . والتى يدعو فيه كاتب المقال الى منح مكافأة لكل زوج يؤخر انجاب طفله الاول — واسمح لى أن اضيف على ذلك :

- أطالب ايضا باعطاء مكافأة لكل من لا يزيد ابنائه على ثلاثة فى الريف ..
- ما دامت زيادة السكان فى القرية تعود الى ارتفاع أجور الأيدى العاملة والتى ترجع بدورها الى الهجرة بنوعيتها الداخلى والخارجى — فلماذا اذن لا نحد من هذه الهجرة ؟
- ومادام اصحاب العمل يلجأون الى تشغيل الصبية حتى لا يدفعوا التأمينات — فلماذا لا نلزم أصحاب هذه الاعمال بالتأمين على العمالة ايا كان عمرها ؟

ارجو أن تجد مقترحاتى صدى لديكم — وشكرا لكم ولجميع محررى « السياسى » .

« احمد سعيد عبد العزيز »
الحضرة القبلية — الاسكندرية

زيارة عرفات .. والنتائج الايجابية


ياسر عرفات

اثبتت زيارة عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمصر — للعالم اجمع أن المشاورات بين مصر والمنظمة لم تنقطع ابداً — بالرغم ما حدث فى الاونة الاخيرة من احداث جعلت بعض اصحاب التصريحات يعلنون بان علاقة مصر والمنظمة يحومها التشويش والغيوم

كما أكدت زيارة عرفات لمصر على ضرورة التنسيق بين مصر والمنظمة بشأن خطوات التحرك السياسى فى المرحلة القادمة — خاصة فى ظل المحاولات الاسرائيلية والأمريكية المكثفة لأستبعاد المنظمة من عملية السلام فى الشرق الأوسط بدعوى أن المنظمة مساندة للارهاب .

ولهذا فلقد كان استقبال مصر لياسر عرفات تأكيدا على استقلالية القرار الفلسطينى التى تشكك بعض الأنظمة العربية فيه وفى المنظمة — التى نعتبرها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى — وتأكيدا لمساندتنا للأعتدال الفلسطينى الذى واجه عدة ضربات فى الفترة الماضية — فلهذا كله اكتسبت زيارة عرفات لمصر أهمية خاصة وأدت الى مزيد من التنسيق بين القيادتين المصرية والفلسطينية — لتكون مصر دائما هى صاحبة الموقف المشرف لأن هدفنا دائما هو اعادة الحق لأصحابه الأصليين واعطاء الشعب الفلسطينى كل الحق والحرية فى تقرير المصير .

بهاء حسب الله
الابراهيمية — الاسكندرية

■○■

حقا .. إنه لأمر مفزع

افزعنى ذلك الخبر الذى نشرته صحف الصباح بأن تلميذا بالاعدادى طعن مدرسه أثناء خروجه من المدرسة بمطواة عدة طعنات نقل على أثرها الى مستشفى أم المصريين بين الحياة والموت ..

وسبب الفزع أن تنحدر العلاقة بين التلميذ والمدرس الى ذلك الدرك الذى ينم على أن مكانة المدرس بالمفهوم الذى درجنا عليه قد انتهت وتلاشت من مجتمعنا — ولا عبرة بقول شوقى : « كاد المعلم أن يكون رسولا .. » ولا عبرة بقولنا « من علمنى حرفا صرت له عبدا » .. ولا عبرة باحترام الصغير للكبير ولا عبرة بقدسية التلمذة ولا بقدسية التعليم ولا بقدسية المعلم ..

وسبب الفزع أيضا أن تصبح لغة السكين هى اللغة التى يجيد الحديث بها بعض التلاميذ ، ومع من ؟ مع آبائهم وأمهاتهم وأساتذتهم وكأن حصص الدين لم تؤثر فى تهذيبهم وكأن أمام الجامع وقسيس الكنيسة وبرامج التليفزيون الدينية لم تؤت ثمارها المرجوة ..

« أمين سلامة »
القاهرة

■○■

متى يستيقظ العرب ؟

اسرائيل تستورد الاسلحة من أمريكا وتبيعها لايران باضعاف ثمنها لتقتل بها ابناء العراق الشقيق — فمتى يستيقظ العرب ؟

« رزق غباشى عمر »
كفر ربيع — تلا منوفية

■○■

ما ذنب العاملين بمدينة رشيد ؟

محافظ البحيرة

ذهب بعض العاملين بمدرسة رشيد الثانوية الصناعية الى مديرية التربية والتعليم بدمنهور لتقديم استمارات سلفة بنك ناصر الاجتماعى — فرفض المسئولون اعطاءهم البيانات بحجة وقف تعامل المنطقة المركزية مع البنك ..

فما ذنب هؤلاء العاملين بالمدرسة ؟

سعد طلبة مغازى
مدرسة رشيد الثانوية الصناعية

■○■○■

« حوش » عيسى !

أين ستقام حصص الالعاب الرياضية فى المدارس — وبعضها لافناء له — هل سبق ان سمعنا أن « حوش » عيسى بها لاعب بالفريق القومى ؟

« حسنى على الشريف »
دار المعلمين بدمنهور

■○■

أين نسكن ؟

قبلنا فى كلية التربية بالعريش — والمدينة الجامعية لم تقبلنا — والشقق المفروشة غالية — ماذا نفعل ؟

طلاب الجامعات بالزقازيق
عنهم : حسام الدين كمال

■○■

دق الناقوس

دق الرئيس حسنى مبارك ناقوس الخطر لكى نصحو ونستوعب دروس الاحداث الاخيرة — فهل نفيق ؟

« مصطفى كذلك »
مصنع نسيج زفتى

■○■

للزينة فقط

طريق الكباش المؤدى الى معبد الكرنك مظلم تماما — فما فائدة الاعمدة الكهربائية الموجودة به ؟

محسن محمود حسين
الاقصر

إنه مجرد كيلو متر واحد !


محافظ الدقهلية

بدأت محافظة الدقهلية — مشكورة — فى رصف طريق ميت فارس — ديرب الخضر بطول ٤ كيلو مترات ..

وقد تردد على اسماعنا أن المحافظة لن تصل بالرصف الى بلدتنا ميت طريف التى لا تبعد سوى كيلو متر واحد عن ديرب الخضر ..

إننا نطالب اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية أن يصدر تعليماته برصف الطريق الى قريتنا لأننا مقبلون على فصل الشتاء — والحركة تتوقف الى ما قبل القرية .

وأعتقد أن كيلو متر واحد لن يضر بميزانية المحافظة ، ولكنه يفيد آلاف المواطنين .

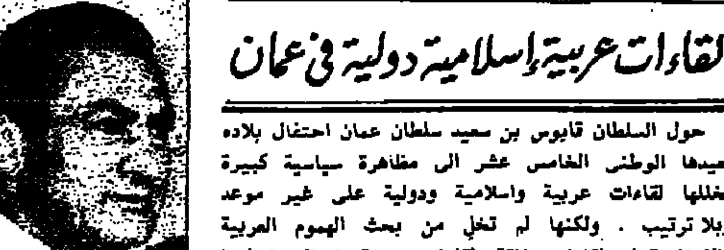
« محمد ابراهيم النجدى »
ميت طريف — دكرنس

لقاءات عربية واسلامية دولية فى عمان

حول السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان احتفال بلاده بعيدها الوطنى الخامس عشر الى مظاهرة سياسية كبيرة تخللها لقاءات عربية واسلامية ودولية على غير موعد وبلا ترتيب . ولكنها لم تخل من بحث الهموم العربية والاسلامية فى لقاءات مغلقة ولقاءات موسعة دار البحث فيها عن كيفية العثور على مفتاح التخلص من هذه الهموم .

وقد امضى الرئيس محمد حسنى مبارك ثلاثة أيام فى هذه المناسبة الوطنية لعمان صاحبة الموقف الفريد بتأييد مصر يوم ان تخلى عنها اشقاؤها العرب فى مؤتمر بغداد فى لحظة انفعال تحملت بسببها الامة العربية — ومازالت تتحمل حتى الآن — آثارا سلبية خطيرة اندرجت على تضامنها ووحدتها وأصابتها بالتمزق والشرذمة وأوجدت الخلاف والصراع والحرب بين ابناء الامة الواحدة على مدى سنوات قطيعة مصر حتى اليوم . مما هيأ المناخ لاعداء الامة العربية للعب بمصير هذه الأمة وقدرها وارادتها واستقلالها وتضييع حقوقها المشروعة فى وطنها وأرضها . لم يعد هناك فرصة لاصلاح ما انكسر واستعادة ما ضاع . واستكمل اعداء الامة العربية سيناريو تفرقتها وبذر بذور الفرقة والانقسام بين دولها باشاعة ان هناك قرارا سريا اتخذه ملوك وامراء دول الخليج الست (السعودية — الكويت — عمان وقطر والامارات — والبحرين) أثناء اجتماعهم الاخير الذى انعقد فى اوائل هذا الشهر بمدينة مسقط يقضى بعودة العلاقات مع مصر وانهم فوضوا السلطان قابوس لتبليغ الرئيس مبارك بهذا القرار عندما يزور السلطنة . وكان القصد من هذه الاشاعة شغل الرؤساء والملوك والامراء العرب الذين حضروا احتفال سلطنة عمان بعيدها القومى عن بحث قضاياهم ومشاكلهم لينفض هذا التجمع الكبير دون نتيجة تذكر . ولكن الرئيس مبارك شعر على الفور وقدر هدف مروجى هذه الاشاعة فأعلن ان الذين قطعوا العلاقات الرسمية مع مصر هم الذين يتحتم عليهم ان يعيدوا هذه العلاقات فى الوقت الذى يريدونه وأضاف الى ذلك قوله « ولكننا من جانبنا لا نجرى وراء احد ولا نلهث وراء قرار » واكد ان مصر كانت وستظل قلب الامة العربية وأبوابها مفتوحة امام كل العرب بلا استثناء

وهكذا حطم مبارك الاشاعة فى مهدها ولم تحقق الهدف الذى اطلقت من اجله وبدأ لقاءاته على مدى الايام الثلاثة التى امضاها فى عمان مع الملك حسين عاهل الاردن والسلطان قابوس سلطان عمان والفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان وأولياء العهد فى دول الخليج العربى لدفع جهود السلام على اساس تأييد الاتفاق الاردنى — الفلسطينى باعتباره الفرصة الوحيدة الباقية للتسوية العادلة الشاملة الدائمة للنزاع العربى — الاسرائيلى


الرئيس حسنى مبارك


السلطان قابوس

وكان الرئيس مبارك يجرى اتصالاته فى عمان وعينه على ما يدور فى لقاء العملاقين رونالد ريجان وجورباتشوف فى جنيف لمعرفة ما استقر عليه الرأى بشأن مشكلة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية ومستقبل الحرب الايرانية — العراقية . وفى هذا المجال اوضح للذين يشككون فى عدم انحياز مصر ان ارادة مصر فى يدها ولا يمكن ان يسلبها احد ولا اى من القوى العظمى وليس معنى ان تأخذ مصر معونة امريكية انها تابعة لامريكا او اى بلد تأخذ منه معونة . وقال « اننا نأخذ معونات من الولايات المتحدة لكنها لا تشترى ارادتنا بالمعونة ابدا »

ونحن ننتظر نتائج ايجابية لتلك اللقاءات المكثفة التى جاءت تلقائية دون ترتيب . وننتظر ايضا خطوات تنفيذية على مستوى التحدى الذى تواجهه الامة العربية يستهدف استقلالها وارادتها بل ووجودها .

لطفى عبد القادر

رأى نتفق معه

الثقة بين المواطنين والحكومة

لاشك ان اهتمام الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء بما ينشر فى الجرائد من آراء وشكاوى .. فى الصحف القومية او الحزبية يعتبر فى نظرى ظاهرة صحية وبداية موفقة فى طريق اصلاح احوال البلاد ..

ولقد تعدى الامر الى الاهتمام البالغ بشكاوى القراء سواء بما ينشر بالجرائد أو عن طريق الخطابات — واعتقد ان هذا هو الاسلوب الامثل لاعادة الثقة بين المواطنين والحكومة .

« حسين عبد ربه ابراهيم »
قسم الجمرك — اسكندرية

حتى ينعقد المؤتمر الدولى فعلاً ..

على صفحات هذه الجريدة « السياسى » كتبنا كثيراً عن ضرورة واهمية عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية سلمية عادلة شاملة لذلك النزاع بين اسرائيل المعتدية والعرب والذى طال لاكثر من ٣٨ عاما ..

وبينما كان اغلب المراقبين السياسيين والكتاب هنا يخبطون كفا على كف قائلين كيف يمكن « اقناع » امريكا واسرائيل بعقد ذلك المؤتمر — وبالتالى فهم يمضون فى هز الاكتاف ويعلنون استسلامهم لأسلوب المفاوضات المباشرة ..

وكنا نرد على تساؤلهم — عن كيفية اقناع امريكا واسرائيل — ونقول ان العرب لو اصروا على عقد ذلك المؤتمر كالوسيلة الوحيدة امامهم لحل المشكلة لأجبرت الولايات المتحدة واسرائيل على قبول ذلك وان كان تحقيق هذا الهدف سيأخذ وقتا طويلا — وكتبنا اكثر من ثلاث مرات فى هذا المعنى — ومع ذلك استمر خبط الكف على الكف وهز الاكتاف

وما احدرنا ان نتأمل ما هو حاصل الأن على الساحة فى المنطقة ، لقد اذيع فى اسرائيل ان شيمون بيريز قد ذكر فى اجتماع لجنة الامن بالكنيست الاسرائيلى انه لا يمانع فى عقد مؤتمر دولى يحضره الاتحاد السوفيتى اذا ما تساهل السوفيت فى مسألة هجرة اليهود الى اسرائيل ..

وخلال الاسبوعين الاخيرين لوح شيمون بيريز باستعداد اسرائيل لقبول الفكرة وهو يمهد لها بين الرأى العام اليهودى حتى اذا ما حدث الانشقاق المتوقع بين كتلتى المعراج والليكود تجرى الانتخابات مبكرة عن موعدها ويكون لكل منهما خطها الواضح بالنسبة لنزاع الشرق الاوسط .

وفى داخل الولايات المتحدة ذاتها بدأت تظهر اتجاهات فى الادارة الامريكية لتقبل فكرة عقد المؤتمر الدولى ..

ومعروف ان مباحثات الرئيس حسنى مبارك فى الولايات المتحدة مع الرئيس ريجان وباقى صانعى القرار فى واشنطن قد تركزت عنه مناقشة القضية الفلسطينية على ضرورة عقد ذلك المؤتمر الدولى — وبدا أن الولايات المتحدة على بعد خطوات من اتخاذ موقف مرن رغم المتشددين فى الادارة الامريكية الذين جاءتهم الغارة الاسرائيلية على تونس مثل النجدة للتراجع والقاء الستارة على منظمة التحرير والنضال الفلسطينى عموما خصوصا بعد حادث اختطاف الباخرة الايطالية « أكيلو راولوا » ..

ولم تحدث هذه المرونة الظاهرة لنا على الأقل حتى الأن إلا لما أعلن العرب أصرارهم على عقد مؤتمر دولى ..

فالملك حسين اول من نادى بشكل جدى على ضرورة عقد ذلك المؤتمر — وفى البيان الاردنى الفلسطينى تكرر نفس النداء — ومصر اعلنت عدة مرات — ولوحظ ان هذه الدعوة تكررت فى خطب الرئيس وتصريحاته الاخيرة — وسوريا اعلنت موافقتها على عقد المؤتمر فى البيان مع الاردن — وكل الدول العربية توافق على عقده ما عدا ليبيا التى ترى ان الحل الامثل لمشكلة الشرق الاوسط هو محو اسرائيل من الوجود — وترمز هى وانصارها لذلك بالرغم ان المشكلة بين العرب واسرائيل هى ليست ازمة حدود بل ازمة وجود !!

نريد ان نقول انه عندما اتحد او تضامن العرب حول موقف معين فى النزاع العربى الاسرائيلى يمكنهم زحزحة موقف عدوهم حتى ولو خطوات قليلة الى الوراء ..

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة

الصحوة المصرية الكبرى .. و« تجييش » الشباب !


د . على لطفى — د . محمود الشريف

جاءت دعوة الرئيس مبارك لشعب مصر بان يقتحم مشكلاته . ويواجه الحروب التى تستهدف كرامته وحريته . فى وقت يفرض بظروفه الداخلية ومتغيراته الخارجية ان نختار مسارا جديدا ، يستلهم قوته وتحديه من ايمان عارم متوهج بصحوة جديدة كبرى تفهر بالعرق والدم والانتماء والاستعداد للبذل والعطاء . ووحدة الارادة الوطنية كل العقبات والتحديات — وليس خافيا اننا تحولنا من شعب منتج الى شعب مستهلك . ومن ثم فان حجر الزاوية فى حركتنا وعملنا ومفتاح كل مشاكلنا واصلاح مسارنا الاقتصادى . ونقطة البدء فى اعادة بناء مصر — ان نكون منتجين . حيث تكون زيادة الانتاج كما وكيفا هى الاسلوب الوحيد لمواجهة المشكلة الاقتصادية بكل مضاعفاتها وابعادها — وهو ما يتطلب منا جميعا ان نتحول الى جيش من العاملين العارقين المنتجين ..

وليس امامنا فى هذا الصدد خيار لان من لم يملك قوته لايملك حريته او قراره — ولا يكون تحقيق هذا التحدى بالتمنى او التغنى بأمجاد الماضى — بل نحن قادرون فعلا حيث نملك الامكانات والمقومات التى لا يستهان بها — وهى كفيلة بتمكيننا من الانتصار فى معارك التحدى ولكن يبدو اننا لانحسن استثمارها ولا نجيد تنظيمها باستراتيجية متكاملة — تقضى على كل داء من جذوره وتحقق الصحوة الكبرى لكل مشاعل النور واسلحة الاقتحام — فنحن نملك قاعدة بشرية ضخمة تشكل قوة عمل قادرة تتمثل فى ٢٢ مليونا من الرجال والنساء ما بين الثامنة عشرة والستين . ولدينا تسعة ملايين من الطلبة والطالبات فى مراحل التعليم المختلفة — ولكن كيف تتحول هذه الطاقات البشرية الى طاقات تقدم المزيد من الانتاج

والبناء — ان الاجابة على ذلك السؤال يسيرة وهى بتجييش الشعب اى تحويله الى جيش من الكتائب المنتجة فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية — ولكن هذه المهمة ليست يسيرة او هنية لاننا نحتاج الى استراتيجية كاملة محكمة — بتوقيتات محددة وتنفيذ ادارى سليم — حيث يكون عماد هذا الجيش الشعبى المنتج الشباب — باعتبار انهم التجسيد الحى لأمال مصر وطموحها — خاصة

وان شباب هذا الجيل وقد اجتاز من التجارب ما خلف فى اعماقه رواسب ومفاهيم معينة . يتعين التعامل معها بكل ادراك — لأهمية هذا العامل فى ظهر المستقبل وصنع التقدم . مما يجعل هذه القضية فى حاجة الى جهد قومى مكثف تبدأ بتعميق الانتماء الوطنى والقومى واصلاح النظام القيمى عن طريق احياء القيم الاخلاقية غير المادية وزرع الايمان فى نفوس الشباب بأن الطريق الى المستقبل المشرق هو الكد والجهد والعمل وليس البحث عن الطريق السهل للكر وجمع المال ..

ان الطرف الاساسى فى معادلة زيادة الانتاج ومواجهة تحديات المستقبل هو الشباب بكل ما يدور فى وجدانه من مشاعر القلق والبراءة والحماس — واتصور لذلك برنامجا قوميا تتضافر حوله جهود

الاحزاب وكافة المؤسسات التعليمية والتربوية حيث تفتح المعسكرات مثلما يكون الاستعداد لاعداد جيش شعبى للزود عن الجبهة الداخلية وفى هذه المرة يكون الاعداد قائما على تدريب الشباب على كيفية

الاسهام الكمى والكيفى فى قضية الانتاج وتقليل الفاقد ومواجهة معوقات التنمية وينخرط هؤلاء الشباب بعد اعدادهم فى كافة مواقع العمل والانتاج للاصلاح والمشاركة فى جهود التنمية . خاصة ان الدارسات المسحية اثبتت نتائجها ان الموظف المصرى والعامل المنتج لايعطى اكثر من ٣٠ — ٤٠٪ من طاقته والباقى فاقد لايستفيد منه الوطن ولا الانتاج ..

وهنا سندرك ان العمل قد طهر قلب كل مواطن . وعمق انتماءه وشحذ قدرته على العطاء للوطن . وغرس فيه المفاهيم الصحيحة عن العلاقات الانسانية والهدف من الحياة — ان الدعوة التى يجب ان توجهها لشباب مصر . ان الشباب المؤمن القادر على قيادة الوطن هو الذى يبحث عما يمكن ان يقدمه لوطنه . قبل ان يسأل عما قدمه له الوطن لان الوطن لايملك ان يعطى الا بقدر ما يحققه ابناءه المخلصون بعقولهم وسواعدهم وقلوبهم ..

ان الايمان يجب ان يكون جازما بان هذه الصحوة الكبرى لمصر لايمكن ان يضطلع بها سوى الشباب القادر وحده على تحقيق الحلم . وترجمة الامال والتمنيات الى واقع ملموس . بما لديه الارادة وقوة العزيمة . والاستعداد للبذل والفداء وهو الكفيل بتحقيق التزاوج المطلوب بين المثالية والواقعية والانطلاق من الحاضر بكل قيوده وحدوده الى المستقبل بآفاقه الرحبه وابعاده الواسعة . ولن يتأتى ذلك الا بأن يتحول الجميع الى جيش شعبى وكتائب وطنية للجهاد والانتاج .

فرج الشناوى

الدعم .. الضائع

ملايين الجنيهات تخصصها الدولة لدعم الدقيق — ومازال الدقيق يباع فى السوق السوداء لعدة اسباب اهمها ان اصحاب المخابز لايلتزمون بالانتاج المقرر لهم يوميا وادارات التموين تتعامل مع الورق والكميات المنصرفة اكبر من معدل الاستهلاك اليومى الامر الذى يضطر صاحب المخبز لبيع الزائد لديه من اجولة الدقيق فى السوق السوداء قبل وصول الحصة الجديدة هذا ما يحدث

ولن يصل الدعم لمستحقيه الا اذا نزل المسئولون بأنفسهم لارض الواقع ليتبينوا الحقيقة بأنفسهم وبهذا نوفر على الدولة ملايين من الجنيهات الضائعة هباء والتى تذهب لجيوب تجار استغلوا هذه الثغرة :

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

هل كان الصحابة يحتفلون بمولد النبى ؟

كتب ابراهيم ابو داه

يحتفل المسلمون غدا باحياء ذكرى المولد النبوى الشريف . منها ما يكون بالأعمال الحسنة واتباع سيرة الرسول صاحب الذكرى . ومنهم من يسلك عادات وتقاليد لا تليق بجلال الذكرى بل وتتعارض مع روح شريعة الاسلام . فزفة المولد التى يختلط فيها الرجال بالنساء والاسراف البالغ فى استخدام الاضاءة وخاصة فى الخيام التى تضرب للاحتفال بهذه المناسبة .

فهل كان الصحابة رضوان الله عليهم والسلف الصالح يحتفلون « بالمولد » ؟ وكيف ؟ ومتى بدأ الاحتفال « بالمولد » ؟ وكيف يحتفل المسلمون بهذه المناسبة ؟ وما رأى رجال التصوف فيما يحدث فى « زفة المولد » من تلاعب فيها بالثعابين وأكل النار وما الى ذلك ؟

يقول الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفتازانى رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ان ما يحدث من بعض المذاهب مما يخالف الدين ويدعوا الى المنكر فهو مردود وقد اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية عدة تحذيرات لمراعاة الاحتفال بالمناسبات الدينية وخاصة المولد النبوى . وكذلك الضرب على الادوات الموسيقية . واختلاط الرجال بالنساء . واشتراك المرأة فى « الزفة » وكذلك اللعب بالثعابين أو بالنار وكل ما هو مخالف . وما يعرض للاساءة بالاسلام .

ويجب ان يكون الاحتفال بهذه الذكرى العطرة بتلاوة القرآن وتذكر سيرة الرسول والاستفادة من تاريخ حياته وكفاحه المشرق الذى يعد مثالا كاملا للتصوف والصوفية

تاريخ المولد

لم يثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم احيوا هذه المناسبة . والفاطميون هم اول من احيوا الاحتفال بالمولد فى القرن الرابع الهجرى . وكان الاوائل منهم يجتمعون على مجالس العلم وطلب القدوة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقراءة ما يمجدون به الرسول عليه الصلاة والسلام ثم جاء بعد ذلك من كتبوا عن المولد من اهل السنة - واهل الشيعة الفاطميين

ويقول الشيخ محمد زكى ابراهيم رائد العشيرة المحمدية وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية :

ربما كان اول من ألف فى هذا المعنى الشيخ « ابن الجوزى » من علماء القرن السادس حيث قام بتأليف كتابه « العروس » ثم جاء من بعده الشيخ « ابن دمية » الذى ألف كتاب « التنوير » فى القرن السابع وكان ذلك فى عهد السلطان مظفر الدين (طغول لوكبرى) حاكم اوابل احدى مقاطعات العراق فاخذ السلطان كتاب « ابن دمية » وصرف له مبلغ الف دينار . وكان هذا السلطان اول من أحيا المولد من اهل السنة .

فكان السلطان المظفر يجمع الناس للاستماع الى ما كتبه « ابن دمية » فى احتفال بالغ الروعة والجلال احتفالا بالمولد فلما علم الشيعة الفاطميون بسخاء المظفر فى الاحتفال بالمولد وكانوا هم اصحاب هذا التقليد فزادوا فى المبالغة فى الاحتفال واسرفوا واتلفوا

ثم جاء ابن جابر الاندلسى والشيخ الغرناطى . وتبع المحتفلون باحياء هذه الذكرى بقراءة المدائح النبوية فظهرت بعد ذلك طائفة قارئى التواشيح وبطانتهم . وكانوا يرون ان احياء المولد تذكير وتبشير وتحريك للعاطفة واشباع للوجدان وتحبيب فى النبى باسلوب الحداء (الغناء) والنشيد المحبب .

ويقول الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف لمديرية اوقاف القاهرة .

ان الاحتفال بالمناسبات الدينية وخاصة احياء المولد يجب ان يكون بالاجتماع على مجالس الذكر ودراسة السيرة المحمدية والسنة النبوية واستبيان الدروس المستفادة منها وكيفية التوجه لحل مشاكلنا اليومية عن طريق السيرة والسنة .

كذلك يكون الاجتماع فى هذه المناسبة الجليلة لبحث شئون الاسلام والمسلمين ومحاولة الارتقاء باساليب الدعوة الى الله . وتصحيح المفاهيم الخاطئة التى ذاعها اعداء الاسلام لان حياة الرسول ما هى الا سلسلة من كفاح شريف من اجل الدعوة .

ولا مانع من التوسعة على الاولاد والصغار فى المناسبات الدينية بشرط ان لا يكون فى هذا التوسع تبذير واسراف . وعلى المسلم بجوار تعبده فى هذه المناسبة ان يربط لابنائه الصغار بين حياة الرسول وبعض من سيرته وبين ما يقدمه لهم من اجل هذه المناسبة

السنة والتشريع

مجال الاختلاف والاتفاق فى الفقه الإسلامى

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

والمع الحال فيما نعتمد عليه أصلا فى التشريع من كتاب أو سنة يعطينا انطباعا سليما بان مجال الاتفاق اضيق مساحة من مجال الاختلاف — وان الاحكام التى لا مجال لنا باجتهاد فيها . وليس لنا الا الالتزام بالنص الوارد فيها هى اقل بكثير من الاحكام التى يجد الرأى له مجالا للاجتهاد فيها —

فان الاحكام التى لا مجال للرأى فيها هى الاحكام التى ورد فيها نص قطعى الثبوت — والدلالة . بحيث لا يكون له الا دلالة واحدة — مثل ما جاء فى فرض الصلاة . والعبادات الاخرى . وما جاء فى النص على المواريث — فان قوله تعالى « ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد » لا مجال لاحد أن يقول برأيه شيئا آخر غير هذا — لانه قطعى الدلالة وثابت قطعا كذلك لانه قرآن .

اما ما عدا ذلك من نص غير قطعى الدلالة . يحتمل وجهين أو اكثر فى معناه . ويعبر عنه « بالنص الظنى الدلالة . القطعى الثبوت » او حيث لا يوجد نص . لا قطعى ولا ظنى فى الموضوع . وهو كثير جدا اذ النصوص مهما كثرت تتناهى . والموضوعات والاحداث لا تتناهى . فان مرجع الحكم فى هذا كله هو الاجتهاد والرأى ولكن على أسس وضوابط . لا مجرد الرأى كيفما يكون .

والنص الظنى الدلالة مثل قوله تعالى « وامسحوا برءوسكم » وقوله « والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء » وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » فى معنى « لم يتفرقا » فهنا للرأى مجال فى تحديد المراد بالممسوح من الرأس . والقرء . والتفرق —

« فاذا اتفق اهل الرأى المجتهدون على قول حاسم فى موضوع من الموضوعات . لا يصبح لمن بعدهم الحق فى الاجتهاد فى هذا الموضوع . فاذا لم يتفقوا على رأى . ولم يجمعوا عليه . ولم يكن نصا قطعى الثبوت والدلالة . انفتح مجال الاجتهاد بالرأى فى كل واقعة ممن لهم اهلية الاجتهاد »

وقد كان اهل الفتيا من الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المجتهدين . يفتى بعضهم فى هذه الوقائع . بخلاف ما يفتى به الآخر . وما اعترض مجتهد منهم على مخالفيه لانه خالفه . والسبب فى هذا . انه ما دام لا نص على حكم الواقعة محددا . فالمرجع فى الاهتداء الى الحكم . الامارات وطرق الاستنباط .

● والاهتداء بهذه الطرق والامارات يختلف باختلاف عقول الباحثين . وباختلاف ما يحيط بهم من احوال وملابسات — وباختلاف تقديرهم للعلة والمصلحة فيها .

واذا كان هذا فى القياس « فان ثانى طرق الاستنباط واساسه انه « لا ضرر ولا ضرار » وتقدير الضرر والنفع يختلف باختلاف العقول والبيئات . ورب ضار فى زمن . غير ضار فى زمن آخر . ورب نافع فى امة . ضار فى اخرى . وكثيرا ما عبر المجتهدون بالرأى عن اختلافهم بانه اختلاف عصر وزمان . لا اختلاف حجة وبرهان »

« فالمجتهد برأيه فى واقعة ليس قوله حجة ملزمة لكافة المسلمين . ولا يجب على المسلمين اتباعه فى كل عصر ومصر . لان الحجة على كافة المسلمين هو كتاب الله . والمتواتر من سنة المعصوم . وما قال المجتهدون لا يختلفون فيه »

« ويجوز التقنين لامة بمجموعة من هذه الاحكام — ويجوز ان يكون الحكم فى بلد اسلامى ان عدة المطلقة ثلاثة اطهار . وعدتها فى بلد اخر ثلاث حيضات . والنص محتمل للحالتين »

وهذا امر متفق عليه . من اختلاف الآراء الاجتهادية . حسب اختلاف المجتهدين والائمة فى العقول . ونظرتهم للامارات والعلل . واختلافهم فى الرأى حسب الزمان والمكان . واننا لسنا ملزمين فى كل بلد بالوقوف عند رأى مجتهد لا نتعداه — يوجب علينا ان نفتح العيون الآن جيدا على ما يجب علينا من عدم الجمود على رأى لمجتهد قيل فى زمن خاص . وتحت ظروف بيئة خاصة . وصار غير ملائم لزمننا وظروفنا ومع ذلك — نتشبث به . ونقول . قال فلان فى كتاب كذا . وقال فلان — بل يجب ان ننظر فى هذا الرأى الذى قيل . مهما يكن قائله المجتهد . هل يمكن تطبيقه الآن ؟ والا تحولنا عنه لما يحقق المصلحة التى استهدفها حين قال قوله ذاك . ومن واقع ظروفه »

ومن باب اولى يجب ان نفعل هذا فيما دونه الفقهاء المقلدون من اراء فرعية فى كتب الفقه التى بايدينا . فان هؤلاء قد فرعوا ومثلوا وحكموا . بناء على زمنهم وبيئتهم . وربما اصبح تفريعهم وحكمهم ومثلهم غير مناسب مطلقا لزمننا . لانهم كانوا فى رأيهم خاضعين لظروف . زالت الآن . او لم تكن عند غيرهم . واصبح القول بما قالوا شيئا غريبا غير مقبول .

[illegible] تقول فى قولهم متجوفين وراء عادات او عصبيات جنسية . او دينية او مذهبية تخالف روح الشريعة . ولكنها كانت مقبولة فى زمنهم وبيئتهم . وصارت غير مقبولة لدينا الآن

ومن اقواه الفقه التمسك بما قيل من قبل فى مسائل فرعية . مع اهدارنا للواقع امامنا — مثل ما فعله عالم حين استشهد بكلام ذكره فقيه فى كتاب مؤلف منذ قرون . بين أن الزوجة الاولى لا تتضرر بالثانية . لانه كان الامر هكذا فى زمن المؤلف . فيتمسك العالم بهذا ويستشهد به مهدرا الواقع الذى يعيشه ونعيشه جميعا فى مصر . من ان الزوجة الاولى تتضرر وتثور حتى تفقد عقلها من التزوج عليها !!

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤٫٥٦	٦٫٢٧	١١٫٤١	٢٫٣٦	٤٫٥٦	٦٫١٧
الاثنين	٤٫٥٧	٦٫٢٨	١١٫٤٢	٢٫٣٦	٤٫٥٦	٦٫١٧
الثلاثاء	٤٫٥٧	٦٫٢٩	١١٫٤٢	٢٫٣٦	٤٫٥٦	٦٫١٧
الأربعاء	٤٫٥٨	٦٫٣٠	١١٫٤٣	٢٫٣٦	٤٫٥٥	٦٫١٧
الخميس	٤٫٥٨	٦٫٣١	١١٫٤٣	٢٫٣٦	٤٫٥٥	٦٫١٧
الجمعة	٤٫٥٩	٦٫٣١	١١٫٤٣	٢٫٣٦	٤٫٥٥	٦٫١٧
السبت	٤٫٥٩	٦٫٣١	١١٫٤٣	٢٫٣٦	٤٫٥٥	٦٫١٧

وزير الشئون الدينية بالصومال :

مصر ستظل رائدة العالم الإسلامى

خلال زيارته للقاهرة التقت « السياسى » بوزير العدل والشئون الدينية فى الصومال الاستاذ حسن عبد الله فارح . فى حديث قصير عن القضايا الاسلامية وعلاقة مصر بدول القارة الافريقية .

وعما تتعرض له الأمة الاسلامية من تحديات وكيفية التصدى لها قال :

ان اعداء الامة الاسلامية كثيرون جدا . وعلى الامة أن تعمل جاهدة على التضامن والدفاع عن قضايا الاسلام والمسلمين . فلا يصح ان تواجه الامة الاسلامية مثل هذه التحديات وهى على ما هى عليه من التفرقة والشتات . وكل اعداء الامة الاسلامية يعملون بكل جهدهم من اجل التفرقة . فهناك ما تتعرض له الامة الاسلامية من قضايا الغزو الثقافى وخاصة التبشير . والمد الشيوعى فى دول القارة الافريقية ومحاولة طمس الاسلام وتضييع معالمه وذوبان علاقاته . فقد تتعرض دولة اسلامية فى القارة لمثل هذه التحديات .

ثم تقوم هذه الدولة بالتصدى على قدر المستطاع لهذه التحديات . فعلى الامة الاسلامية مساندة هذه الدولة لان ما تتعرض له هذه الدولة الاسلامية يعتبر تحديا للامة الاسلامية كلها .

لكن للأسف الشديد تظهر دولة اسلامية تقوم بمساندة هذه التحديات بكل طاقتها سواء كانت هذه المساعدة عن قصد او بدون قصد . ثم يكون من بين رجال الفكر والصحافة من يهاجمون الدول الاسلامية التى تعانى من وطأة الغزو الثقافى . ولذا على الكتاب الذين يتناولون القضايا الخارجية وخاصة المتعلقة بدوله اسلامية ان يتبينوا الحقائق كاملة عما يكتبون حتى لا يكونوا سببا فى خلاف بين دولتين اسلاميتين هما فى اشد الحاجة الى التضامن .

وعن علاقة مصر بدول القارة الافريقية ودورها تجاه هذه التحديات التى تواجه الامة الاسلامية ، قال :

مصر قبل كل شىء رائدة العالم الاسلامى والعربى وعلى الرغم من حقد الحاقدين فمصر ستظل كما كانت قلب الامة الاسلامية ومكانتها فى مقدمة الصفوف . فمصر بازهرها الشريف حضارة ومنارة علمية شامخة رغم كل التحديات وانها تثبت للعالم دائما ان الريادة والمكانة لا يحصل عليهما بالمال فكثير من الدول الاسلامية والعربية تملك من المال الكثير ولكنها لا تستطيع ان تملك مالدى مصر من مكانة خاصة سواء على الصعيد الاسلامى او الصعيد العربى .

وما تقوم به مصر تجاه القضايا الاسلامية والتحديات التى تواجه امة العرب لا تستطيع دولة اسلامية القيام به كما تقوم مصر .

فما تملكه مصر ابقى من كنوز الدنيا . فمصر الحضارة ومصر الازهر ومصر الموقع الاستراتيجى والامكانيات البشرية والطاقات العلمية هى صاحبة الريادة الاسلامية فهى تساند القضايا الافريقية والاسلامية عن وعى ولا تساند القضايا من خلال مصالح او مطامع او ضغوط . وهى كما كانت كنانة الله فى ارضه .

فتاوى

● يسأل السيد - السيد البربرى « محرم بك الاسكندرية » :

ما حكم الاسلام فى قروض البنوك ؟ واعمال البنوك من شيكات وخطابات اعتماد وغيرها ؟

اجاب الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الدراسات الاسلامية قائلا :

اثبتت الفتوى التى اصدرها المؤتمر الثانى لمجمع البحوث الاسلامية بالاجماع ان الفوائد التى على انواع القروض كلها ربا محرم لا فرق فى ذلك بين ما يسمى بالقرض الاستهلاكى وما يسمى بالقرض الانتاجى

والاقتراض بالربا محرم لا تبيحه الحاجة ولا ضرورة . وان اعمال البنوك فى الحسابات الجارية وصرف الشيكات وخطابات الاعتماد والكمبيالات التى يقوم عليها العمل بين التجار والبنوك كل هذه من المعاملات المصرفية الجائزة . وما يؤخذ نظير هذه الاعمال لا يسمى ربا .

اما الحسابات ذات الاجل . وفتح الاعتمادات بفوائد فانها تدخل مع القروض ذات الفوائد وهى من المعاملات الربوية ومحرمة .

● يسأل احمد عبد المنعم احمد على كفر الزيات غربية

ما حكم من ينادى فى المساجد على الاشياء الضالة وجمع تبرعات او اعلان عن موتى او غير ذلك مما ينادون عليه فى المسجد ؟

اجاب الدكتور شعبان محمد اسماعيل :

ان المساجد اعدت للعبادة ومجالس العلم والذكر حيث يقول الحق تبارك وتعالى « فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله »

وقال : وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد . ولما للمساجد من قدسية . فانه يحرم ان ينادى فيها على الاشياء الضالة وكذلك جمع التبرعات وكل ما يخرج عن امور العبادة والدعوة الى الله

وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رجلا ينشد ضالة فى مسجد فليقل : لاردها الله عليك :

وهذا عقوبة له لارتكابه فى المسجد مالا يجوز .

شخصية إسلامية :

المقداد بن الأسود أول فارس فى الإسلام

سمى بالمقداد بن الاسود لما كانت عليه الجاهلية من عادة التبنى حيث كان يسمى الشخص باسم من تبناه . والمقداد قد حالف فى الجاهلية « الاسود بن عبد يغوث » فصار يدعى بالمقداد بن الأسود حتى جاءت الآية الكريمة التى تحرم التبنى فى الاسلام « قال تعالى « وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل . أدعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم » — وما أن نزلت هذه الآية حتى دعى باسم أبيه « عمر بن سعد » فاصبح المقداد بن عمر .

والمقداد من أوائل المسلمين والمبكرين بالاسلام . وهو سابع سبعة جاهروا باسلامهم وأعلنوه . ما خاف أذى قريش وما نال الأذى من شجاعته فهو الذى عرف فيما بعد بين الصحابة رضوان الله عليهم . بأول من غزا به فرسه فى سبيل الله .

وكان للمقداد مواقف يتمنى الصحابة أنذاك أن يكونوا أصحاب هذه المواقف البطولية حتى قال عبد الله بن مسعود « لقد شهدت من المقداد مشهدا . لأن أكون صاحبه أحب الى مما فى الأرض جميعا » .

وكان هذا المشهد يوم بدر الكبرى حيث تقدم المقداد بن عمر ليقول :

يا رسول الله . أمض لما أراك الله . فنحن معك . والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا . انا هاهنا قاعدون بل نقول لك : أذهب أنت وربك فقاتلا . أنا معكما مقاتلون .

والذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه . ولنقاتلن عن يمينك . وعن يسارك . وبين يديك . ومن خلفك حتى يفتح الله لك .

خرجت هذه الكلمات من قلب مؤمن شجاع فهزت أفئدة المؤمنين وأراد كل منهم أن يكون مثل المقداد سباقا فى الشجاعة والاقتداء لدين الله .

وبالاضافة الى شجاعته كان حكيما فهذا المقداد قد ولاه الرسول عليه الصلاة والسلام احدى الامارات فلما رجع منها سأله الرسول : « كيف وجدت الامارة ؟

فاجاب بكل صدق وحكمة :

لقد جعلتنى انظر الى نفسى . كما لو كنت فوق الناس وهم جميعا دونى . والذى بعثك بالحق لا أتأمرن على اثنين بعد اليوم أبدا »

خاف على نفسه من الزهو ومن ضعفها البشرى ومرضها وهو بحكمته عرف الداء والدواء فجنب نفسه الانزلاق فى الزهو والتباهى فبرأ نفسه من الامارة طوال حياته

ومن حكمته أيضا أن رجلا مر به يوما . فقال له :

طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم — والله لوددنا أن رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت .

فاجابه المقداد بن عمر : ما يحمل احدكم على أن يتمنى مشهدا غيبه الله عنه لا يدرى لو شهده كيف كان يصير فيه ؟ والله لقد عاصر رسول الله أقواما كبهم الله عز وجل على مناخرهم فى جهنم — أولا تحمدون الله الذى جنبكم مثل بلائهم وأخرجكم مؤمنين بربكم ونبيكم .

فكم منا تمنى أشياء ومشاهد دون أن يعيشها دون علم منه أى الأنواع سيكون منها فكيف نتمنى أن نعيش زمنا غيبه الله عنا لحكمة لا يعلمها إلا هو .

ومن شجاعته أنه كان يوما فى سرية فمر به جندى مسلم يبكى ويصيح فسأله :

فقال الجندى لقد ضربنى أمير السرية . فأخذ المقداد الجندى وتوجه به صوب قائد السرية وراح المقداد يناقشه حتى أظهر لأمير السرية خطأه وقال له : الآن : أقده من نفسك ومكنه من القصاص وأقتص الجندى من أمير السرية فوقف المقداد فرحا بعظمة الدين فراح يقول : لأموتن . والاسلام عزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم



الهيئة العربية للتصنيع

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

الهيئة العربية للتصنيع

تتقدم بصادق الشكر والعرفان للسيد الرئيس المبجل

محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

ورئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع

لافتتاحه وتشريفه **معرض منتجات الهيئة** بأرض المعارض بمدينة نصر

بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء الهيئة العربية للتصنيع

حيث تفقد سيادته مع كبار الشخصيات والوفود العربية والأجنبية وممثلي الشركات العالمية المختلفة أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر في الصناعات التالية:

- صناعة الطائرات ومحركاتها
- صناعة الصواريخ
- صناعة المركبات
- صناعة الإليكترونيات

كما تتقدم بخالص التهنئة لشعب مصر وحكومته والقوات المسلحة الباسلة والأعضاء مجلسي الشعب والشورى.

الطائرة الهليكوبتر «جازيل»

طائرة التدريب المتقدم «الفاجيت»

الصواريخ المضادة للطائرات عين صقر

طائرة التدريب المتوسط «توكانو»

المحرك التربوبروبي «PT.6»

صواريخ المدفعية صقر ٣٠

السيد الرئيس يتفقد جناح مصنع صقر للصناعات المتطورة

صناعة الإلكترونيات المتعلقة بصناعة الطائرات وأجهزة الإشارة

السيارة الواجنير

العربة المدرعة «فهد»

السخان الشمسي

المقر الرئيسي:

٢ د ميدان العباسية - القاهرة

تليفون: ٦٠٣٠١٥/ ٨٢٣٣٧٧/ ٩٣٢٨١٩

تلكس: ٩٢٠١٤ / ٩٢٠٩٠ AOI UN

هكذا من الأصل

فى نهائى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكأس:

مدفع الإفطار الذى أنهى صيام الجمهور واللاعبين

سجل الاهلى هدفين وأضاع عدة فرص للتسجيل كان من الممكن ان تضاعف عدد اهداف الاهلى فى مرمى ليفنتس بطل كأس نيجيريا فى اللقاء الاول لنهائى بطولة كأس الاندية ابطال الكأس فى افريقيا والتى اقيمت اول امس فى استاد القاهرة الرياضى --

زحف جمهور كبير الى الاستاد حاملا اعلام مصر واعلام مختلف اندية مصر فالاهلى يلعب المباراة ممثلا لمصر فى افريقيا --

شهد المباراة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وهى اول مرة يشهد فيها مباراة منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء وقبل المباراة نزل ارض الملعب وصافح اللاعبين وطاقم الحكام المغربى وتمنى للضيوف اقامة ومباراة طيبة فى مصر --

بدأت المباراة سريعة من ناحية الاهلى الذى هاجم باصل خطف هدف مبكر فى الدقائق الاولى من المباراة ولكن الطريقة الدفاعية التى لعب بها فريق ليفنتس بالاضافة الى تسرع لاعبينا اضاع فرص التسجيل واحدة بعد اخرى

فى الثلث ساعة الاخير من المباراة عادت البسمة الى شفاه الجمهور الكبير الذى « باظت اعصابه » مع مرور الوقت وعدم توفيق لاعبينا فى هز شباك نيجيريا وتألق حارس المرمى واجاد المدافعين لتغطيته وانقاذ اهداف محققة خاصة تلك التى لعبها الخطيب برأسه بعيدا عن يدى حارس المرمى لتنشق الارض عن مدافع تصطدم برأسه وينقذ شباكه .

يخرج خالد جاد الله ويلعب مكانه زكريا ناصف ويتغير شكل اداء الاهلى مكثفا هجماته التى اخذت طابع السرعة والانطلاق بالكرة وينحصر اللعب داخل منتصف ملعب ليفنتس ويحتسب الحكم ٣ كورنر متتالية ولكنها لا تحقق اى نتيجة --

وفى الدقيقة ٢٨ ووسط دفاع ليفنتس المتكتل تصل الكرة الى عامر « ديناموا الفريق » فى الناحية اليسرى فيلعبها عرضية لتتخبط فى المدافعين وتهبط من عليائها بالمقاس « مقشرة » لمجدى عبد الغنى المتقدم من الخلف ليلعبها قوية « مكهربة » مخترقة الرءوس والاجساد لتحتضن شباك ادوار الذى لم تسعفه مهارته للحاق بها لسرعتها وقوتها وكان هذا الهدف بمثابة مدفع الافطار للصائمين فانطلقت صيحات الجماهير من كل الاركان مهللة طالبة المزيد من الاهداف --

واستجاب اللاعبون لنداءات الجمهور وتشجيعهم وواصلوا هجماتهم وتحركوا فى كل مكان املا فى تأكيد الفوز بهدف ثانى

هدف تأكيد الفوز

ويتقدم مجدى عبد الغنى من منتصف ملعبه وينتقل لنصف الملعب الثانى ويمرر الكرة ارضية امامية يلتقطها علاء ميهوب من بين اقدام المدافعين ويلعبها عرضية ناحية الخطيب الذى يكملها بكعب قدمه لزكريا ناصف الذى يلعبها بعقل وحلاوة على يسار حارس المرمى الذى يتفرج عليها لانه لم يتوقعها مسجلة الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٢ --

وهكذا صام اللاعبون ٧٠ دقيقة ثم سجلوا هدفين فى ٤ دقائق --

الاهداف المخطوفة للاهلى اشعلت الحماس فى لاعبى ليفنتس الذين كانوا يلعبون باعصاب هادئة مطمئنين الى التعادل السلبى الذى يعتبر فوزا لهم خاصة بعد مرور الشوط الاول واكثر من نصف الشوط الثانى فغيروا طريقة اللعب وهاجموا وسيطروا فى الدقائق الاخيرة على منطقة الوسط ولان لياقتهم البدنية افضل فقد ساعدهم ذلك على التفوق والتحكم فى الكرة الا ان اللياقة الفنية لرباعى خط ظهر الاهلى ابو راضى ومجدى عبد الغنى ومحمود صالح وربيع ياسين ومن خلفهم البطل ثابت كانوا وراء تشتيت الهجمات والاداء الرجولى الذى اوقف اى خطورة وحافظ على شباك الاهلى نظيفة --

بهذا الفوز وبرصيد الهدفين يسافر الاهلى فى الاسبوع القادم الى نيجيريا ليلعب المباراة الثانية الحاسمة والفاصلة وفرصته باذن الله اكبر للحفاظ على الكأس الاخير الباقى لمصر على المستوى الافريقى بعد ان ضاع من فريقنا القومى كأس الامم الافريقية وطار من الزمالك كأس بطولة الاندية ابطال الدورى --

المباراة يوم الاحد ٨ ديسمبر وينقلها التليفزيون المصرى عن طريق الاقمار الصناعية من ستاد لاجوس وسبق ان لعب فيه نجومنا اكثر من مرة فى السنوات الاخيرة .



زكريا ناصف وفرحة غامرة بعد الهدف الثانى للاهلى

برقية للرئيس حول ولاء الجمهور والانتماء لمصر والفوز الكبير للاهلى

بعد المباراة مباشرة ارسل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة فوز الاهلى:

يسعدنى ان ابعث لسيادتكم باخلص أيات التهنئة القلبية بهذه المناسبة الرياضية الكبيرة وهذا النصر العظيم الذى حققه ابناء مصر الرياضيون بفضل تشجيعكم الدائم ورعايتكم الكريمة لهم --

وقد اثبتت جماهير الكرة المصرية ولاءها وانتماءها لمصرنا الغالية فكان حماسها وتشجيعها بالاضافة للاداء الرجولى للاعبين وتضافر جهود الجهاز الفنى والادارى للنادى الاهلى العريق وراء تحقيق هذا الفوز المشرف

وبرقية للاهلى

كما ارسل الدكتور عبد الاحد برقية تهنئة للنادى الاهلى بفوزه وادائه الممتاز .

كارت أصفر

الرياضة مرآة لتقدم الشعوب تعكس نهضتها وتحدد مكانتها على خريطة العالم المتحضر وما يجرى الآن فى مصر هو صورة مشرقة للرياضة فى مصر حيث يتجمع العشرات من نجوم العالم للاشتراك فى بطولة العالم العاشرة للاسكواش والتى تتسابق الدول المتقدمة على تنظيمها برغم تكاليفها الباهظة --

والملاعب التى تجرى عليها مباريات البطولة تم تجهيزها بصورة مشرقة وعلى مستوى هذه البطولة وخاصة مجمع الاسكواش الحديث فى استاد القاهرة والذى يعتبر مفخرة رياضية فقد كان العمل يجرى فى اعداده على قدم وساق ليكون جاهزا قبل الموعد المحدد للبطولة وبرغم ما صادفه من معوقات روتينية إلا أن الاحساس العام لدى الجميع بضرورة الانتهاء فى الوقت المناسب كان وراء جدية العمل لتحقيق الأمل وإزالة كل المعوقات والقضاء على الروتين الملعون الذى آن الأوان للقضاء عليه .

● اقتراح الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة باقامة مباراة بين الأهلى والزمالك أو بين منتخب من الناديين مع فرق أجنبية وتخصيص الايراد لصندوق تسديد الدين المصرى من الصعب تنفيذها وبسرعة -- والاقتراح الأجدى والاسرع هو أن يلعب كلا من الأهلى والزمالك مباريات فى المحافظات على أن يلعب نجوم المحافظة من جميع الأندية مع محافظتهم أمام الأهلى أو الزمالك وبذلك ستضمن اقبال الجماهير على مشاهدة المباريات ومن ناحية أخرى تكون هناك جائزة أدبية للمحافظة التى تقدم أكبر ايراد وتنظم أفضل المهرجانات الرياضية .

أحمد المنشلينى

كأس افريقيا يطير من الاهلى الى نيجيريا

كأس الاندية ابطال الكأس فى افريقيا والتى تحتفظ بها الاندية المصرية على مدار السنوات الثلاث الاخيرة منذ عام ٨٢ عندما فاز بها المقاولون العرب لاول مرة ثم عام ٨٣ عندما فاز بها للمرة الثانية ثم عام ٨٤ عندما فاز بها الاهلى لاول مرة --

هذه الكأس ستطير فى الاسبوع القادم الى نيجيريا حيث يسلمها الاهلى لاتحاد الكرة الافريقى لوضعها على المنصة الرئيسية يوم ٨ ديسمبر القادم لتسليمها للفريق الفائز فى المباراة النهائية بين الاهلى وليفنتس .

الكأس التى تتنافس عليها الفرق الافريقية مقدمة باسم الفريق عبد العزيز مصطفى رئيس شرف الاتحاد الافريقى --

خواطر رياضية

منذ أيام بدأت بطولة العالم للاسكواش راكيت على الملاعب الجديدة التى انشأتها الدولة باستاد القاهرة والاسكواش راكيت رياضة كانت لنا فيها الريادة وكنا ابطالها سنوات عديدة . فمن بطولات احرزها عبد الفتاح عمرو الى أمجاد حققها محمود عبد الكريم وابراهيم امين وقاعور وغيرهم كثيرون هم الآن سفراء لمصر فى انحاء العالم يعلمون هذه الرياضة ويلقنون دروسها فى مختلف البلدان من استراليا الى كندا . ولعل بطولة العالم الحالية تخرجنا من الرتابة الكروية وتحقق لنا متعة نلمح من خلالها الفن واللياقة . فالاسكواش رياضة لا يرتادها الا من كان فى قمة لياقته وليس للحظ دخل كبير فى حصول هذا اللاعب أو ذاك على لقب البطولة ومن هنا فاننا نتوقع ان يسعد جمهور الرياضة بهذه البطولة ويحس ان هناك الوانا من الفن الرياضى اجمل بكثير من كرة القدم التى اصبحت وكأنه ليس هناك من رياضة قبلها أو بعدها — اننا نتوقع ان تحفل البطولة بالاثارة وفى نفس اللحظة نرجو أن تمتلىء مدرجات ملاعب الاسكواش بالمتفرجين حتى لا يقال اننا بنينا ما بنيناه من ملاعب وتكلفنا ما تكلفناه من مصاريف من اجل عشرات من الهواة فتعالوا ايها الناس وشاهدوا لعبة جميلة وتمتعوا بلمحات ابطالها .

●● ان يضرب مدرب احد الحكام حتى يفقده الوعى فهو امر يدعو الى تساؤل، ويتطلب منا وقفة امام هذا الحدث فنحن نفهم ان يتهور لاعب او يتهور متفرج ولكننا لا نفهم ان يقدم مدرب المفروض فيه انه قدوة للاعبين الذين يدربهم على شج رأس احد الحكام وضربه بالبوكس والشلوت لمجرد ان فريقه خرج مهزوما من المباراة . ان مثل هذه الحوادث لدليل قاطع على ان الكرة قد اعمت بصائرنا وبصيرتنا وأصبحت الهزيمة تشكل لدى المدربين واللاعبين مصيبة كبرى وأصبح الحكام متهمين منهم بأنهم سبب الهزيمة وسبب المصيبة . ان القرار الذى اتخذته لجنة المسابقات بشطب هذا المدرب وبعض افراد فريقه قرار تربوى سيضع الأمور فى نصابها ولكن أخشى ما أخشاه ان يجتمع اتحاد الكرة ويقرر تخفيف العقوبة خاصة وان البعض اخذ يلتمس الاعذار للمدرب ويدعى ان الحكم كان هو البادىء بالاعتداء ولو ان المدرب من ناد آخر ترى هل كانت ستنبرى الاقلام للدفاع عنه بمثل هذه الحرارة التى تدافع عن المدرب الملاكم .

فهمى عمر

قالوا بعد المباراة

مراقب المباراة كمال شداد السودانى :

استحق الاهلى الفوز الذى لعب له ولكنى حقيقة كنت اتوقع ان يظهر بعض اللاعبين خاصة المهاجمين بصورة افضل لانهم لم يكونوا فى مستواهم المعروف عنهم ولكن احدا منهم لم يبخل بالجهد ولكنه لم يكن موفقا --

الكابتن الجوهرى مدرب الاهلى

الحمد لله النتيجة مطمئنة الى حد ما وكان من الممكن ان تستغل فرص التسجيل الاسهل فى الشوط الاول -- فريق ليفنتس لعب مباراة كبيرة ويضم اكثر من لاعب على مستوى طيب من المهارات الفنية -- واتمنى التوفيق للاعبينا فى مباراة العودة باذن الله .

الحكم الدولى الجزائرى لاراش

المباراة نظيفة ومستواها يتناسب مع نهائيات بطولة افريقيا -- لم يلجأ اللاعبون للخشونة المتعمدة والتى تعتبر طابع الفريقى الى حد ما -- والجمهور المصرى ممتاز --

مجدى عبد الغنى

ربنا كبير لعبنا المباراة ونحن حريصون على الفوز وامتاع الجمهور الكبير ولكن عدم التوفيق لازمنا والحمد لله لم يتسرب اليأس الى نفوسنا وربنا اكرمنى وسجلت هدف فك النحس وجاء من بعده هدف زكريا --

●○●

ابطال العالم وبطولة مصر الدولية للاسكواش

يواصل ابطال العالم فى الاسكواش منافساتهم فى . بطولة العالم العاشرة للاسكواش التى تنظمها مصر للفرق والافراد بالاضافة الى بطولتى مصر الدولتين وقد ضمت البطولة مجموعة كبيرة من نجوم اللعبة فى العالم --

وبعد غد تبدأ بطولة العالم للفرق وستقام مبارياتها فى الملعب الرئيسى باستاد القاهرة والملاعب الفرعية الثلاثة وملعب هليوبوليس وملعب نادى مدينة نصر --

وقد تنقسم الفرق الى ٤ مجموعات تضم المجموعة الاولى كندا وهولندا وباكستان وفرنسا وايرلندا -- والمجموعة الثانية الولايات المتحدة واسبانيا وانجلترا وفنلنده والمجموعة الثالثة وتضم السويد وموناكو وماليزيا واستراليا واسكتلنده والمجموعة الرابعة تضم الكويت ونيوزلينده والمانيا الغربية ومصر .

ضبط ١٧ قضية تموين بالبحيرة

أسفرت الحملة التى قامت بها مديرية أمن البحيرة لمراقبة الاسعار والتصدى لاحتكار السلع عن ضبط ١٧ قضية تموين فى ٣ مراكز هى ايتاى البارود ودمنهور وشبراخيت وذلك خلال الأسبوع الماضى .

○●○

الكوكايين .. فى علب السجائر !

تمكنت مباحث ميناء القاهرة الجوى من ضبط الراكب عمر سيلا من دولة جامبيا والقادم الى القاهرة على الخطوط الجوية الباكستانية ويحمل جواز سفر رقم ٤٩٥٨٩ ومعه ربع كيلو كوكايين اخفاها داخل « علب سجائر » واخفى هذه العلب فى خرطوشة سجائر مغلقة

وقد انكر الراكب علمه بوجود الكوكايين فى السجائر وقرر انه اشتراها من احد المحال التجارية بمدينة كراتشى .

○●○

البحث عن السيارة القاتلة !!

فجأة سمع أهالى قرية الترعة الجديدة مركز الابراهيمية شرقية صوت ارتطام شديد فذهبوا لاستطلاع الأمر -- ولم تصدق اعينهم ما رأت فالدراجة البخارية متناثرة الأجزاء وبجوارها جثة شاب فى مقتبل العمر غارقة فى بحر من الدماء . فتم ابلاغ مركز شرطة الابراهيمية فأسرع الى مكان الحادث العقيد ابراهيم غبيد مأمور المركز والمقدم صفوت محفوظ نائبه والمقدم محمد ابو النصر الشنيطى رئيس المباحث واتضح من التحريات ان صاحب الجثة هو لطفى محمد حمادة ٢٧ سنة من ابناء الترعة الجديدة ويعمل مقاولا وكان فى طريقه لقريته وصدمته سيارة مسرعة جارى البحث عنها الآن !

سينما

ردّ الاعتبار للمبدع المصرى !

كتب نادر عدلى :

اختلط الحابل بالنابل !!

سادت « فوضى » انفتاحية جعلت المبدع المصرى تاجر شنطة وبائع قيم رخيصة وأرزقى ! -- واصبح من الضرورى « ترشيد » الانفتاح الثقافى الذى اطاح بالمبدع الحقيقى وتمخض عن مطرب « ام حسن » -- ونجمة الجماهير قاتلة الرجال فى السينما ومسرح « الواحدة ونص » والبهلوانات !! -- وكانت النتيجة اختفاء الكتاب الثقافى والفن الجيد وغدت اخبار الفن والثقافة هى « الفضائح » المثيرة

تراجع « المبدع الحقيقى » فالمناخ السائد يهلل لنجوم « الهلس » ! -- وانعكست النتائج على المجتمع فهبط الذوق وانتشرت الاعمال التجارية الرخيصة وتحولت كلمة « الثقافة » الى معنى خاوى يثير السخرية ! وكان لابد من حل !!

وصل الامر الى القصاء فما كان من رئيس الجمهورية الا التصدى الحازم المباشر وبشكل محدد للغاية « لرد الاعتبار » للثقافة --

ثم جاء تدعيم « رسمى » اخر فى شكل خطاب من رئيس الوزراء لرئيس اتحاد النقابات الفنية « سعد الدين وهبة » جاء فيه « ان مصر ارض الحضارة والفنون كانت وسوف تبقى مصر النبع الذى لاينضب للفنون والفنانين العظام اللذين اثروا حياتنا الفنية جيلا بعد جيل » !

ان خطاب الرئيس مبارك ورسالة رئيس الحكومة هنا رد اعتبار « رسمى » للمبدع المصرى ويبقى ان يتحول ذلك الى « فعل » يجعل اهدافنا القومية تتحقق لنستقل اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ايضا ولن يكون هذا الا بالتوعية الثقافية . فهموم السنين كثيرة ومتراكمة والانسان المصرى فى حاجة لادراك كل ابعادها فكريا ووجدانيا وهنا هو دور الثقافة !

وما نحتاجه الان هو « دعم الدولة » ونزول المثقف المصرى الى الساحة من اجل معركة التحدى الحقيقى التى تواجه مصر لتقديم الفن « الواعى » فقد انتهى عصر الفن « التجارى » الانفتاحى !!

> ... ولكننى أذكر أن مصر أرض الحضارة والفنون ... تبقى مصر النبع الذى لاينضب للفنون والفنانين العظام ... جيلا بعد جيل ، واعطوا لأمتهم ذوب فنهم و... هو جيلكم يتصدى ويتصدر شعبنا فى صحوته الكبرى ... الملة القومية والتى اسميها « نبضة الحب والوفاء »

● صورة من خطاب رئيس الوزراء لرئيس اتحاد النقابات الفنية ●

الهلفوت، والمطارد .. فى سينما « الفتونة »

« الهلفوت » صعلوك فى مدينة صغيرة يبحث عن الرزق والاستقرار وتسيطر على مخيلته احلام جنسية نتيجة الكبت الشديد وتتطور الاحداث فيتحول الصعلوك الى « فتوة » لهذه المدينة -- اما « المطارد » المأخوذ عن احدى قصص نجيب محفوظ « الحرافيش » فهى تدور حول صعلوك اخر كان جده ذات يوم « فتوه » الحى وضاعت الهيبة والفتونة -- ويسعى هذا الصعلوك لاسترداد عرش والده وينجح فى النهاية !

والعلاقة بين الفيلمين -- رغم اختلاف المعالجة -- يدوران حول فكرة واحدة هى تحول انسان بلا قيمة الى صاحب سطوة وقوة ! -- والعلاقة الثانية هى ان مخرجهما هو « سمير سيف » ! -- تأتى بعد ذلك الى ان بطلى الفيلمين هما النجمان الكبيران : عادل امام ونور الشريف .

لكن : لماذا فكرة « الفتونة » الان فى السينما المصرية ؟! -- وما هى علاقتها بواقعنا المعاصر ؟!

نبدأ بالحديث عن « المطارد » الذى تدور احداثه فى اوائل القرن الحالى وما قبله حيث كان « للفتوة » دور واضح فى حماية الاحياء الشعبية : فهل نحن امام فيلم تاريخى ؟! -- بالطبع لا لان الفيلم لم يهتم بتجسيد تقاليد هذه الفترة وشكلها السياسى والاقتصادى -- اذن فالهدف هو « الفكرة » نفسها وملخصها ان الانسان العادى يبحث دائما عن « بطل » يحميه ويستمد منه الامان !! -- وهذه فكرة لانجد لها اى صدى فكرى أو حضارى الا فى دول العالم الثالث

وتستكمل الفكرة فى فيلم « الهلفوت » فهى تعبير عن زمن معاصر ولكن بشكل اوقع واذكى حيث يمكن ان يتحول « هلفوت » الى فتوة نتيجة خطأ غير مقصود وظلم واقع -- ومن الواضح ان الفيلمين لايقدمان « رؤية » واضحة للهدف منهما سوى ان الظلم يولد ظالما لم يرغب فى ان يكون كذلك ولان فكرة « البطل » ما تزال لها بريق فان سمير سيف ومن خلال عادل امام ونور الشريف يعيد الافلام « الترسو » التى كان ملكها المتوج « فريد شوقى » وتأتى جاذبيتها فى الاثارة الدرامية التى تصور ان للظلم نهاية ! -- ولكن هناك دائما ظالم جديد .

لانستطيع القول ان الهدف من الفيلمين تجارى بحت فمستواهما الفنى مقبول ولكن فكرتهما قديمة ! -- لقد انتهى عالم « الفتوة » من مجتمعنا او هكذا نظن --

عادل امام — نور الشريف

سعيد صالح ممثلاً ومطرباً وملحناً ومنتجاً .. فى « كعبلون » !

مسرحية « كعبلون » اسم على مسمى -- فهى تعنى ان كل شىء ملخبط ومتداخل ويصعب تفسيره واذا كان هذا ينطبق على قصة المسرحية فهو ينطبق ايضا على بطلها « سعيد صالح » الذى قرر ان يدخل مغامرة غريبة لانه اولا : كون فرقة باسمه وثانيا سوف يغنى ١٥ اغنية فى المسرحية من كلمات بيرم التونسى وفؤاد مراد وصلاح جاهين واحمد فؤاد نجم -- وثالثا انه « ملحن » هذه الاغنيات -- واخيرا هو بطل المسرحية !

المسرحية مأخوذه عن اسطورة شعبية تدور حول شاب فقير يريد الزواج من « بنت السلطان » -- واحداثها تدور بعد الحرب العالمية الثالثة حيث يعود العالم الى شكل اجتماعى يشبه عصر الممالك القديمة ! -- يشترك فى بطولة العرض وفاء سالم وابراهيم عبد الرازق وصبرى عبد المنعم وعهدى صادق ويبدأ عرضها الاربعاء القادم .

مسرح

البرنسيسة فى دول عربية

يسافر فاروق الفيشاوى وليلى علوى واحمد بدير الى خمس دول عربية لتقديم مسرحية « البرنسيسة » -- حيث تعرض فى الكويت (٤ ايام) وابو ظبى (يومان) والبحرين (يومان) والاردن (ثلاثة ايام) واخيرا سوريا -- وتبدأ هذه الرحلة اوائل الشهر القادم .

المسرحية تعتمد على قيمة كوميدية قديمة تصور ارملة ثرية تكره الرجال وتقع فى حب قبطان بحرى وفى ذات الوقت تدور مؤامرة للاستيلاء على ثروة الارملة من جانب المحيطين بها -- المسرحية اخراج السيد راضى .



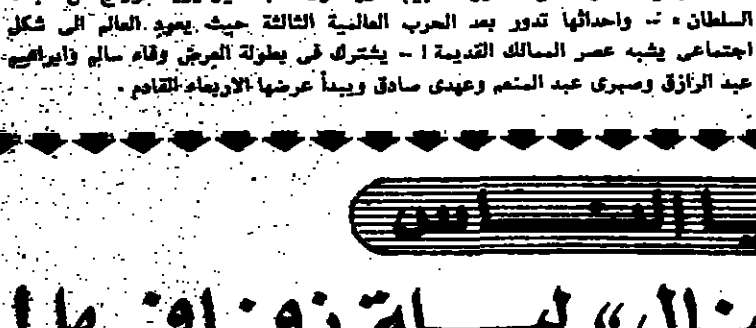
تليفزيون

غوايش الغجرية

انتهى المخرج محمد شاكر من تصوير المشاهد الداخلية (فى تونس) للمسلسل التليفزيونى « غوايش » ويصور حاليا المشاهد الخارجية بالقاهرة -- المسلسل قصة محمد جلال عبد القوى وبطولة صفاء ابو السعود « غوايش » وفاروق الفيشاوى واحمد بدير وزوزو نبيل وابراهيم عبد الرازق وانعام سلوسه ومحمد توفيق وتقع احداثه فى ١٥ حلقة .

تبدأ احداث المسلسل فى حفل عرس زواج ابنة العمده وتقوم باحياء هذا العرس الغجرية « غوايش » -- واثناء الفرح يقتل العريس ويعتقد الجميع ان ابن العمده الاصغر هو القاتل وتقوم « غوايش » باخفائه فيقع فى حبها ويتزوجها -- وتتشعب الاحداث وتظهر قصص حب عديده لابنة العمدة من اجل الوصول الى العمدية لا من اجلها هى ! -- ويبدأ صراع مرير على الارض والثأر ! -- دواما المسلسل تقدم صراعات القرية فى اى مكان وزمان --

المسلسل سيكون جاهزا للعرض فى يناير القادم .



قضايا الناس

واحترقت « منال » ليلة زفافها !

كتب محمود عبد الحميد

أحبته من كل قلبها . حتى اصبح كل شىء فى حياتها . وجاء هذا اليوم الذى تقدم فيه ليطلب يدها من أبيها بعدما اعد لها المهر الذى يليق بها من حصاد ليالى قضاها فى الغربة التى اكلت من عمره ثلاث سنوات كان يعد خلالها الساعات والثوانى وينتظر اليوم الذى يجمعه بحبيبته تحت سقف واحد --

وشعر ان ذلك اليوم يقترب بعدما جمع المال الذى يليق بحبيبته والذى كان مطلبا اساسيا لأسرتها . وما ان طرق باب منزلها وفتحت له حبيبته الباب حتى كادت تطير من الفرحة وارتسمت بسمة عريضة على وجهها وفتحت له باب الصالون ليجلس فيه حتى يأتى أبوها وذهبت الى أبيها لتخبره أن حبيب قلبها قد جاء يطلب يدها وانه قد آن الآوان لتصبح احلامها حقيقة وخيالاتها واقعا وكانت المفاجأة حينما قال لها ابوها لن تتزوجيه ولن يكون لك عريس سوى ابن عمك « مدحت » وذهب أبوها الى حجرة الصالون وطرد العريس وقال له فى غضب : الخميس القادم عقد قران منال على مدحت ابن عمها ولم يصدق العريس ما سمعت اذناه . فخرج الى الشارع وتمنى ان تنشق الارض لتبلعه ولما علمت منال ما فعله أبوها مع حبيب قلبها صرخت فى وجه ابيها لأول مرة فى حياتها « لا يا ابى لن اتزوج الا مصطفى » : فقال لها ابوها لقد قلت كلمة ولا رجوع فيها والخميس القادم عقد القران على ابن عمك « مدحت » وحينما حان موعد القران الذى حدده الاب وأثناء الاستعدادات للفرح رأى الناس سحبا من الدخان تنبعث من شباك الحمام فراحوا يخبرون الأب بذلك فانتفض الاب من مكانه واتجه ومعه « المعازيم » الى الحمام ليروا جثة « منال » وقد أتت عليها النيران وأصبحت قطعة من الفحم ووجدوا فى داخل الحمام رسالة كتبتها منال لأبيها تقول فيها « يا أبى لقد حرمتنى من مصطفى فى الدنيا ولعلى القاه فى الآخرة » --

تصادم بين قطار وسيارة بالمعمورة

فجأة فوجىء حلمى محمد بيومى سائق قطار الركاب رقم ٦٢١ الذى يعمل على خط أبو قير بالسيارة رقم ١٣٦٨٦ تابعة لقوات الدفاع الجوى تقف امامه على شريط السكة الحديد عند مزلقان المعمورة فلم يجد امامه مفرا من الاصطدام بها واطاح بها امامه لمسافة ١٥ مترا .

ونتج عن هذا الحادث اصابة كل من العريف أمير عطية عوض والعريف مجدى محمد بدوى وتم نقلهما الى المستشفى العسكرى بالحضرة . واتضح من تحريات المباحث أن سيارة الدفاع الجوى دخلت الى المزلقان مسرعة فى الوقت الذى كان فيه عامل المزلقان يستعد لغلقه ليمر قطار الركاب مما ادى الى غلق المزلقان والسيارة على شريط السكة الحديد لا تستطيع حراكا ووقفت فى وجه القطار الذى لم يجد به من الاطاحة بها امامه .



رؤية الأسبوع | ليس بالمال وحده نسدد ديون مصر !

بادرة طيبة ان يكون المسئول قدوة للمواطنين .. ان يبدأ بنفسه أولا ، ثم يطالب الآخرين .. وينتظر رد الفعل تجاه ما بدأه ..

أقول هذا بمناسبة تبرع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسئولين فى كافة المواقع .. بجزء من اموالهم تلبية لنداء مصر . بتسديد ديونها .. وبعث الحياة والقوة فى جسدها .. لأن ما يصيب الأم من ضعف ، ينعكس بالتالى على جميع الابناء ..

واذا كان المسئولون قد بدأوا بانفسهم . فلا أقل من ان يحذو المواطنون حذوهم .. ان يتبرعوا بجزء مما لديهم من اجل بلدهم .. ان يؤكدوا للعالم ان مصر قوية بأبنائها .. وان ابناءها بارون بها .. ليس المهم ان يكون التبرع كبيرا .. ولكن المهم ان تلقى هذه الدعوة استجابة كل المواطنين من طلاب ومدرسين وعمال وفلاحين ومهندسين وموظفين ، وغيرهم من كافة فئات المجتمع ..

كذلك ، فان التبرع لسداد الديون ، لا يكون بالمال وحده رغم أهميته .. بل هناك وسائل شتى لهذا التبرع .. قد يكون ببذل المزيد من الجهد .. او الاهتمام بتحسين الانتاج والاجادة فيه .. او زيادة الانتاجية ..

ooo

العمال – مثلا – فى مصانعهم يستطيعون ان يتبرعوا لسداد ديون مصر .. ان لم يكن بالمال .. فبأسلوب آخر .. ان يعلنوا عن زيادة ساعة عمل يومية اضافية بلا أجر .. على ان يخصص قيمة هذه الساعة الاضافية لسداد الديون .

أيضا .. يمكن أن يطبق العمال شعار الجودة فى الانتاج . لان ذلك يساعد فى تصدير المنتجات المصرية الى الخارج ، والاستفادة بالحصيلة من العملة الصعبة فى تسديد ديون مصر ..

كذلك يمكن ان يتبرعوا بحصيلة الاجور العينية من اجل مصر .. كالوجبات الغذائية مثلا لمدة شهر ، أو بقيمة « حلاوة المولد » او بقيمة الملابس التى تصرفها بعض الوحدات الانتاجية لعمالها .. ويعلن إن هذه القيمة قد خصصت من العاملين بالشركة لسداد ديون مصر ..

أيضا .. فمن الممكن ان يرفع العمال شعار زيادة الانتاج من اجل مصر .. وذلك باضافة كم اكبر من الانتاج الموضوع .. وان تخصص قيمة هذه الزيادة لتسديد ديون مصر ..

والموظف .. مطالب أيضا بالمساهمة فى تسديد هذه الديون .. قد تكون المساهمة باجر يوم من راتبه ، أو بقيمة الحوافز لمدة شهر .. او بالاجر الاضافى لفترة معينة ..

واذا كان التبرع بالمال متعذرا .. فيمكن ان يكون التبرع فى شكل آخر .. ألا يتأخر عن مواعيد العمل ، وألا ينصرف مبكرا قبل انتهاء موعد العمل .. وان ينجز الاعمال الموكولة اليه بكل دقة .. فان ما درج عليه بعض الموظفين من تكاسل فى العمل ، واضاعة الوقت فى الثرثرة التى لا طائل من ورائها .. او تناول السندويتشات وقراءة الجرائد .. امر لا يؤدى الى تسديد الدين الذى فى اعناقنا تجاه مصر ..

وان ما يقوله بعض الموظفين لطلاب الخدمة سواء « فوت علينا بكرة .. أو اسأل فى الارشيف » أو غيرها من الأمور التى تنطوى على « زحلقة » صاحب الخدمة .. أمر يؤدى الى ضياع الوقت والجهد ، اللذين لا يقدران بمال .. فضلا عن الضيق النفسى الذى يعترى صاحب الخدمة من العمل الحكومى وموظفيه ..

واذا امكن لموظف الحكومة ان يتخلص من هذه العادات السيئة التى تضيع الوقت ، وخصص كل وقته من اجل العمل والتفانى فيه ، والاخلاص له .. فان ذلك يوفر الكثير على المواطنين ..

ooo

والفلاح فى ارضه ، مطالب بان يرعى زراعته ، وان يحافظ عليها من الآفات الزراعية ، وان يخصص كل وقته وجهده من أجل زيادة الانتاج الزراعى .. ويرشد فى مياه الرى لنستصلح اراض جديدة .. وان يقاوم الآفات بيده وليس بالمواد الكيماوية المستوردة .. لامكننا بذلك ان نسد نقصا فى الغذاء .. ونقلل من نسبة الاستيراد ..

ooo

والمهندس .. اذا اتقن عمله ، وراعى ضميره .. واستفاد من المواصفات الجديدة فى البناء .. لامكن توفير الكثير من مواد البناء التى نستورد معظمها من الخارج .. فتقل النفقات ، وتوفر الاموال التى تضاف الى رصيد مصر ..

وكذلك الامر بالنسبة للمدرس الذى يربى النشء على الطريق المستقيم ويبذل جهده من اجل تخريج جيل صالح وشباب يؤمن ببلده ويضحى فى سبيلها انما يضيف رصيدا كبيرا من أجل مصر .. والفنانون .. يمكن ان يقيموا الحفلات ويخصصوا دخلها لهذا الهدف ، كما يمكن ان يقوم البعض بتخصيص اجره عن تمثيلية اذاعية او تليفزيونية ، وان تخصص دور السينما حفلات يوم لصالح الديون ..

هذه مجرد امثلة لما يمكن ان يكون عليه التبرع لسداد ديون مصر . فليس المهم ان يكون كل التبرع بالمال الذى قد يعجز البعض عن ادائه .. ولكن الاهم ان يتبرع كل فرد بجزء من وقته وجهده من اجل الوطن واجل ابنائنا جميعا ..

ولكن تبقى كلمة ..

فالمتبرع بالمال أو الجهد يهمه ان يشعر بواقع معنوى لما اداه تجاه الوطن .. فالانسان كيان له شعوره واحساسه . وعلينا ان نرد له الجميل ولو بكلمة شكر .. او بخطاب .. او بشهادة يدون فيها انه مواطن صالح ادى واجبه تجاه وطن .. فمثل هذه اللفتات البسيطة كبيرة فى معناها .. ويمكن ان يكون لها فعل السحر فى نفوس المتبرعين .. وهذا لا يكلفنا شيئا سوى شهادة مطبوعة .. ولتكن هذه الشهادة مقسمة الى انواع حسب قيمة المبلغ الذى تبرع به الشخص ، او الجهد الذى بذله ..

او ان تكون هناك جهة ما تتولى نشر قوائم التبرع فى الصحف .. وتوجه الشكر الى اصحابها ..

كذلك .. تتولى نشر قيمة المبالغ التى تبرع بها المواطنون . ونسبتها الى مجمل الديون .. والى اية جهة ستسدد .. فذلك يبعث الحماس فى النفوس .. فيزيد [illegible] المواطنون .. على .. تبرعاتهم .. وصولا الى الهدف ، ورغبة فى تحقيقه . وايمانا برد الدين الى مصر ..

محمــد أمــين

الربط بين زيادة الانتاج وزيادة الاجور

بقية المنشور « ص ٥ »

العالى من النهارة الذين عهدت اليهم مسئولية اعدادهم الى المعاهد الصناعية العليا ..

وبعد أن زادت ضغوط الخريجين ومطالبتهم ببعض الحقوق ومنها المساواة فى اللقب والبدلات بخريجى كليات الهندسة مما فرض على الدولة أن تريح نفسها وتحول جميع المعاهد الى كليات ..

لذلك فان الزيادة المضطردة فى أعداد الخريجين مع ضعف اعدادهم .. أدت بالتالى الى انخفاض كفاءتهم الانتاجية ثم الزام الشركات فى القطاع العام والحكومة بتعيينهم وتحميل الدولة لاعباء مرتباتهم . وهو بعد اجتماعى ضاعت اهدافه عندما اصبحت مرتباتهم لا تكفى احتياجاتهم الاساسية وأصبحت اقرب الى اعانات الشئون الاجتماعية منها الى الاجور .. وأنضموا الى طابور محدودى الدخل الطويل واضيفوا الى قوائم مستحقى الدعم .. رغم انها القوى الانتاجية الحقيقية واغلى ما تملكه مصر من ثروة وموارد .

ويضيف بأن اعادة التخطيط للقوى العاملة وربط سياسات التعليم والتدريب باحتياجات البلاد من القوى العاملة والتخصصات والمهن المختلفة هو ما يجب اتخاذه فورا ..

ويضع الدكتور محمد كمال مجموعة اقتراحات هامة :

● الحصر الدقيق للاحتياجات الفعلية لجميع الوحدات الانتاجية والخدمية فى الجهاز الادارى للدولة وتحديد الفائض والعجز فى كل تخصص بدقة .

● التدريب التحويلى لفائض القوى العاملة فى جميع التخصصات وعلى جميع المستويات .

● ربط الاجر بالعمل والانتاجية والمحاسبة بالاهداف والنتائج . وذلك عن طريق تحديد الهدف الانتاجى الاساسى طبقا لمعايير كمية وكيفية محددة .. وتعيير انجاز هذا العمل هو الواجب الاساسى للمنشآت على أن تخصم من الاجور نفس النسبة التى لا تتحقق فى نهاية فترة التقييم ويجب أن يتم ذلك على فترات قريبة ولتكن شهرية أو كل شهرين بحيث يشعر العامل المقصر فى عمله بنتيجة ذلك فورا . ثم تصرف حوافز بنسبة الزيادة فى تحقيق الهدف الأصلى .. فاذا تحقق الهدف بنسبة ١٢٠٪ فان العاملين بالمنشأة يستحقون حافزا بنفس النسبة مع تدرج نسب الحوافز فاذا زادت معدلات الاداء والانتاج عن حد معين .. وليكن مثلا ٥٠٪ عن الهدف الانتاجى .. ترتفع نسبة الحافز عن الزيادة الحقيقية والفعلية المحققة عن نسبة الزيادة فى الانتاج .. وليكن الحافز هنا مثلا ٦٠٪ من قيمة الانتاج .. ان هذا دعم حقيقى ومباشر تقدمه الدولة من خلال اجهزة الانتاج والخدمات ولكنه يرتبط بزيادة حقيقية فى الانتاج .. ويحصل عليه من ساهم فعلا فى زيادة الانتاج ونفس الوضع بالنسبة لخفض تكلفة الانتاج أو تحسينه .

● وضع مجموعة من الضوابط الكفيلة بتحفيز العاملين [illegible] لا يمكن قبول اى ترقيات فى منشأة [illegible] لمعدلاتها الانتاجية مع منح المرونة الكافية لقيادات القطاع العام مثل حق صرف حوافز اضافية للجهود غير العادية .

فالاجور فى القطاع الصناعى .. العام والخاص تمثل اهمية خاصة باعتبارها عائدا لعنصر العمل فى العملية الانتاجية التى يقوم بها العامل فى ذلك القطاع .

من أجل ذلك قامت الادارة العامة لدراسات الاجور بوزارة القوى العاملة لاعداد دراسة شاملة عن هيكل الاجور فى القطاع الصناعى واكدت على نتائج اهمها : أن الاجور فى هذا القطاع زادت بالمقارنة بين عامى ٧٥ و ١٩٧٨ بنسبة ٧٦٫٤٪ كما أشارت الدراسة الى أنه من اتجاهات النمو فى عناصر الانتاجية والاجور فى انشطة القطاع العام خلال الفترة من ٧٥ الى ١٩٧٨ نجد أن نسب التطور فى متوسطات الاجور فاقت معدلات الزيادة فى الانتاجية الصافية مقومه بالاسعار الثابتة والانتاجية الكلية حيث بلغت ٥٥٫٧٪ بالنسبة لمتوسط الاجر مقابل ٤٠٫٦٪ للانتاجية الكلية و ٤٨٫٨٪ للانتاجية الصافية وانتهت الدراسة بعدة توصيات اكدت فيها على ضرورة اعادة فساد هياكل الاجور بالقطاع العام وفقا لاساليب أكثر فاعلية تمكن من تحقيق أهداف التنمية فى المرحلة المقبلة بحيث يكون التعديل لهياكل الاجور مراعيا لعدة نقاط أهمها :

● ارتباط الهيكل بالتكوين الادارى والهيكل الوظيفى لأى نشاط وتطبيقه وظروف النشاط وشروط العمل فيه .

● أن تحديد أى مستوى للأجر لابد وأن يتصل [illegible]

● يجب أن تكون مستويات الأجور وفقا لمعايير موضوعية ترجع الى اختلاف مدة الخبرة .

● اختلاف مستويات الهيكل بين كل منشأة وأخرى بسبب اختلاف طبيعة ونوعية النشاط

كما أشارت الدراسة الى ضرورة تحقيق التوازن بين عنصرى الأجور والانتاجية كأساس لحل معظم العمالة والاجور والانتاجية والحد من ظاهرة ارتفاع الاجور الاضافية .. والربط فيما بين معدلات الانتاجية من ناحية والاستعاضة عنها بالتوسع فى اعتمادات

كذلك لابد من اعادة النظر فى أنظمة ربط الاجر بالانتاج المطبقة وتخليصها من الشوائب التى تعوق فعاليتها وبحث امكانية تقييمها لتشمل أكبر عدد ممكن من منشآت القطاع الصناعى على اختلاف انشطتها .. ووضع لائحة نموذجية لنظم الحوافز التى يمكن لمنشآت القطاع الصناعى الاعتداء بها فى العمليات الانتاجية المختلفة .

كما أكدت الدراسة على ضرورة تحقيق التوازن المستمر بين حركتى النمو فى الأجور من ناحية والاسعار من ناحية اخرى وذلك من خلال رفع معدلات الانتاجية السائدة وترشيد نظم الاستهلاك وضمان وصول الدعم لمستحقيه

الحد من التالف والفاقد .. فى الخضر والفاكهة

بقية المنشور « ص ٥ »

ويضيف وكيل وزارة التموين ، بالنسبة لبقية السلع مثل الحبوب والسكر والأرز فان الوزارة قامت بانشاء شبكة تخزين على السواحل وداخل البلاد لتقليل نسبة الفاقد من ٥٪ وهو ما كان يعادل ٤٠ مليونا الى حوالى ½٪ وهو ادنى درجة فى التلف والفقد .. من ناحية اخرى تقوم وزارة التموين باقامة شركات للتعبئة لكافة انواع السلع الغذائية وهو سيساعد على تجنب نسب الفقد والتلف العالية ويحفظ السلع من الميكروبات والذباب اثناء تداولها كما سيوفر مبالغ مالية كبيرة ..

التعبئة المتدرجــــة

ويقترح ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية اسلوب التعبئة المتدرجة كأولى الخطوات نحو تقليل الفاقد والتالف فى منتجات الخضر والفاكهة وباقى السلع الأخرى .. الى جانب ذلك ..

– لابد من اقامة مشروعات خدمية عند اقامة مشروعات التصنيع الزراعى او الصناعى الكامل فى مناطق الانتاج اسوة بالعالم الخارجى فمثلا عند اقامة مشروع لتعبئة الفاكهة لابد ان يكون هناك مشروع آخر يتولى انتاج العصائر والمعلبات .. والاقتراح الثالث الذى يطرحه رئيس شركة الاهرام هو ضرورة المشاركة الفعالة فى ترشيد الاستهلاك من جانب المواطن فلابد لكل مواطن ان يشترى الاحتياجات الحقيقية له او لاسرته وهذا يتطلب تعبئة السلع بالوحدة وليس بالوزن ، فمثلا يمكن وضع رغيفين فى عبوة بدلا من وضع خمسة أرغفة ، وكذلك فى الفاكهة والخضر والزيت والسكر فيمكن تعبئة ربع كيلو او نصف كيلو ..

والغريب ان الاحصاءات تشير الى ان المستهلك المصرى يحصل على حوالى ٣٠ كيلو سكر سنويا فى الوقت الذى يحصل فيه المواطن الأوروبى على ١٥ كيلو سكر . ولتقليل الفاقد فقد اقيمت ثلاجات يمكن استعمالها فى حفظ الفواكه والخضر وتعبئة السلع التى تحتاج الى الحفظ .. كما يمكن تنظيم برامج للمحاصيل على مستوى العام حتى لا تحدث طفرة فى الانتاجية فى سلعة على حساب اخرى وهذا بالتأكيد يؤدى الى تزايد نسبة الفاقد والتالف ..

اما سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية فيرى ان تزايد نسبة الفاقد والتالف فى السنوات الاخيرة يرجع نتيجة التخزين فى العراء لبعض السلع الغذائية ويؤكد ان هدف الوزارة هو الاقلال من هذه النسبة وهى تبذل جهودها لاستيعاب هذه السلع فى اماكن حفظ تتوافر فيها الامكانيات اللازمة حتى تصل الى المستهلك سليمة وبدون ادنى نسبة تلف . كما ان الوزارة تقوم باقامة المزيد من مشروعات حفظ السلع مثل الثلاجات اللازمة لكل سلعة والصوامع الخاصة بالحبوب ومشروعات تعبئة وحفظ الخضر والفاكهة وتجهيز اللحوم واعدادها جاهزة وطازجة للاستهلاك بالاضافة الى مشروعات الوجبات الجاهزة والتى تباع للمستهلك بالاسعار المناسبة ..

رد الاعتبار للثقافة

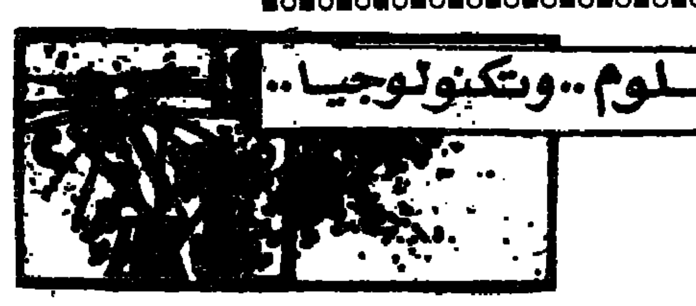
بقية المنشور « ص ٥ »

ان قيام « صحوة مسرحية » هو الركيزة الاساسية لتدعيم وتقوية كافة الفنون لانه بمثابة الصناعة الثقيلة للنشاط الدرامى لكل الفنون الاخرى .. ومن هنا يجب احتضان الدولة للانتاج المسرحى الجاد كما كان الامر فى بداية ١٩٥٢ .. وكما كان موقفها من مسرح الستينات كمنبر اجتماعى ومنطلق ثقافى .. ولهذا يجب ان تبدا حركة تعتمد على النصوص المحلية والعالمية ذات القيمة مع الاهتمام بعرض مسرح الستينات لتاكيد التواصل ودعم الصحوة الدرامية ..

ويؤكد المستشار مصطفى درويش الناقد السينمائى ومدير الرقابة الاسبق ان الصحوة السينمائية لابد ان تعتمد على « حرية وديمقراطية كاملتين وغير منقوصتين للعمل الفنى وبالتالى يجب الا يتدخل « مقص الرقيب » الا فى اضيق الحدود .. ولابد ان تكون هناك وحدة هدف او اتجاه فنى ليظهر « جيل جديد » لم يتأثر من « اخلاقيات الانفتاح » لتكون صحوة اشبه بالتى حدثت فى بلدان كثيرة .. وينشأ جيل يقدم سينما متطورة لها بعدها الاجتماعى كما حدث فى الاتحاد السوفيتى (١٩٢٥ – ١٩٣٠) .. والمانيا فى فترة مابعد الحرب العالمية الاولى .. وكوبا فى بدايات الثورة .. وفرنسا فى مرحلة سابقة .. وكما هو الحال فيما قدمه الجيل الغاضب فى انجلترا ..

وبعد ..

ان اعادة او رد الاعتبار للثقافة المصرية يتطلب ان تساهم الدولة بشكل جاد فى « توفير » المناخ الملائم باعادة الاضواء لمسرح وترك الحرية للمبدع المسرحى والسينمائى والموسيقى والتشكيلى وتوفير الكتاب الثقافى باسعار معقولة .. ! وفتح الابواب على مصادر الثقافة العالمية .. ومن هنا نبدأ لتحقيق كلمات الرئيس : « ان اهل الكلمة واصل كل الفنون هم فى مقدمة معارك التحدى لتحقيق الصحوة الكبرى » ..



علــوم .. وتكنولوجيــا ..

نظرية جديدة حول اصل القمر

اعلن عالم الفلك دكتور ريتشارد دوريسن بجامعه انديانا عن نظرية جديدة تختص باصل القمر وحقيقة منشأه . فقد استخدم جهاز كمبيوتر ضخم لمعرفة سلوك جسم سائل دوار ربما كان يشبه الكرة الارضية في اول مراحل تكوينه .

فاذا كانت الكرة الارضية جسما منصهرا يدور بسرعة . اذن فالتجربة توحى بان السائل الدوار لابد أن يكون غير مستقر وعلى ذلك يكون حلقة سميكة حوله ، ومن المحتمل ان القمر يكون قد تكون آنذاك من جزء بعد هذه الحلقة أى من المادة التى ابتعدت عن الارض في حين أن بقية الحلقة قد تناثرت وضاعت في الفراغ . ومع ذلك واذا كانت الارض قد تكونت كجسم جامد فلا يمكن ان توجد حالة عدم استقرار وان لا حلقة من المادة تكون قد ابتعدت عنها .

يتضح من هذا أن فكرة العالم دوريسن هى تنقيح لنظرية الانشطار أى انفصال القمر عن الاسقف في اول مراحل تطويره .

●●●

النساء والتدخين

في احصائية حديثة وضعت الامهات واحدا وثلاثين ألف طفل منخفض الوزن في ١٩٨٣ في الولايات المتحدة وتكاليف رعاية هذه الاطفال الضئيلة الوزن في اوائل ايام حياتهم بلغت ١٥٢ مليون دولار في السنة طبقا للاحصائيات الطبية . ومثل هؤلاء الاطفال لابد أن يوضعوا تحت رعاية مكثفة في وحدات خاصة حيث يصبح تكلفة انقاذ طفل واحد عدة عشرات من ألوف الدولارات .

يقول البحث العلمى الذى اجرى في هذا الشأن أن سبب نقص وزن الاطفال المولودين هو اسراف امهاتهم في التدخين وأن نسبة التكاليف السنوية بلغت ٥٪ طبقا للعالم جون بيتى الذى اجرى البحث في جامعة هارفارد . واشترك معه في البحث احد الاطباء الاقتصاديين الذى ذكر أن تكلفة رعاية الطفل الذى اسرفت امه في التدخين زادت بنحو ١٧٠ دولارا عن تكلفة الطفل الذى لم تدخن امه اثناء الحمل .

●●●

مادة كيميائية لفتح الشهية

اكتشفت مادة كيميائية في فم الانسان تعمل على فتح الشهية عندما يتناول طعامه ويقول الباحثون يمكن لهذه المادة أن تلعب دورا هاما في علاج فقدان الشهية لتناول الطعام وبعض الاضطرابات التى تنشأ وتسبب الامتناع عن الاكل .

عندما حقنت هذه المادة (ينوروبيتايد « ى ») في امخاخ الفئران بدأت تلتهم الطعام بشراهه في خلال دقائق

وفي اليوم الثالث اكلت الفئران ضعف ما كانت تأكله عادة . وذكر العلماء أن وزن الفئران تضاعف اربع مرات خلال عشرة ايام (وهى مدة التجربة)

تسبب هذه المادة الكيميائية زيادة الرغبة في تناول الطعام لاسيما الحلوى ويعتقد العلماء انها تقوى خلايا المخ التى تستخدم في حث الانسان على عمل الشيء بالاشتراك مع خلايا الاعصاب للارسال . وعرف ايضا أن هذه المادة تحث على تقوية الرغبة في الحصول على كميات من الكربوهيدرات .

ميشيل تكلا

حتى ينعقد المؤتمر الدولى فعلا

بقية المنشور « ص ٧ »

ونحن نقول انه لو فرضنا ان تصريحات شيمون بيريز هى من قبيل احناء الرأس للعاصفة امام الرأى العام العالمى لتظهر اسرائيل بمظهر الراغبة في السلام .. فان ذلك يعتبر مكسبا عربيا ايضا وبداية لانهيار التعنت الاسرائيلى ان غدا او بعد غد ..

والمهم الآن الا يحدث تغير وتبدل في الموقف العربى بل يزداد تماسكا وقوة حتى يمكن فعلا عقد ذلك المؤتمر .

من ناحية اخرى ان دول اوربا الغربية توافق على عقد ذلك المؤتمر حتى لو انها كانت تعارض عقده بحكم تحالفها مع الولايات المتحدة . مثل الموقف البريطانى المعارض للمؤتمر . لكن في وقت تؤيد فرنسا عقده . فتكون ان على عاتق العالم العربى ان يعمل على استمرار التأييد الاوربى الغربى للمؤتمر خاصة ان اشتراك دول غربية كبيرة مثل بريطانيا وفرنسا في ذلك المؤتمر يعطى لهذه الدول مكانة خاصة في منطقة الشرق الاوسط التى لها مصالح حيوية فيها . ولا تترك للدولتين الكبيرتين الانفراد وحدهما بالمنطقة ..

كذلك هناك خطر جسيم يحيق بالمؤتمر بحيث يصبح مجرد بناء شكلى يحتضن الحوار الدولى مكانا وهميا .. فالمعروف ان المسئولين الاسرائيليين واحيانا الامريكين يتحدثون عن غطاء دولى وليس مؤتمر دولى .. او حتى مؤتمر دولى ينعقد مثلا في البداية جامعا كل الاطراف .. ثم تجرى مفاوضات مباشرة بين الاطراف فقط .. كمفاوضة بين الاردن واسرائيل وبين سوريا واسرائيل ..

واذا ما توصلت تلك الاطراف الى اتفاق ينعقد المؤتمر الدولى مرة اخرى لمباركة ذلك الاتفاق وتدشينه .

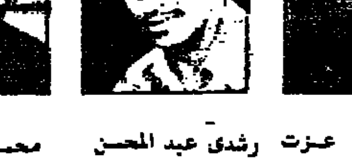
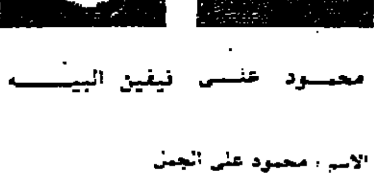
ومثل هذا الاسلوب ليس المؤتمر الدولى المنشود .. وسيعارض الاتحاد السوفيتى بالذات انعقاده باعتباره خدعة .. اذ أن المفاوضات المباشرة لن تؤدى بحال من الاحوال الى التوصل الى حل عادل شامل .. والمقصود بالمؤتمر الدولى اشراك اطراف لها مصالح في المنطقة في التوصل الى حل .. ومن خلال الحوار بينها جميعا تحدث توازنات قوى لانجاز مهمة المؤتمر . والامريكيون والاسرائيليون لا يريدون اشراك الاتحاد السوفيتى والصين لان الدولتين ستؤيدان الحق العربى ويبدو الموقف الامريكى الاسرائيلى عاريا .. بل حتى دول اوربا الغربية ستكون في الجانب العربى اكثر ..

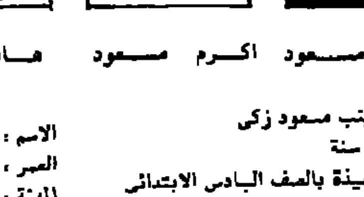
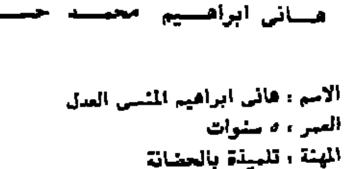
ان المؤتمر الدولى يمثل جهاز ضغط على اسرائيل لاحترام الارادة الدولية . لان تحديها ستكون له عواقب غير معروفة ولكنها نتائج في صالح العرب بلا شك .. ومبرر لهم مهما طال الوقت لاتخاذ اجراءات اخرى من اجل تحرير ارضهم والتوصل الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى !

نـادى التعارف





مرتضى عزت – رشدى عبد المحسن – محمود على – نيفين البيه – زينب مسعود – اكرم مسعود – هانى ابراهيم – محمد حسن

الاسم : مرتضى عزت عبد الحميد
العمر : ٢٨ سنة
المهنة : تاجر
الهواية : مشجع نادى الزمالك – كرة القدم
العنوان : ج . م . ع – المعادى

الاسم : رشدى عبد المحسن
العمر : ٢٧ سنة
المهنة : مشرف هندسى
الهواية : قراءة الصحف والمراسلة ومشاهدة الافلام الاجنبية والعربية
العنوان : ج . م . ع – ١٨ درب المقدم بالعشماوى – الموسكى

الاسم : محمود على الجمل
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى – لعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع – ش الشيخ ريحان الدورة الكبيرة

الاسم : نيفين زغلول البيه
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : التليفزيون – القراءة
العنوان : ج . م . ع – السبلاوين – المساكن الاقتصادية – عزبة صقر عمارة ٨

الاسم : زينب مسعود زكى
العمر : ١٢ سنة
المهنة : تلميذة بالصف السادس الابتدائى
الهواية : لعب التنس والقراءة وشغل الابرة
العنوان : ج . م . ع – الهرم – الزعفران – ١٠ ش عبد الفتاح امين

الاسم : اكرم مسعود زكى
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذ بالابتدائى
الهواية : لعب كرة القدم – سماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع – الهرم – الزعفران – ١٠ ش عبد الفتاح امين

الاسم : هانى ابراهيم المتسى العدل
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : القراءة والمراسلة
العنوان : ج . م . ع – السبلاوين المساكن الاقتصادية – عزبة صقر

الاسم : محمد حسن شريف
العمر : ١٧ سنة
المهنة : عامل بمطعم البربرى ابو كبير
الهواية : الاستماع للقرآن الكريم – المراسلة – الرحلات
العنوان : ج . م . ع – محافظة الشرقية – ابو كبير

ثقافة فلكية

اشـــكال الوجـــــوه

يقول المشتغلون بالفلك أن أشكال الوجوه ترتبط بصفات أصحابها ..

فصاحب الوجه المستطيل قوى الارادة ، شديد العزم ، ذو همة واحترام .. ويصلح كرجل عسكرى وان كان شاذا فى معاملاته .. خشن الطباع ، ميالا للشر ..

وصاحب الوجه المستدير نشط غيور ، سريع الخاطر ذكى ، ولكنه متقلب المزاج ، ميال للهو والترف والأناقة ، يحب الأكل والشرب .

أما صاحب الوجه البيضاوى ، فذوقه سليم .. سريع الخاطر ، حاد الذهن والعواطف ، وان كان عصبى المزاج ..

وصاحب الوجه العريض الغليظ ، يميل للفخر والعجرفة .. أما صاحب الوجه الأحمر .. فكريم الأخلاق ، يحفظ السر ..

والوجه الأصفر دليل النقم والضعف . والوجه الأبيض دليل مرض الأنيميا ..

أما صاحب الوجه الضعيف فدليل على الحكمة والقسوة معا ..

واذا كان الرأس كبيرا ، وغزير الشعر .. فهذا دليل على القوة والذكاء ورجاحة العقل ..

والى الأسبوع القادم

الفلكى : عبد العليم الطويل

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين — مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات : ٤ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى ... القاهرة ...
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعاهد الزراعية – دار السلام ... تليفون ... تلكس دولى ٩٣٦٩٨
مكتب الاسكندرية : ... شارع ... المنشية ... تليفون ...

« أم الخلول » تثير مشكلة في كفر الشيخ !

أم الخلول – التي يأكلها سكان المدن الساحلية – ولها صيادوها المحترفون – أثارت مشكلة بين الصيادين ومحافظ كفر الشيخ !

وقد بدأت المشكلة . حينما أصدر المهندس نبيل حلاوة القرار رقم ٥٢١ في ٣٠ سبتمبر . والذي يقضي بعدم صيد « أم الخلول » – لخطرها على الصحة العامة . ولاصابتها بالوباء –

وقد قام صيادو أبو خشبة بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ – والذي يبلغ عددهم ٧ آلاف صياد لأم الخلول – بجمع عينات من « أم الخلول » وتحليلها بمعمل دسوق الوقائي على أن تشكل لجنة لعرض الأمر عليها –

وقد أثبتت التحليلات الصحية عدم وجود أي وباء بأم الخلول – لأن أم الخلول نوع من أنواع الأصداف ولا تعيش الا في البحر المتوسط بعيدا عن المياه العذبة –

وقد طالب صيادو « أم الخلول » بأبوخشبة اعادة النظر في قرار المحافظ بعد أن ثبت عدم وجود أي وباء بأم الخلول –

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الأولى : ٣.٣٠ مسرحية الاطفال « كرنفال » غناء ليلى نظمي – ٧.٠٠ الاحتفال بالمولد النبوي – ٨.١٥ جولة الكاميرا – ٩.٥٥ مسرحية « رجال الله » بطولة شكري سرحان .

القناة الثانية : ٣.٣٠ فيلم « أنا بنت ناس » بطولة فاتن حمامة – ٦.٠٠ مباراة في الاسكواش – ٨.٣٠ مسلسل « طريق فلامنجو » – ٩.٣٠ فيلم « طريق النجد » بطولة كيرك دوجلاس .

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٣.٠٠ فيلم « فجر الاسلام » بطولة نجوى ابراهيم ومحمود مرسي – ٨.١٥ على الطريق – ١٠.٠٥ نجم وسهرة مع الصحفية فاطمة عثان .

القناة الثانية : ٨.٢٥ الكرة في أسبوع – ٩.٣٠ الفيلم الأجنبي « قرد ساحل العاج » .

شكري سرحان

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٧.١٥ مسلسل « محمد رسول الانسانية » بطولة عبد الله غيث – ٨.١٥ لو كنت المسئول – ١٠.٠٥ فيلم « الحب وحده لا يكفي » بطولة ميرفت امين ونور الشريف .

القناة الثانية : ٩.٣٠ امسية ثقافية – ١٠.١٥ حلقة اجنبية

نجوى ابراهيم

● **الأربعاء :**

القناة الأولى : ٢.٥٥ مباراة الزمالك والمصري – ٨.١٥ العلم والايمان – ١٠.١٥ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٤.٠٠ المصارعة الحرة – ٦.١٥ فن الباليه – ٩.٢٥ فيلم « الحب الضائع » سعاد حسني ورشدي اباظة .

● **الخميس :**

القناة الأولى : ٣.٣٠ مسرحية للاطفال – ٨.١٥ الموسيقى العربية – ١٠.٠٠ « عاشق الليل » حلقة خاصة في الذكرى العشرين للشاعر كامل الشناوي .

القناة الثانية : ٣.١٥ فيلم « وفاء الى الابد » بطولة مديحة يسري وعماد حمدي – ٩.٤٠ فيلم الاوسكار « الفصول الاربعة » حاصل على جائزة احسن سيناريو .

عماد حمدي

● **الجمعة :**

القناة الأولى : ٣.٠٠ فيلم « قمر الزمان » بطولة نجلاء فتحي – ٨.١٥ من اغاني الافلام – ١٠.٠٥ تمثيلية السهرة .

القناة الثانية : ٦.١٥ تياترو – ٧.٠٠ اضواء – ٩.٣٠ فيلم اجنبي

● **السبت :**

القناة الأولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية – ١٠.٠٠ نادي السينما

القناة الثانية : ٩.٣٠ كانت ايام – ١٠.٠٥ سهرة السبت

مديحة يسري

سعاد حسني

طاقة المريخ .. لتشغيل المصانع !

اكتشف العلماء الأمريكيون بوكالة الفضاء الأمريكية وجود كمية هائلة من أشعة الليزر على كوكب المريخ . يمكن استخدامها لامداد العالم بالطاقة عن طريق الأقمار الصناعية –

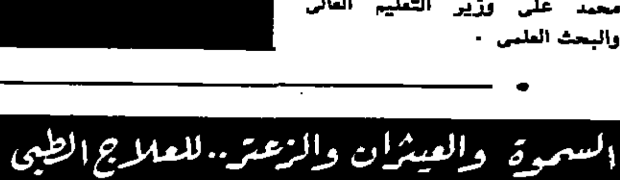
وتعادل أشعة الليزر الموجودة على كوكب المريخ آلاف المرات الاشعاع المنبعث من المفاعلات النووية ويمكن استخدام هذه الطاقة لتشغيل المصانع .

ويقول العلماء : انها أول أشعة طبيعية لليزر يتم الكشف عنها – اذ أن الأشعة التي اخترعها الانسان تستخدم في تصنيع الأدوية وتشغيل الرادارات –

تكريم رئيس « البوند ستاج » الألماني

أقام الدكتور كورت موللر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة حفل تكريم للدكتور فيليب بيننجر رئيس البرلمان الألماني « البوند ستاج » والوفد المرافق له –

وقد حضر الحفل عدد كبير من المسئولين المصريين من بينهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى . والدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .



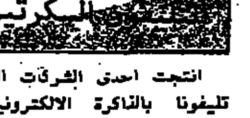


السموة والعيثران والزعتر .. للعلاج الطبي

يجرى معمل النباتات بالمركز القومي للبحوث دراسات حول عدد من النباتات الطبية المستخدمة لدى أهالي محافظة جنوب سيناء – بهدف رفع انتاجية هذه النباتات –

ويقول الدكتور ممدوح حبيب المشرف على هذه الدراسات أن الدراسات تشمل نباتات « السموة » الذي يستخدم في علاج مرض السكر . ونبات العيثران الذي يستعمل كمهدئ للاضطرابات المعوية . والقيصوم الذي يستخدم لعلاج التهاب الشعب الرئوية . والزعتر الذي يستخدم في صناعة التجميل –

وقد تم بالفعل التعرف على أفضل مواعيد الزراعة . وأنسب الأراضي ومعدلات ونوعيات الأسمدة غير العضوية المناسبة وذلك لتطوير هذه الزراعات وزيادة انتاجيتها –

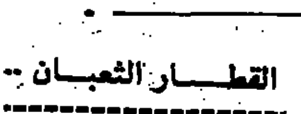


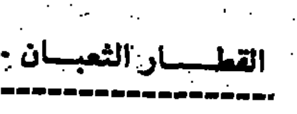


تليفون السكرتير !

انتجت احدى الشركات البريطانية تليفونا بالذاكرة الالكترونية يعمل باللمس –

ويحتوى التليفون الجديد على جهاز استقبال وارسال مع محطة تلكس مزودة بدفتر لتدوين اليوميات لعشرين عاما – ودفتر للعناوين الشخصية ودليل للتليفون ومذكرة وآلة حاسبة أوتوماتيكية . وساعة وجهاز انذار مسموع للتذكير بالمواعيد الهامة !





القطار الثعبان – ظهر في ألمانيا

بالفعل – ونتيجة للتصميمات المبتكرة – والتقدم العلمي في مجال المواصلات – ظهر القطار السريع الذي يشبه الثعبان في طوله ؟

وهذا النوع الجديد من القطارات – تصل سرعته الحالية ٢٥٠ كيلو مترا في الساعة ، ويستوعب ٦٠٠ راكب وان كان من المقرر أن تزيد السرعة الى ٣٥٠ كيلو مترا بعد التأكد من اختبارات الأمن والسلامة ومدى تأثيره على البيئة – وذلك اعتبارا من العام القادم .

القطار الجديد انتجته المصانع الألمانية الغربية ، وزودته بالمقاعد المريحة التي تتوافق مع السرعة الكبيرة .



شكر

يشكر د . صليب بطرس بعد الله . د . اسامة محمد سليمان استاذ الجراحة والاورام ود . محمد سراج الدين زكريا استاذ امراض الجهاز الهضمي ود . عبد الجليل مصطفى استاذ امراض القلب .

كما يشكر مساعديهم وهيئة تمريض مستشفى السلام الدولي بالمعادي والاخوة الذين تفضلوا بالسؤال عنه .



تصوير : جمال عبد الصادق :

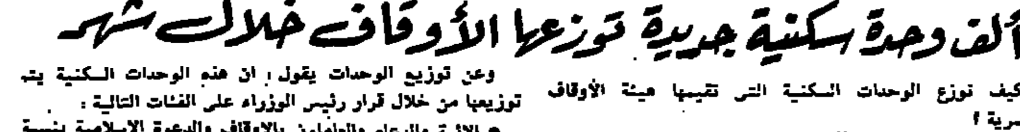
عروسة المولد .. عمرها ١٠٠٠ عام !

« عروسة المولد » من اهم مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف توارثتها الاجيال على مر الزمن منذ العصر الفاطمي في مصر ويرى المؤرخون ان الفاطميين منذ وصولهم الى مصر كان شاغلهم الاول اقناع مسلمي مصر اهل السنة . بالمذهب الشيعي . فادركوا انذاك - في القرن الرابع الهجري - ان تغيير المذاهب لا يتأتى عن طريق القوة العسكرية قدر ما يكون بوسائل التعليم والتسلية واللهو

وحتى يرتبط الشعب المصري بالفاطميين عمد الفاطميون على ابتداع الاحتفال بالاعياد والمناسبات والتي وصلت في عهدهم الى اربعة عشر عيدا ومناسبة كان اشهرها واهمها على الاطلاق المولد النبوي .

وعلى الرغم من انتهاء الدولة الفاطمية وقيام صلاح الدين الايوبي بتأسيس الدولة الايوبية والقضاء على المذهب الشيعي وكل العادات والتقاليد التي توارثت عن الفاطميين ومع ما حققه من نجاح فيما سعى اليه الا ان عروسة المولد ظلت باقية في وجدان المصريين .

ثم دخلت عروسة المولد مرحلة جديدة من مراحل حياة الشعب المصري . فكانت في فترة من الفترات يقوم العريس بتقديمها لعروسه في هذه المناسبة تعبيرا منه عن الاهتمام وتقديرا لمكانة عروسه في قلبه وكانت العروس من شدة بهجتها بهدية العريس تقوم بالاحتفاظ بها حتى يأتي العام المقبل ليقدم العريس « عروسة المولد » الجديدة .



ألف وحدة سكنية جديدة توزعها الأوقاف خلال شهر

كيف توزع الوحدات السكنية التي تقيمها هيئة الأوقاف المصرية ؟

سؤال يفرض نفسه هذه الايام –

ويجيب المهندس امام صيام ميتكيس (وكيل وزارة الأوقاف ومدير هيئة الأوقاف المصرية) أن هيئة الأوقاف هيئة استثمارية تقوم بصرف عوائدها على الدعوة الأسلامية – فتقوم بالاعلان عن بيع الوحدات السكنية التي تقيمها على ارض الوقف على أن يكون البيع بسعر التكلفة وتقدر الأثمان من واقع التكلفة التي تم صرفها على العمارة ولا يضاف الى التكلفة سعر الأرض . على اساس أن الوقف الخيري لا يباع ولا يشترى ويحسب فقط قيمة بدل انتفاع

وعن توزيع الوحدات يقول : ان هذه الوحدات السكنية يتم توزيعها من خلال قرار رئيس الوزراء على الفئات التالية :

● الائمة والدعاة والعاملون بالاوقاف والدعوة الاسلامية بنسبة ٢٥٪ من عدد الوحدات و ١٠٪ للمتزوجين حديثا خلال سنتين من العاملين بالوزارات والهيئات الحكومية والقطاع العام . ١٠٪ للمنقولين حديثا خلال سنتين . و ١٠٪ لحالات الاخلاء الادارى . ١٠٪ للمبعوثين العائدين من الخارج . و ١٠٪ للحالات الاجتماعية الملحة والتي يصدر في شأنها قرار من وزير الاوقاف . ٥٪ لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية . ٥٪ لافراد القوات المسلحة على أن تكون لابناء الشهداء . ٥٪ لاعضاء الهيئات القضائية .

كيف تختار كليتك التي تلتحق بها ؟

ينظم المركز القومي للبحوث بالتعاون مع ادارة جنوب الجيزة التعليمية . وادارة شمال القاهرة التعليمية خلال شهر ديسمبر القادم « أسبوع العلم في خدمة المجتمع » ويتضمن أسلوب تركيب استخدام الدواء ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة – والأسلوب الصحيح للتغذية –

والهدف من هذه الندوات مساعدة الطالب في اختيار الكلية التي يرغب فيها على أسس موضوعية .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر